# اخر خبر

يومية .. سياسية • مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٧٩ – الاثنين ١٩٩٤/١/١٠ الثلاثاء ١٩٩٤/١/١١ كانون ثاني الموافق ٢٧ رجب ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١


## اجتماع تنسيق استراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة قرب القدس

يعقد اليوم اجتماع للتنسيق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل بالقرب من القدس. ويعقد هذا اللقاء عادة مرة كل عامين منذ ان وقع الجانبان عام ٨٣ اتفاقاً للتعاون الاستراتيجي. يرأس الجانب الاسرائيلي في هذا الاجتماع مدير عام وزارة الدفاع "ديفيد عفري" فيما يرأس الجانب الاميركي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية روبرت غلوتشي. ويتوقع ان يبحث الطرفان اجراء مناورات عسكرية مشتركة اضافة الى تخزين معدات عسكرية اميركية في اسرائيل

رابين وبيريز: ورقة القاهرة اساس المفاوضات

# المستوطنات .... باقية !

اقام عشرات المستوطنين صلوات قرب مسجد في قرية السموع القريبة من الخليل بدعوى ان كنيساً يهودياً كان مقاماً مكان المسجد قبل ١٣٠٠ سنة

اكد مسؤولان اسرائيليان ان جميع المستوطنات الاسرائيلية ستبقى في مكانها خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وانتقل يوسي سريد بطريقة غير مباشرة تصريحات وزيرة الاتصالات والثقافة شولاميت الوني التي قالت ان مستوطنة تزاريم ستزال في المستقبل، وحسب سريد "فلا مجال اطلاقاً للقول في الوقت الراهن بازالة او نقل مستوطنات يهودية. وقد شاطره في هذا الرأي نائب وزير الدفاع موتاغور الذي اكد ان المفاوضات الجارية مع منظمة التحرير لن تؤثر بأي شكل من الاشكال على امن المستوطنين الاسرائيليين بمن فيهم مستوطنون تزاريم أيا حجم القوات التي ستضطر اسرائيل الى نشرها لهذا الهدف ولان جميع المستوطنات ستبقى في مكانها خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي.

وقد ابدت اسرائيل تشدداً عشية استئناف مفاوضات طابا التي بدأت اليوم وسط تفاؤل فلسطيني قابلة حذر اسرائيلي.

ففي حين اعلن عصفور عضو الوفد الفلسطيني الذي يرأسه د. نبيل شعث ان الوفد يأمل بانهاء المفاوضات في غضون اسبوعين قال وزير البيئة الاسرائيلي انه لا يشاطر منظمة التحرير تفاؤلها بامكانية التوصل الى اتفاق في هذه المدة. واضاف في اعقاب اجتماع للحكومة ان المفاوضات ستستمر مدة تتراوح بين شهر ونصف وشهرين على الاقل.

وفيما اكد شمعون بيريز ان ورقة القاهرة هي اساس استئناف المفاوضات قال اسحق رابين ان رفض الفلسطينيين كما اسماه مسودة التفاهم التي تم التوصل اليها في القاهرة سيعني ان اسرائيل يمكن ان تفعل نفس الشيء، مما سيؤخر تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. واضاف ان حكومته سيكون لها الحق في رفض اي اتفاق اذا رفض الفلسطينيون مسودة اتفاق القاهرة مشيراً الى ان ذلك سيخلق مزيداً من العقبات في طريق التوصل لاتفاق مكتوب بشأن انجاز المرحلة الاولى من اتفاق غزة اريحا.

الحسين : القدس عربية اسلامية عهدتها عمرية وعهدها هاشمي

البيض يحمل صالح مسؤولية الفشل

بغداد تنفي استبدال العملة العراقية

اسقاط "الردع" من اعلان دمشق

التقشف السعودي احبط بالادوار

استعدادات افغانية لمعركة حاسمة

بدء محادثات التقسيم البوسنية الكرواتية

رسالة اخر خبر من تونس

اتفاق اقتصادي بين المنظمة ومصر

رسالة اخر خبر من القاهرة

جائزة جديدة باسم عبد الناصر

رسالة اخر خبر من باريس

خلافات فرنسية حول الجزائر

● حاول العشرات من مستوطني غور الاردن معظمهم من مستوطنة "نعمة" صباح اليوم اغلاق الطريق المؤدي الى جسر اللنبي. ويطالب هؤلاء المستوطنون الحكومة الاسرائيلية بالغاء البنود التي تتضمن تأمين طريق بين العوجا واريحا التي تم الاتفاق عليها في القاهرة والتي يقولون انها تشكل خطراً على المستوطنة.

● قتل سائق تكسي اسرائيلي يبلغ ٣٥ سنة من تتانيا امس داخل سيارته بواسطة مسدس اثناء وجوده في منطقة هرتسيليا ولم تعلن السلطات الاسرائيلية تفاصيل الحادث وقالت انها تحقق في عملية القتل هذه من جميع جوانبها.

● القت قوات الامن المصرية القبض في محافظة اسيوط بصعيد مصر على اربعة عشر شخصا يشتبه بانهم من المتطرفين الاسلاميين ومتورطين في هجمات استهدفت مؤخرا افراد الشرطة المصرية.


# اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها


حديث الاحد

## لا لفك الارتباط

احد اهم اسباب اخفاق حركة التحرر العربية يكمن في ان بعض قوى واجنحة هذه الحركة، فكت الارتباط المكين بين الصراع مع الصهيونية من جهة، وبين النضال القومي الوحدوي من جهة ثانية، وبين الكفاح في سبيل العدالة الاجتماعية او الاشتراكية والتحرر من التبعية للرأسمالية العالمية من جهة ثالثة، والديموقراطية وحقوق الانسان والتعددية من جهة رابعة

لقد كانت بعض قوى حركة التحرر العربية تنحاز الى هدف من هذه الاهداف او المفاهيم الاربعة، على حساب الاهداف الاخرى، او على حساب هدفين اخرين

وكانما كانت هذه القوى تعتقد بوجود تناقض بين بعض هذه الاهداف.

وكان الصراع ضد الصهيونية مثلا لا بد ان يكون على حساب الديموقراطية او كان الكفاح من اجل العدالة الاجتماعية والتحرر من التبعية يتناقض مع السعي لانجاز الوحدة

وهكذا سكت بعض المناضلين على كارثة الانفصال بين سورية ومصر بحجة انحيازهم للديموقراطية، وكان الديموقراطية مضادة للوحدة وكان الطرف الاخر يعتقد ان الديموقراطية والتعددية السياسية تشكل خطرا على الوحدة فطالب بالغاء الاحزاب، بما فيها الاحزاب القومية والتقدمية التي كانت مستعدة لحماية الوحدة بالارواح والدماء

واعتقد البعض ان الصراع مع الصهيونية يتطلب رفع شعار: "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، مما ادى الى المبالغة في القسوة وكتم الاصوات

وبدلا من قيام حوار ديموقراطي رحيب بين قوى حركة التحرر، قام الناصريون بضرب البعثيين والشيوعيين، وقام بعض البعثيين بضرب الناصريين والشيوعيين، وقام الشيوعيون، بدورهم، بضرب الناصريين والبعثيين واتهامهم بالعمالة

وكان تبادل الاتهامات المجحفة القاسية يسيرا سهلا

فالشيوعي عميل موسكو، والقومي عميل واشنطن الخ.

اذن، وبعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه من كارثة قومية دعونا نتعلم حق الاختلاف، فالشيوعي الذي غادر صفوف الحزب ليس بالضرورة مرتدا ومنحرفا والبعثي الذي ترك صفوف حزب البعث، لا يتخذ موقفا حاقدا ضد البعث بالضرورة

واحيانا يستطيع حزبي معين ان يخدم فكرحزبه وتوجهاته اكثر حين يترك صفوف الحزب واستطيع ان اتصور شيوعيا غير حزبي، اكثر اخلاصا لقضيته من شيوعي حزبي على سبيل المثال

صحيح ان هذا المثال ليس قاعدة، لكنه استثناء غيرفريد

المهم ان نتعلم كيف نختلف، وان نتعلم ان اهداف النهضة العربية ينبغي ان تظل متماسكة في رزمة واحدة وان لا نفك الارتباط بينها

مؤنس الرزاز

البطراوي في الفينيق

## تاريخ فلسطين والفن التشكيلي

اخرخبر ـ من حنيف يوسف

مساء امس، استضاف غاليري الفينيق ضمن فعاليات الاسبوع الثاني من برنامجه الثقافي للشهر الجاري، استضاف الاستاذ محمد خالد البطراوي الكاتب والباحث الفلسطيني في محاضرة حول ( القدس في الفن التشكيلي الفلسطيني) في بداية اللقاء قام الفنان والشاعر الاردني محمد العامري بتقديم الاستاذ البطراوي، وتحدث عن علاقة الذاكرة بالفن التشكيلي والخطاب البصري على وجه العموم والتاريخ، مشيرا الى الجهود المضنية التي بذلها الاستاذ المحاضر من اجل اعداد هذه المادة التوثيقية والارشيفية الضخمة

محاضرة "القدس في الفن التشكيلي الفلسطيني" لم تكن محاضرة مالوفة بالمعنى المتعارف عليه للمحاضرات، شكلها وطبيعتها، فقد اختار البطراوي لمحاضرته شكلا اخر اكثر الفة واقترابا وصلة بالحضور، فقد تحدث بايجاز مكثف في البداية عن التراث الفلسطيني القديم واستقرار فلسطين جغرافيا واستقرار الانسان فيها، ثم استعرض بعض المعالم الاثرية فيها مثل سور اريحا الذي يعود تاريخه الى ٨٦٠٠ ق.م مشيرا الى انه لا يمكن ان يوجد سور ما لم تكن هناك دولة وحياة مستقرة، وان هذا السور هو اقدم اثر موجود

محاضرة الاستاذ البطراوي كانت استعراضا تاريخيا موسعا لتاريخ فلسطين عبر عرض "سلايدات" شرائح ضوئية ملونة هي صور تاريخية وثائقية او لوحات فنية تشكيلية ومن خلال استعراض الصور على الشاشة. كان البطراوي يتوقف عند كل واحدة منها ويشرح ابعادها، زمانها، مكانها، مصدرها ومعناها. الاستاذ البطراوي بدأ من التاريخ القديم لفلسطين، مرورا بالرحلة الاسلامية والحروب الصليبية وصولا الى تراجيديا التاريخ الفلسطيني المعاصر. كل ذلك عبر الصور التي تختزل المعاني وتبقي الجوهر منها شاهدا على مصداقية القول والتعبير

استعان المحاضر بوثائق التاريخ القديم الى ان وصل الى الاعمال الفنية للفنانين التشكيليين الفلسطينيين وتاريخ الحركة التشكيلية الفلسطينية وتدرج مراحلها بدءا من اللجوء حتى النزوح وتأصيل الحياة في المخيم الفلسطيني، عبر عرض نماذج متسلسلة اختارها بدراية واعتناء لاعطاء صورة شاملة عن الرؤية الفنية والجمالية للقدس عند الفنانين الفلسطينيين

## احوال الديرة

### الورقة ذات اللون الاحمر

لعن الله "الورقة الحمراء" التي تطارد المواطنين اينما ولوا وجوههم، دون اعتراف الطرف الاخر بانها - اي الورقة - مربط الفرس

يوم امس استمعت الى مواطن "غلبان" ذاق الامرين على يد مساح صغير ربطت الدائرة التي يعمل بها إنجاز معاملته بالكتاب الكشفي الذي سيحرره هذا المساح، الذي من المفترض ان يمسح دموع الناس، بدلاً من أن يمسح احلامهم.

المساح المذكور رفض لثلاثة اسابيع متتالية الخروج مع المواطن للقيام بواجبه الشكلي جداً، والذي يتقاضى مقابلة راتباً شهرياً من الدولة.

يقول المواطن صاحب المشكلة لقد دفعت ما يزيد عن (٥٠) ديناراً خلال مراجعاتي اليومية المتكررة للسيد المساح، ولو كنت اعرف ان الورقة الحمراء ستفك السحر، لدفعتها دون الاضطرار لسماع كلمات الشكوى والتذمر والاهانة التي وجهها الموظف المذكور.

ويقول: لعنه الله لو قال لي ذلك بوضوح، لانتهت المسألة لكنه راوغني بما يتجاوز الـ (٥٠) دينار، وعطل عملي ووظيفتي، واصابني بالاحباط.

بدورنا ننصح المعنيين باقرار الورقة الحمراء رسمياً، اذا كانت ستحل المشكلة، وستنجز معاملات المواطنين بصورة اسرع، لعل ذلك يذر الرمال في العيون التي في طرفها "طمع".

**بسام بدارين**

# جلالته يغادر الى لندن في زيارة خاصة

وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى لندن بعد ظهر امس في زيارة خاصة الى المملكة المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان جلالته غادر بيمن الله ورعايته ارض الوطن متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان على رأس مودعي جلالته سمو الامير محمد المثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير عبد الله بن الحسين وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات.

كما كان في الوداع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسمو الامير الحسن والسادة الوزراء، ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والامن العام ومحافظ العاصمة وسيادة الشريف فواز بن عبد الله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني في عمان.

وقد اقسم سمو الامير محمد المثل الشخصي لجلالة الملك بحضور هيئة الوزارة اليمين الدستورية نائبا لجلالة الملك.

من جانب اخر تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين اعرب فيهما مرسلوها عن تمنياتهم الطيبة لجلالته بالصحة والسعادة والعمر المديد مستذكرين المعاني الجليلة التي تحملها هذه المناسبة العطرة لدى ابناء الامتين العربية والاسلامية وداعين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وقد حققت الامة الاسلامية ما تصبو اليه من عز ومجد وسؤدد.

فقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي برقيات من الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ومن السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومن السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب ومن الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة والعريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني والفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام ومن الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي والعميد الركن محمد عبد الرحيم قدسية قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

# خطة عمل اتحاد الادباء الاردنيين

عمان - اخر خبر

قال السيد ضياء الدين الرفاعي رئيس اتحاد الادباء الاردنيين ان خطة عمل الاتحاد في الدورة الحالية تتضمن تنشيط الحوار والتفاعل مع مختلف المؤسسات والهيئات والنقابات والممارسين للعمل الثقافي وانشطته لاقامة برامج ثقافية مشتركة والتعاون والتنسيق مع المؤسسات الثقافية العربية وتسهيل تبادل الاعمال الثقافية بين الدول العربية.

واضاف في حديث لـ "اخر خبر" ان الخطة تشمل العمل على اقامة مناسبات ثقافية عربية مشتركة والعمل على تفعيل دور الاتحاد في ما يتعلق برسم السياسات الثقافية العامة وصياغتها والعمل على اسهام الاتحاد ولجانه واعضائه في وضع الخطط الثقافية ومشروعات العمل الثقافي الوطني وتنفيذها عبر المؤسسات الثقافية الرسمية والاهلية.

وقال ان الهيئة الادارية الجديدة تتخذ المزيد من الخطوات العملية لتحقيق مزايا ومكتسبات لاعضاء الاتحاد كافة بما يخدم ويحقق الاستقرار النفسي للاعضاء وذلك من خلال تنشيط العلاقات بين اعضاء الاتحاد انفسهم عبر البرامج وتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية وتعميق الصلة بين الاعضاء الجدد والقدامى والعمل على توسيع قاعدة مشاركة الاعضاء، بارائهم ومقترحاتهم وجهودهم لاثراء النهج الديمقراطي في الاتحاد.

وعقدت الهيئة الادارية المنتخبة اجتماعها الاول برئاسة الاستاذ ضياء الدين الرفاعي رئيس الاتحاد يوم امس الاول حيث انتخبت الاستاذ هاني خير نائباً للرئيس والشاعر محمد سلام جميعان اميناً عاماً للاتحاد واحمد جبر امينا للشؤون المالية.

وكانت الهيئة العامة قد عقدت اجتماعها السنوي يوم الخميس الماضي فاقرت التقريرين المالي والاداري عن السنة الماضية حيث فاز الرئيس الرفاعي بحصوله على (٧٩) صوتاً مقابل (١٠) اصوات منافسه الدكتور علي الشوملي.

كما فاز كل من السادة والسيدات نادية العالول، ليلى الحمود، هاني خير، سليمان المشني، محمد سلام جميعان، احمد جبر، الدكتور محمود قطام الشرمان ولم يحالف الحظ السيد محمد عواد الذي اخفق في الفوز بالرغم من تحالفه مع الكتلة التي يراسها السيد الرفاعي وذلك كرغبة في تولي منصب الامين العام للاتحاد في حال فوزه في الانتخابات.

وقد انسحب المرشح الدكتور فيصل الرفوع لافساح المجال للتزكية ولكن حصلت المنافسة بين (٩) مرشحين للفوز بثمانية مقاعد التي تشكل منهم الهيئة الادارية.

وقد ظهرت اربع ورقات بيضاء منها واحدة مكتوب عليها "الاسلام هو الحل".

## وزير الخارجية المصري يلتقي سفيرنا في القاهرة

استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري السفير الاردني في القاهرة السيد نايف سعود القاضي حيث اطلعه على نتائج الاجتماعات الاردنية الفلسطينية الاخيرة التي انعقدت في عمان واتفاق التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني.

وجرى خلال اللقاء استعراض نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية المصري الى عمان ومسيرة العلاقات الاردنية المصرية.

وابدى الجانبان ارتياحهما لمستوى التنسيق القائم بين البلدين الشقيقين ورغبتهما في استمرار وتطوير هذا التنسيق.

## لقاء شبابي طلابي في الاهالي

عمان - اخر خبر

عقدت الزميلة الاهالي لقاءً شبابياً طلابياً بحضور ممثلة منظمة الطلبة الاسيويين (اسا) الانسة لينا كابيارو عضو الامانة العامة للمنظمة امس.

يشمل اللقاء الذي حضره ممثلو تشكيلات شبابية مختلفة وضع الحركة الشبابية في الاردن.

وتطرق الحضور الى مسيرة الاتحادات الشبابية قبل وبعد الديمقراطية حيث اشاروا الى فاعلية ونشاط الحركات الطلابية في الجامعات منذ السبعينات.

كما تم بحث نية الحكومة في عدم ترخيص هذه الروابط الأمر الذي يقف عقبة في طريق عملها لانه لا يمنحها الشرعية بالاضافة الى تغييب تشكيل اتحاد عام للطلبة.

وقد تحدثت الانسة كابيارو عن منظمة الطلبة الاسيويين مشيرة الى ضرورة توحيد المنظمات الشبابية في اسيا تحت مظلة واحدة لتحقيق اهدافها المشتركة.

واضافت في حديث خاص لاخر خبر ان زيارتها للاردن تاتي ضمن زيارتها لعدة مناطق في الشرق الاوسط لبحث وضع الاتحادات الشبابية مشيرة الى انها ستشارك في مؤتمر الشبابي لمناقشة الوضع العام وبحث بعض النقاط المتعلقة بالمنطقة لتنمية الحركات الطلابية.

واضافت ان هذا المؤتمر يعقد سنويا بمناسبة ذكرى العدوان الاخير على العراق في ١٧/.

هذا وقد قامت الانسة كابيارو بمقابلة وزير الشباب وبعض الفعاليات الشبابية في الاردن مشيرة الى انها قامت ببحث امكانية تاسيس مكتب فرعي للمنظمة في الاردن مشيرة الى توفر المناخ الديمقراطي المناسب مبدية تفاؤلها وتجاوب المسؤولين.

### وزير الشؤون البلدية

# مراجعة شاملة للقوانين لمعالجة الثغرات

تعكف وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اجراء مراجعة شاملة للقوانين والانظمة بالمجالس المحلية بهدف تحديثها ومعالجة الثغرات التي ابرزتها تجربة العمل ولتحقيق نقلة نوعية جديدة للمجالس المحلية تنسجم مع دورها كركيزة اساسية من ركائز تنمية المجتمعات المحلية.

وذكر السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان هذه المراجعة تنطلق ايضا من التوجهات المتعلقة باهداف التطوير الاداري وتعزيز اللامركزية والحرص على تحسين مستوى الخدمات وتهيئة متطلبات عملية تمكن المجالس المحلية من تفعيل دورها في المجالين الخدمي والتنموي مع التركيز بشكل خاص على بلورة نشاطات محددة تجسد مفهوم المشاركة الشعبية في خدمة اهداف التطوير والتقدم في المجتمعات المحلية.

واوضح السيد الوزير ان هذه المراجعة تشمل اجراء تعديلات جوهرية على قانون تنظيم المدن والقرى والابنية ونظام الابنية والتنظيم لعام ٨٥ ونظام رسوم النفايات ونظام اللوحات والاعلانات في مناطق المدن ونظام عوائد القرى.

كما تشمل هذه المراجعة قانون البلديات واستكمال اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون حماية البيئة وكذلك القوانين والانظمة الاخرى المتعلقة بواردات المجالس المحلية والذاتية.

واوضح السيد العقايلة ان معالجة الاوضاع المالية للمجالس المحلية تقف على راس الاولويات في اجندة برنامج عمل الوزارة للعام الحالي مشيرا الى ان تحسين الموارد الذاتية لهذه المجالس يمثل احد الاهداف الرئيسية للتعديلات المقترحة في المجال التشريعي.

قال السيد الوزير ان برنامجها [illegible] النطاق للتاهيل والتدريب يشمل مختلف الكوادر العاملة في المجالات الفنية والادارية والمالية في المجالس المحلية يجري اعداده حاليا انطلاقا من توجيهات الحكومة في مجال التطوير الاداري واللامركزية بهدف تحسين الاداء والمهارات الادارية والتنفيذية ومستوى الخدمات وذلك عن طريق عقد ندوات متخصصة تنظمها الوزارة بالتعاون مع بنك تنمية المدن والقرى ومعهد الادارة العامة والجامعات الاردنية.

واشار السيد الوزير الى انه سيتم في هذا النطاق عقد ٣ دورات لرؤساء المجالس المحلية وذلك ضمن الخطة الوطنية لمعهد الادارة العامة للعام الحالي.



## قضايا عاجله

### هل يصل دعم التموين للمواد الاساسية لمستحقيه؟

قدر للاردن ان يمر بحالة تقنين للمواد الغذائية الرئيسية وذلك منذ العام ١٩٩٠، ولا يزال التقنين ساري المفعول حتى اللحظة.

ومنذ ان قامت وزارة التموين بصرف البطاقات التموينية والكوبونات بهدف ايصال الدعم لمستحقيه من الفقراء وذوي الدخل المحدود، واعتمدت في ذلك نظام السعرين الحر والمدعوم للمواد الثلاث الرئيسية السكر والرز والحليب.

وحسب الارقام الرسمية للوزارة فان مبلغ الدعم السنوي للمواد التموينية الثلاث، يبلغ بحدود ٢٠ مليون دينار.

وان البطاقة التموينية توفر للفرد الواحد ٦ كيلو غرام رز و ٦ كيلو غرام سكر وكيلو واحد حليب كل دورة تموينية (كل ٣ شهور).

وهذا يعني توفير ١٨ كيلوغرام سكر و١٨ كيلو غرام رز و٣ كيلو غرام حليب مجفف في السنة الواحدة.

واذا عرفنا ان الدعم الذي تقدمه الدولة للفرد الواحد من هذه الكميات سنويا ٣٧٨ قرشا في السكر و ٢٨٠ قرشا في الرز، و ١٨٠ قرشا في الحليب، فهذا يعني ان الدعم الذي يحصل عليه المواطن (الفرد الواحد) من موازنة الدولة ما مقداره ٨٣٧ قرشا سنويا.

كما ان وزارة التموين تتحدث عن وفر يبلغ ٢٥ مليون دينار جراء سياسة التقنين التي اتبعتها.

ومع بدء العام الحالي قامت وزارة التموين باستثناء المواطنين الذين تزيد دخولهم الشهرية عن ٥٠٠ دينار من الاستفادة من دعم المواد التموينية، وحصرها بالفقراء وذوي الدخل المحدود.

وحتى بهذا القرار، فانه تبين للوزارة خلال تطبيقها لهذا التوجه ظهور بعض حالات ذوي الدخول تستدعي اعادة النظر في ابقاء الدعم لها، اذ ان هذه الحالات تعيل اسرا كبيرة او تقوم بالانفاق على ابنائها في التعليم الجامعي، اضافة الى ظروف انسانية تتطلب المساعدة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل حققت سياسة التقنين اهدافها؟ وهل القرار الاخير يحمي ذوي الدخول المتدنية، ويحقق مقولة «ايصال الدعم الى مستحقيه»؟ الوقائع تشير الى ان الدعم الذي وفرته الدولة للمواطن، ذهب في طرق اخرى، من خلال ارتفاع الاسعار في المواد التي تدخل في صناعتها هذه المواد وغيرها، وبذلك يمكن القول: بان دعما لم يحصل من ذلك القبيل.

ويقول الخبراء الاقتصاديون: ان الوفر الذي تتحدث عنه وزارة التموين، يذهب في طرق اخرى، حيث ان حجم الاستهلاك الاجمالي من المواد المقننة لم يتغير وليس بالقدر الذي يعكس وفورات ملموسة على الاقتصاد الاردني، فلا زال ميزان المدفوعات يتحمل نفس الرصيد من العملات الصعبة المدفوعة كاثمان لاستيراد هذه المواد، كما لم يتم تخفيف العبء على المواطن الذي يعاني من ارتفاع شديد في اسعار المواد الغذائية الاخرى.

فالقضية وكما يقول الخبراء الاقتصاديون: لم تحقق نتائج ملموسة وايجابية على صعيد الدخل الوطني، وانما التوفير حصل بتخفيف عبء الانفاق على الحكومة فقط، بمعنى ان المواطن هو الذي اصبح يدفع فاتورة الانفاق بدلا عن الحكومة، وبالتالي فالاقتصاد الوطني هو الذي تحمل هذا العبء عن طريق دفع العملات الصعبة ثمنا لهذه المواد، هذا من جهة.

ومن جهة اخرى، فان الوفر الذي تتحدث عنه وزارة التموين ستدفعه مستقبلا للاسواق العالمية التي تشهد ارتفاعا في اسعار هذه المواد، وفي ظل التوجه الجديد للسوق الاوروبية في خطتها الخمسية الحالية، ستوقف دعمها لسكر التصدير، حيث من المعروف ان اوروبا والولايات المتحدة الاميركية تقدمان دعما سنويا لمادة السكر المعد للتصدير يقدر بنحو ٥٠٠ دولار للطن الواحد، حيث توصلتا الى ضرورة توجيه هذا الدعم الى المزارع بدلا من التصدير، الامر الذي سيؤدي الى احداث هزة في الاسعار العالمية تؤدي الى رفع سعر الطن الواحد للسكر الى حوالي ١٠٠٠ دولار، عندها ماذا ستفعل وزارة التموين؟ هل ستواصل الشراء بالاسعار الجديدة وتقديم الدعم لها، الامر الذي يعني ان الوفر الذي تتحدث عنه لم يعد يبقى، وعند ذلك ستخرج علينا وزارة التموين بنظام جديد وموال جديد.

هذه حقائق نضعها امام وزارة التموين، بان تعيد النظر في دراستها لجدول سياسة التقنين، وجدوى الكوبونات، وان تضع الية جديدة للتقنين تحقق الوفر للاقتصاد الوطني والمواطن معا وليس على الموازنة فحسب، وهذا بالتأكيد يحتاج الى دراسة سياسة الامن الغذائي ككل.

**محمد سلامة**

### وزير الخارجية العماني يختتم زيارته للاردن

# بن عبد الله .. الظروف الراهنة الافضل لمصالحة عربية

غادر عمان متوجها الى دمشق السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها جلالة الملك الحسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وقال السيد الوزير في تصريح صحفي افضى به قبيل مغادرته انه تشرف بلقاء جلالة الملك الحسين حيث نقل الى جلالته رسالة شفوية من السلطان قابوس تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا العربية الراهنة.

واضاف انه استمع الى شرح واف من جلالة الملك الحسين حول مختلف القضايا القومية ودور الاردن البارز في دعم مسيرة السلام.

وقال السيد الوزير ان ما سمعته من جلالة الملك الحسين اثلج الصدر من رؤية الاردن لمستقبل هذه المنطقة وحرصه على تحقيق كامل المصالح العربية في اطار السلام المنشود.

واضاف انه التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية وتم استكمال التي جرت امس حيث اتفق الجانبان على ايجاد آلية للتنسيق حول مختلف القضايا والجوانب السياسية التي تهم البلدين الشقيقين .. مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة كافة القضايا الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

واعرب عن امله في ان تتحقق رغبة جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس في انتهاز كل فرصة ممكنة لتطوير العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

وردا على سؤال حول الجهود التي تبذلها سلطنة عُمان في تحقيق المصالحة العربية قال السيد الوزير اننا نتطلع كما هو الحال بالنسبة لجميع الاخوة العرب في ان يجد العرب ارضية صالحة للعمل والتضامن فيما بينهم واعتقد ان الظروف الان هي افضل مما كانت عليه في السابق..

وقال اننا نؤيد ونساند توجهات ومساعي امين عام جامعة الدول العربية لتحقيق خطوة على طريق العمل والتضامن العربي.

وردا على سؤال حول قضية الجزر الثلاث بين الامارات وايران قال السيد بن علوي.. "نستطيع القول بان المسألة بين الامارات وايران لم تخرج عن اطار الجهود المبذولة في الاطار الثنائي بين البلدين لحل قضية الجزر الثلاث حلاً سلميا وقد اعلن الاخوة في الامارات باستمرار انهم يرغبون في ان تحل هذه القضية بالطرق السلمية في اطار الحقوق المشروعة ونعتقد ان هناك تجاوبا من قبل ايران في هذا المجال املين ان تؤدي الظروف المستقبلية الى حل لهذه القضية.

وحول نتائج زيارة الوزير العماني قال السيد طلال الحسن ان جلالة الملك الحسين التقى الوزير الضيف وكان اللقاء وديا واخويا حيث تركزت المباحثات على القضايا ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك العلاقات الاخوية بين البلدين وعملية السلام وبحث السبل والطرق في دعم هذه القضايا.

واضاف السيد الحسن انه تم صباح اليوم استكمال المباحثات وتم التركيز على تطوير وتعميق العلاقات الثنائية بما في ذلك القضايا الاقتصادية والتجارية وغيرها في اطار اللجنة المشتركة المشكلة بين البلدين.. وقد كنا متفقين على ضرورة مواصلة هذه المشاورات والتنسيق بما يحقق المصلحة العربية.

وكان في وداع الوزير الضيف وزير الدولة للشؤون الخارجية وامين عام الوزارة والسفير العماني في عمان وعدد من كبار المسؤولين.

### الاعداد لمؤتمر اعلامي وطني

يجري الاعداد حاليا لمؤتمر اعلامي وطني سيعقد خلال الاربعة شهور القادمة، وقال الدكتور جواد العناني وزير الاعلام انه لا بد من خلق حالة حوار وطني اعلامي جديدة لتحديد اسس المرحلة القادمة وانه يجري العمل الان لاعداد اوراق عمل متميزة تشارك في وضعها مختلف الجهات، واكد وزير الاعلام في حديث لـ «اخر خبر» انه غير راض عن اداء المؤسسات الاعلامية الرسمية فيما يتعلق بمختلف الاحداث، وبالذات المرحلة الحالية التي تشهد تطورات وتغيرات جذرية يمر بها الاردن والمنطقة مشيرا الى ان الاعلام لا يضع القرار وانما يعكسه بصورة تساعد الناس على اتخاذ المواقف.

**رأيت**

ان احدى دوائر التابعة للوزارة المياه والري قامت بفصل احد موظفيها بسبب رفضه للقيام بطراشة منزل رئيس قسم شؤون الموظفين

**تمنيت**

ان تقوم دائرة الاثار العامة بالانسجام مع طروحاتها. وصيانة اثار الشمال التي تحولت الى مجمعات للقمامة، والمكاره الصحية، والاستخدام الشعبي.

## أنقذونا من عصابات الزرقاء

**هموم الوطن**

ان ما يجري في مدينة الزرقاء يعيدنا الى المجتمعات او الجماعات القديمة التي كانت تحكمها القوة والعنف والارهاب بدون رقيب او حسيب، فالقوي يفرض سيطرته على الضعيف، ولكن الامر الآن يختلف بسبب ما حدث من تقدم وتطور للمجتمعات الانسانية، لانه في الماضي كان كل شخص هو حاكم نفسه بداية يفعل ما يشاء من دون حساب لاي كان اما اليوم ومع التطور التي احدثته المجتمعات البشرية فالامر قد تغير حيث اصبح الانسان يدرك تماما انه يوجد ضوابط وسلوك يجب عليه ان يلتزم بها وعدم الخروج عنها، لان كل من يفعل عكس ذلك يعرض نفسه للمسؤولية القانونية.

اما ما يحدث في مدينة الزرقاء فهو عكس ذلك، فالعصابات التي تجوب شوارعها وازقتها تتحدث ذلك وخرجت على القانون معلنة الرفض، اخذة بقانون شريعة الغاب، القوي ياكل الضعيف، والدليل على ذلك ما تقوم به هذه العصابات من عمليات ضرب وتشطير وقتل وسرقة وترويج المخدرات والتعامل مع المشروبات الروحية في الاماكن العامة ودفع الخاوة والاعتداء على اعراض الناس، كل ذلك ان دل فانه يدل على خروج هذه الزمرة الاجرامية على القانون ضاربة عرض الحائط.

لذلك نطلب من الجهات المسؤولة والمعنية ان تعمل على تحقيق عدة امور منها:

* تطوير قانون العقوبات او احداث تغيير فيه ليتلائم مع ما يحدث من جرائم مستجدة. او التعامل مع مثل هذه العصابات معاملة استثنائية حتى يتم القضاء على هذه المشكلة من دابرها.
* او ايقاع اقصى عقوبة بحق هؤلاء الخارجين على القانون حتى لو ادى ذلك الى تنفيذ عقوبة الاعدام رغم التحفظ عليها، لان بتر المجرمين من المجتمع افضل من بقائهم يعيثون ويخربون ويعيثون فسادا.

وقد يتبادر الى ذهن البعض ان الذي يدفع هؤلاء الى الخروج على القانون هو الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ولكن ذلك لا يعني ان يصلوا الى هذه المرحلة من اللامبالاة والاجرام، ودليل على ذلك، انه يوجد الكثير من ابناء هذا البلد يمرون بظروف اقتصادية صعبة الا انهم لا يقومون بمثل هذه الاعمال العدوانية وكل ما تقوم به هذه العصابات لا يعدو عن كونه غريزة.

**غالب توفيق زكارنة**

## الامم المتحدة توافق على انشاء اكاديمية للشرطة الفلسطينية في غزة والاشراف عليها

**من فتحي العرقان**

وافق الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي على طلب فلسطيني، بان تشرف الامم المتحدة على تدريب قوة شرطة فلسطينية في اكاديمية فلسطينية للشرطة، سوف تنشأ لهذا الغرض في منطقة (غزة اريحا).

وقال الامين العام للامم المتحدة في تصريح خاص أمس انه استجاب لهذا الطلب وانه قد بدأ بالفعل منذ نهاية الاسبوع الماضي باجراء الاتصالات اللازمة لتوفير التمويل الضروري لانشاء اكاديمية الشرطة الفلسطينية وذلك في إطار برنامج المساعدات الذي سوف تقدمها الامم المتحدة من أجل تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لاخر خبر ان الطلب الفلسطيني قدم الى الامم المتحدة باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصياً ونقله الى الامين العام للأمم المتحدة، مندوب فلسطين الدائم في المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة.

واشارت المصادر الى ان المركز الرئيسي للاكاديمية سوف ينشأ في قطاع غزة، فيما يتم إنشاء فرع اخر للاكاديمية في الضفة الغربية المحتلة في وقت لاحق وقالت المصادر الفلسطينية ان موافقة الامم المتحدة على هذه الاكاديمية دون اعتراض اسرائيلي او اميركي وكذلك قرار اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة بتقديم مساعدات الى الشعب الفلسطيني، وموافقة الولايات المتحدة على هذا القرار رغم تضمنه لتعبيرات كانت تعترض عليها امريكا سابقاً، هو بمثابة دليل على صورة الوضع المستقبلي او تعبير وترجمة فعلية لعلاقات التعاون والتنسيق بين منظمة التحرير والولايات المتحدة الاميركية في اطار الامم المتحدة.

# العناني: الاتفاق أزال مخاوف الفلسطينيين

عمان - اخر خبر
من هنادي سقف الحيط

اكد الدكتور جواد العناني وزير الاعلام ان توقيع الاتفاق الاقتصادي بين الاردن ومنظمة التحرير ازال مخاوف الطرف الفلسطيني فيما يتعلق ببعض القضايا محور الاتفاق وبالذات قضايا النقد والعملات والتجارة والاستثمار وفي الوقت ذاته لا يمكن اهمال دور الطرف الاسرائيلي عند تنفيذ بنود هذا الاتفاق على الارض كونه يتحكم بالحدود المباشرة بين الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

في لقاء مع الصحفيين عقده امس في بيته قال الدكتور العناني انه بالرغم من وجود عموميات في الاتفاق فاننا يجب ان لا نغفل قضية هامة وهي اننا نتعامل مع واقع ليس لنا كامل السيطرة عليه، وحين وضع هذا الاتفاق اخذ بعين الاعتبار وضع اسس التعاون مرحليا ومستقبلياً بحيث يبدا بتطبيق بعض بنوده فوراً والبنود الاخرى مع تغيير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

واضاف العناني ان البند الخاص بالبنوك قابل للتنفيذ الفوري وسيتم فتح ما يزيد عن عشرة فروع للبنوك الاردنية في الضفة الغربية مشيرا إلى أن الاتفاق لم يتحدث عن فتح بنوك جديدة.

وبالنسبة للعملة التي سيتم تداولها قال ان الجانب الفلسطيني قد اصر وكنوع من ممارسة حق السيادة على استخدام الدينار الاردني في اريحا والجنيه المصري في غزة وغيرها من العملات الدولية باستثناء "الشيكل" الاسرائيلي الذي لا ينطبق عليه نص الاتفاق لحين صدور نقد فلسطيني لذلك ركزت الوثيقة على الاستقرار النقدي وهو من المواضيع الهامة التي ستبحثها اللجنة المشتركة.

بالنسبة للقطاع التجاري قال الدكتور العناني ان هذا القطاع مليء بالمشاكل لعدم وجود تجارة بالاتجاه المعاكس وفي حالة حدوثها مستقبلاً فانها تتطلب التنسيق مع الجانب الاسرائيلي لذلك لا بد من وجود اتفاق اردني فلسطيني على هذه النقطة للتفاوض مع اسرائيل بشأنها.

بالنسبة للجدل الذي اثاره الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بقضية بناء جسر الملك عبد الله اوضح ان الحكومة الاردنية قد بدأت ببناء هذا الجسر على نفقتها الخاصة الامر الذي اعتبره الجانب الفلسطيني خطوة اردنية للسيطرة على المعابر بالاتفاق مع اسرائيل لذلك رفض الاردن المطالب الفلسطينية بوقف العمل في بنائه ووافق على المطالب الفلسطينية بالتنسيق عند استخدامه مراعاة لوجهة النظر الفلسطينية التي ركزت على البعد السياسي واهملت البعد الوظيفي للجسور.

واعتبر العناني ان قضايا الجمارك والاستثمارات من اعقد القضايا التي سيواجهها الطرفان عند بداية التطبيق الفعلي واكد الدكتور العناني على انشاء المظلة الاردنية بتوضيح اتفاق اسلو وان العلاقة بين الطرفين تقوم الان على اساس التنسيق الكامل وتجنب محاولات خلق محاور للتفاوض سوري لبناني واردني فلسطيني لان الاردن لا يؤمن بان ذلك هو الاسلوب الانجح للتفاوض.

وحسب الاجتهادات الشخصية للدكتور جواد العناني فانه لا يتوقع عرض الاتفاق على مجلس النواب لمناقشته والموافقة عليه. ولكن مصادر نيابية ذكرت انه لا بد من استجواب الحكومة حول هذا الاتفاق الحيوي.

بالرغم من الضبابية التي لم تنقشع بتصريحات الدكتور العناني حول الاتفاق وبنوده فان مصادر تؤكد ان الصيغة النهائية للاتفاق ليست الصيغة التي تقدم بها الطرف الفلسطيني وان الصيغة التي اعتمدت تلك التي تقدم بها الطرف الاردني وان الطرف الفلسطيني قد قدم تنازلات كثيرة بسبب اصرار الطرف الاردني.

## برلمانيات

### ابو زنط والدم النازف

عاتب النائب «ابو زنط» مجموعة من الصحفيين بسبب «تطنيشهم» - كما قال - لمأساة الدم النازف في منطقة المهاجرين.

وكان ابو زنط قد قدم مذكرة طويلة يقول ان الصحف تجاهلتها حول شكاوى اهل حي المهاجرين الذي تريد امانة عمان الكبرى استملاك جزء من اراضيه، بعد تعويض الساكنين، لاقامة مرافق ادارية، ومكتبة عامة، ومعارض ومسارح.

### نواب وسكر

تداول عدد من النواب فيما بينهم قبل يومين شكوى تقدم بها عدة مواطنين حول «السكر» الذي تطرحه وزارة التموين حاليا بالاسواق.

وعلمت «آخر خبر» ان استجوابا بهذا الخصوص سيقدم للحكومة، وتقول الشكوى ان السكر، رطب وملوث، ولا يذوب بسهولة.

### استشارة امنية

ارسل الامين العام لمجلس الامة (صالح الزعبي) كتابا رسميا لمدير الامن العام يطلب فيه استشارة من الشرطة حول تصور ما لتنظيم الدخول والخروج، والحفاظ على الامن على ابواب مجلس النواب، وفي محيطه.

وعلمت «اخر خبر» ان لهذا الكتاب علاقة بالاشكالات التي حدثت مؤخرا بين الامين العام والصحفيين اثر سلسلة اجراءات اتخذها الامين للتضييق على الصحفيين، والحد من تحركاتهم داخل اروقة مجلس النواب.

من جهتهم ينتظر الصحفيون جواب رئيس المجلس على مذكرتهم الاجتماعية التي قدمت قبل عشرة ايام، والتي وعد طاهر المصري، بدراستها والاتفاق على حيثياتها بعد جلسات الموازنة.

### غداً جلسات الموازنة

تعقد في تمام الساعة الرابعة من مساء غد الثلاثاء اولى جلسات مناقشة الموازنة العامة للدولة، بحضور رئيس مجلس النواب، والفريق الوزاري.

المراقبون يتوقعون مناقشات متوازنة، لا تخلو من اثارة في بعض مواقعها، كما يتوقعون تركيزا برلمانيا على القضايا والمطالب الخدماتية في مناطق النواب الانتخابية.

### شكوى نقابية للنواب

اكد ممثلو نقابة الصناعات الغذائية لعدد من النواب بعد أن ناقش المجلس قضيتهم من خلال مداخلة للنائب بسام حدادين، ان وزير العمل غاب خصيصا عن الجلسة بسبب عدم سلامة اجراءات الوزارة تجاه الشخصيات الطاعنة بنتائج انتخابات الهيئة العامة للنقابة.

### اول استجواب

سجل النائب بسام حدادين رسميا اول استجواب نيابي بحق الحكومة، من المفترض ان يناقشه باقرب وقت وكما قال لـ «اخر خبر».

الاستجواب بحق وزير المالية واسباب عدم تقديمه لخطاب الموازنة الاردني للمجلس النيابي الذي طلب الاطلاع عليه، ومناقشته، ويذكر ان «اخر خبر» كانت قد انفردت بنشر النص الاصلي الكامل للخطاب المذكور.

# أولويات واهتمامات الاقتصاد الاردني في مرحلة السلام

## ورقة للدكتور منذر الشرع

كتب: خالد ابوكرم

قدم الدكتور منذر الشرع نائب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك ورقة بحث لمؤتمر اقتصاديات السلام الذي انعقد الشهر الماضي في جامعة اليرموك بعنوان «اولويات واهتمامات الاقتصاد الاردني في مرحلة السلام».

تحدث فيها عن بروز نظام عالمي جديد احادي القطب بعد انهيار المعسكر الشرقي مما ادى لانطلاقة مسيرة السلام في الشرق الاوسط والذي ادى الى توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والتوقيع على جدول اعمال المباحثات الاردنية - الاسرائيلية مما ابرز امكانية قيام نظام شرق اوسطي وبالتالي ضرورة تسليط الضوء على اولويات واهتمامات الاقتصاد الاردني في مرحلة ما بعد السلام وتضمنت الورقة المحاور التالية:

### ثوابت التحرك الاردني

### نحو السلام

كان الاردن دائما من المنادين والساعين الى احلال السلام العادل والمشرف في المنطقة استنادا الى ثوابت اساسية تتلخص بضرورة الالتزام بتطبيق قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ ، ٣٣٨ وعلى اساس الارض مقابل السلام.

اعلان المبادىء وتبلور نظام جديد

تسعى اسرائيل بلا شك الى دخول المنطقة العربية والمشاركة في حياتها الاقتصادية كشريك اساسي، وهذا يتضح من اتفاقية اعلان المبادىء اذ تضمن اشارة الى اقامة تعاون رباعي اردني - مصري - فلسطيني - اسرائيلي وانشاء لجنة لبحث قضية عودة النازحين كمدخل لها للتعاون الاقليمي المبكر اضافة الى ان المفاوضات المتعددة الاطراف تعتبر اداة ملائمة للنهوض بخطة مارشال وبرامج اقليمية كبيرة. وهذا ما يتطلب دراسة هادئة لاتفاق اعلان المبادىء، ووضع مصلحة كل من الاردن وفلسطين في المقام الاول ومساعدة الجانب الفلسطيني على الانفكاك من هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي.

### هموم الاقتصاد الاردني واهتماماته

المشكلة السكانية واستحقاقاتها

علاوة على ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان في الاردن، فقد تلقى الاردن موجات بشرية متتالية من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الذين اجبروا قسرا على النزوح عن ديارهم واملاكهم في عامي ١٩٤٨، و١٩٦٧. وقد بلغ عددهم الاجمالي ١٫٧ مليون نسمة ما زال حوالي ١٧٪ منهم يعيشون في مخيمات تفتقر الى ابسط متطلبات الحياة المدنية الحديثة.

كما تلقى الاردن عودة جماعية قسرية لحوالي ٤٠٠ الف من الاردنيين والفلسطينيين العاملين في دول الخليج عقب الحرب الاخيرة، وبالتالي لا يجب اغفال حق الاردن في المطالبة بمساهمة دولية لحل المشاكل التي نتجت عن هذا العبء السكاني علاوة على عبء اعادة تشكيل المنطقة ديمغرافيا اذا ما تحققت عودة النازحين.

### البطالة والفقر

تنجم البطالة عن زيادة عرض القوى العاملة عن الطلب عليها، وقد ارتفع معدل البطالة من ١٤٪ عام ١٩٧٢ الى ١٦٫٨٪ عام ١٩٩١ و ٢٢٪ عام ١٩٩٢، وتشير الدراسات الى استمرار هذا المعدل مما يشير الى ضرورة ايجاد فرص عمل جديدة يستحيل تحقيقها دون استثمارات ضخمة مكثفة لاستخدام عنصر العمل. اما بالنسبة للفقر فتشير بعض الاحصائيات الى ان ٣٠٪ من السكان يقعون تحت خط الفقر وجزء مماثل ايضا بالكاد يتجاوزون هذا الخط.

### الموارد المائية

يعاني الاردن حاليا من ضآلة مصادر المياه مع ازدياد الطلب عليها اذ ان احتياجات الاردن من المياه تتجاوز الموارد المتاحة بنسبة ٢٥٪ وذلك بفعل اغتصاب اسرائيل للجزء الاكبر من مياه نهري الاردن واليرموك.

### ضيق نطاق السوق المحلي

السوق الاردني سوق ضيق ومحدود مما لا يسمح بقيام صناعات ذات كفاءة انتاجية واسعة النطاق لا تتمتع بالقدرة على المنافسة الاجنبية من حيث السعر والجودة، وهذا يفرض توفر الاستعداد التام للمنافسة في حال قيام تعاون اقليمي في مرحلة ما بعد السلام.

### المديونية الخارجية

تشير الارقام الرسمية الى ان الرصيد القائم للدين العام الخارجي قد بلغ ٥٢٥٣٫١ مليون دينار او ما يوازي ثمانية مليارات دولار عام ١٩٩٢، وبالتالي فان خدمة الدين (الاقساط + الفوائد) شكلت ما نسبته ٤٦٫٨٪ من حصيلة الصادرات الوطنية لعام ١٩٩٢، ولكي يتمكن الاردن من مواكبة التطورات الاقتصادية القادمة لا بد من شطب جزء من ديونه الخارجية.

### استحقاقات ما بعد

### التسوية السلمية

هناك اختلافات كبيرة بين اقتصادات الاردن واسرائيل والمناطق المحتلة. ففي عام ١٩٩١ بلغ الانتاج القومي الاجمالي في اسرائيل ٥٩ مليار دولار بينما في الاردن ٤٫٢ مليار والمناطق المحتلة ٣ مليارات، علاوة على ان الاقتصاد الاسرائيلي يتمتع بقاعدة صناعية ومالية ومصرفية متقدمة بالاضافة الى اشتراكها مع اميركا في منطقة تجارة حرة. وانطلاقا من هذا ولكي يتجذر السلام ويترسخ نورد فيما يلي النقاط التي يجب ايلاؤها الاهتمام الاقصى من قبل المفاوض الاردني او تلك التي يتعين على المخطط الاردني اخذها بعين الاعتبار.

* يجب ان يحصل الاردن على حصة مناسبة من المساعدات القادمة الى المنطقة لمساعدته في معالجة مشكلاته كالفقر والبطالة. وفي هذا المجال ايضا يتوجب المطالبة بشطب جزء كبير من ديون الاردن الخارجية التي سيشكل استمرار دفع اقساطها وفوائدها (حتى بعد الجدولة) عائقا هاما امام التنمية وتحويل الاقساط والفوائد المعفاة الى مجالات الاستثمار في المشروعات الانتاجية الداعمة للميزان التجاري وميزان المدفوعات.

* الاصرار على الوصول الى الحلول المناسبة لاوضاع اللاجئين والنازحين في المخيمات وخارجها والمطالبة بوضوح وصراحة بحقوق الاردن كدولة مضيفة بالتعويضات المناسبة، ودعم مطالبة الفلسطينيين دعما موصولا بالعودة او التعويض.

* الاهتمام بالتعاون مع الاقتصاد الفلسطيني لمساعدته على التخلص من تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي، وحسم مسألة السيطرة على الجسور وخاصة في المرحلة الانتقالية بما لا يلحق الضرر بالاقتصاد الاردني او يؤدي الى تسرب سلع اسرائيلية قبل الوصول الى حلول شاملة.

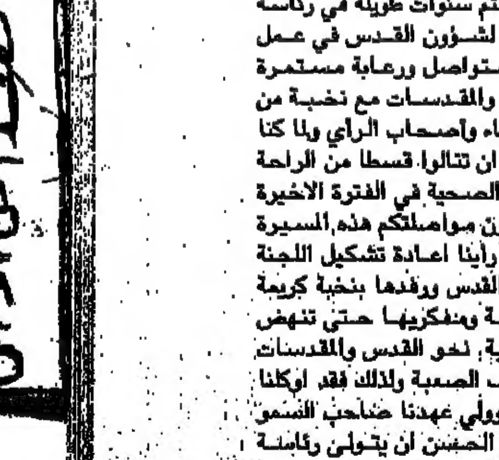
* عدم التسرع بالمشاركة في اي شكل من اشكال التكامل الاقتصادي الثلاثي في المرحلة الحالية وفي ظل عدم التكافؤ بين الاقتصادات الثلاثة والذي تمت الاشارة اليه.

* استمرار الالتزام بالمقاطعة العربية لاسرائيل الى حين الوصول الى كافة متطلبات المفاوض الاردني بشكل خاص والعربي بشكل عام وبصورة مرضية. اذ رغم محاولة اسرائيل التقليل من شأن هذه المقاطعة الا انها تكلفها غاليا بشكل اسواق عربية مفقودة امام المنتجات الاسرائيلية، وسلعا ممنوعة على اسرائيل من الدول العربية كالنفط، واستثمارات اجنبية لا تغامر بالتعرض للمقاطعة. وتقدر خسائر اسرائيل السنوية بـ ٢ مليار دولار نتيجة المقاطعة، كما يقدر ان تتدفق ٢٧٪ من صادرات اسرائيل الى الدول العربية حال رفع المقاطعة، وان تستورد ما يصل الى ٢٤٪ من مستورداتها من الدول العربية وبخاصة النفط والمواد الخام والسلع الوسيطة اللازمة لصناعاتها.



اعادة تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس

# • الحسين: القدس عربية اسلامية عهدتها عمرية وعهدها هاشمي
# • التفريط بالقدس سيقيده التاريخ بالالم والندم



بترا . قال جلالة الملك الحسين لقد كان الموقف الاردني الهاشمي من القضية الفلسطينية بعامة وقضية القدس بخاصة موقفا مشرفا يقوم على ثوابت بصيرة من الحق والعدل ولا يعتريها وهم ولا ابهام ولا غموض ولا تقبل التغيير ولا التبديل، فالقدس عربية اسلامية عهدتها عمرية وعهدها هاشمي يستند الى عزيمة الحسين بن علي الراقد فيها ورؤية عبدالله بن الحسين شهيدها ونحن على دربهم سائرون.

واضاف جلالته في رسالة وجهها الى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يامر فيها باعادة تشكيل «اللجنة الملكية لشؤون القدس» برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد قائلا في ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يتضاعف ايماننا بقيمة المقدسات والقدس هذه المدينة الخالدة التي تشهد في الآونة الاخيرة اوضاعا صعبة معقدة وتواجه مصيرا يشوبه الغموض مما يؤكد واجبنا نحوها، فهي عزيزة علينا وهي ملء جوانحنا وفي اعماق قلوبنا ونشعر بان اي تفريط من العرب والمسلمين بشأنها سيقيده التاريخ بالالم والندم.

وفيما يلي نص رسالة جلالته:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين

دولة رئيس الوزراء الافخم

الدكتور عبد السلام المجالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد،،

فانه ليسعدني ونحن نحتفل بالذكرى العطرة للاسراء والمعراج ان نبعث الى اسرتنا الاردنية الواحدة والى العرب والمسلمين كافة باطيب السلام وازكى التحية وخالص التمنيات بان يعيد الله سبحانه وتعالى هذه الذكرى على امتنا وقد نهضت من كبوتها ورصت صفوفها ووقفت تواجه تحديات هذا الزمان حرة كريمة موحدة.

وفي هذه الذكرى يستولي علينا خشوع عميق حين نستمع الى ترتيل القارئين لايات المجد والحكمة: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير". فيتضاعف ايماننا بقيمة المقدسات والقدس هذه المدينة الخالدة التي تشهد في الآونة الحاضرة اوضاعا صعبة معقدة وتواجه مصيرا يشوبه الغموض وهذا يؤكد واجبنا نحوها فهي عزيزة علينا وهي ملء جوانحنا وفي اعماق قلوبنا ونشعر بان اي تفريط من العرب والمسلمين بشأنها سيقيده التاريخ بالالم والندم. ولقد كان الموقف الاردني الهاشمي من القضية الفلسطينية بعامة وقضية القدس بخاصة موقفا مشرفا يقوم على ثوابت بصيرة من الحق والعدل، ولا يعتريها وهم ولا ابهام ولا غموض ولا تقبل التغيير ولا التبديل فالقدس عربية اسلامية عهدتها عمرية وعهدها هاشمي يستند الى عزيمة الشريف الحسين بن علي الراقد فيها ورؤية عبد الله بن الحسين شهيدها ونحن على دربهم سائرون نرى القدس قرنية مهما رآها غيرنا بعيدة ونراها بحوزة السلام بالامة، ونعدنا ان تطل على اسوارها صباح مهللين مكبرين.

لقد كان تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس في الماضي عملا اردنيا هاشميا عكيفيا يشعر بمكانة هذه المدينة من نفوسنا وعقولنا وكان الهدف من انشائها هدفا وطنيا وقوميا واسلاميا يتناسب مع مكانة هذه المدينة وقدسيتها وقد قامت اللجنة على طول سنوات الاحتلال البغيض بقسط جوهري من التوعية ورصد الحوادث وتوثيق الدراسات.

ان القدس ذات علاقة وثيقة بعقيدة الامة فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وهي ذات تاريخ حافل بالعظات والعبر والدروس وهذه المكانة للمدينة المقدسة توجب علينا بذل مزيد من العناية بها والاهتمام بشأنها واقعا وتاريخا ومستقبلا وتدعونا الى ان نعمل على تنقية تاريخها مما شابه وعلق به من تزييف وتشكيك وتحريف.

ومن المؤسف انها تمر في هذه الآونة بمنعطف تاريخي حرج افقد اهلها الشعور بالامن والاستقرار والسلام واشاع في اجوائها حالة من القلق والخوف وقد بلغ الاسى والمرارة مداهما من هذا الواقع الصعب الذي تعيشه، حيث شبعت ظلما واتخمت مراوغة ومخادعة وتآمرا وكل ذلك يضع اللجنة الملكية لشؤون القدس امام مسؤولية كبرى هي مسؤولية الامانة العلمية التي توجب نفي المزاعم، وتثبيت الحقائق، وتشجيع البحوث العلمية الرصينة وتقديم المشورة فيما يؤكد عروبة القدس واسلاميتها.

ويدعم الموقف الاردني المشرف من قضيتها، والمساهمة في الجهود المبذولة لعودتها الى ايدي العرب والمسلمين حرة عزيزة كما كانت على مدى القرون والازمان.

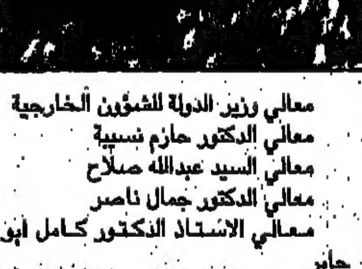
وذلك كله يحتاج الى بذل جهود متواصلة واجراء دراسات علمية عميقة لابراز مكانة القدس، وتوضيح علاقتنا بها والقيام بدور اعلامي وثقافي وتوجيهي مركز تجند فيه وله الاقلام الامينة النظيفة والعقول الراجحة والضمائر الحية بصورة فاعلة ومؤثرة وتدعم الحل المشرف لقضية القدس والمقدسات وتسد الطريق على اي مخطط او توجيه يبتغي نزعها من ايدي العرب والمسلمين.

وينبغي ان يعلم العالم عنا من خلال اللجنة الملكية بصورة واضحة لا يشوبها لبس، اننا نحن الاردنيين لسنا طلاب غنائم، ولا طلاب وجاهات، ولا طلاب نفوذ ومراكز وانما نحن طلاب سلام، وطلاب حقوق، حقوق امة وحقوق دين وحقوق حضارة وحقوق تاريخ، وليس لنا مصلحة فردية انانية ننادي بها على حساب مصلحة القيم والاخلاق ومصالح الامة العليا ومن هنا فاننا نرى في مدينة القدس مرتكزا لتوحيد جهود العرب والمسلمين والتقريب بينهم ولا ينبغي ان تكون مرتكزا خلاف ياخذ طريقه في صفوفهم.

ان اعادة بناء اللجنة الملكية لشؤون القدس بصورة متينة هي احدى الضمانات المهمة لرفع عملها وتعميق مهمتها التي انشئت من اجلها في باديء الامر حتى تنهض باعباء المسؤولية المسندة اليها، خاصة في هذا الظرف الدقيق، ولا بد من رفدها بخيرة الكفاءات ودعمها ماديا حتى يتسنى لها متابعة الدراسات والبحوث العلمية والتاريخية والقانونية والشرعية الخاصة بالقدس الشريف، وتنظيم جهود الباحثين وتنسيق اعمالهم وتعميم انتاجهم والتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والدراسات في الداخل والخارج واقامة الجسور بينها ليكون الفهم لقضية القدس فهما رصينا بعيدا عن الانفعال وجموح العواطف وابراز الدور الاردني الهاشمي الرائد والمتميز في المحافظة على عروبتها واسلاميتها وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

ونحن الهاشميين نسعى حتى يتحقق للقدس الشريف سلام دائم وعادل ونناضل حتى تكون سبيلا الى وحدة العرب والمسلمين وجمع صفوفهم وتوحيد كلمتهم ولا نريد لها ان تكون سببا اضافيا من اسباب الفرقة والخلاف فيما بينهم.

ولكي تتمكن اللجنة من النهوض بهذه المسؤوليات الكريمة وتحقيق الاهداف والغايات الجليلة ومتابعة كل امر يتعلق بالقدس والمقدسات في المجالات الدينية والتاريخية والسياسية والثقافية والاعلامية والقانونية فاننا نامر باعادة تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس برئاسة اخي وقرة عيني وولي عهدي صاحب السمو الملكي الامير الحسن وعضوية الذوات التالية اسماؤهم:



سيادة المشير عبد الرحمن سوار الذهب

معالي السيد احمد الطالب الابراهيمي

سماحة الشيخ احمد الخليلي

سماحة الشيخ محمد المختار السلامي

فضيلة الشيخ محمد تقي الدين العثماني

فضيلة الدكتور فاضل الحسيني الجيلاني

فضيلة الشيخ اسماعيل بن علي الاكوع

سعادة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري

معالي وزير الاعلام

سماحة قاضي القضاة

معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية

معالي الدكتور حازم نسيبة

معالي السيد عبدالله صلاح

معالي الدكتور جمال ناصر

معالي الاستاذ الدكتور كامل ابو جابر

معالي الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد

نيافة المطران سليم الصائغ

نيافة المطران سمير قفعيتي

سعادة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت

الاب قسطنطين قرمش

سعادة السيد عون الخصاونة

وانني اذ ارجو ان تتمكن اللجنة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها الجليلة وفاء للقدس وللامة لاود التاكيد على ضرورة تقديم كل ما تحتاج اليه من دعم مادي ومؤازرة وخبرات حتى تنهض بالامانة على خير وجه.

والله نسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته، انه نعم المولى ونعم النصير.

اخوكم الحسين

وكان جلالة الملك الحسين قد بعث برسالة الى الاستاذ اكرم زعيتر اعرب فيها جلالته عن خالص شكره وامتنانه وتقديره للسيد زعيتر واعضاء اللجنة الملكية لشؤون القدس. وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاستاذ اكرم زعيتر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد،،

يطيب لنا ان نبعث اليكم بخالص مودتنا واحترامنا وتقديرنا لجهودكم الكبيرة في سبيل رفعة امتكم، ولقد عرفناك ولسنوات طويلة رجلا أبيا ووطنيا حرا وخطيبا مفوها تنافح عن كرامة امتك وعزة وطنك في كل محفل وفي كل ناد، وهكذا ينبغي ان يكون الرجال في اخلاصهم وتفانيهم واستقامتهم وادراكهم اهمية الواجب الملقى على كواهلهم والثبات على المبادىء ومواقف الشرف دون تلون او انحراف.

لقد امضيتم سنوات طويلة في رئاسة اللجنة الملكية لشؤون القدس في عمل دؤوب وسهر متواصل ورعاية مستمرة لامور القدس والمقدسات مع نخبة من زملائكم العلماء واصحاب الراي ولما كنا حريصين على ان تنالوا قسطا من الراحة نظرا لظروفكم الصحية في الفترة الاخيرة والتي تحول دون مواصلتكم هذه المسيرة الخيرة فقد رأينا اعادة تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس ورفدها بنخبة كريمة من علماء الامة ومفكريها حتى تنهض بامانة المسؤولية نحو القدس والمقدسات في هذه الظروف الصعبة ولذلك فقد اوكلنا الى قرة عيننا وولي عهدنا صاحب السمو الملكي الامير الحسن ان يتولى رئاسة اللجنة لمواصلة مسيرتها المباركة مقدرين لكم ما بذلتم من جهود مخلصة واعمال موفقة وانتا لنغتنم هذه الفرصة لنبعث لكم ولزملائكم اعضاء اللجنة بخالص الشكر والامتنان والتقدير على ما بذلتموه وحققتموه من منجزات في اثناء عملكم وستبقى القدس والمقدسات تحتل مكانها في اعماق قلوبنا وقد الينا على انفسنا ان نكثف الجهود في سبيل انقاذها لتبقى عربية اسلامية على مدى الايام والى الابد،

مع اطيب تمنياتنا لكم بالخير وموفور الصحة والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم الحسين

المعارضة الراديكالية ترفض الحوار

# مقترحات وفد الاصلاح لمنظمة التحرير

عمان - اخر خبر - ذكرت مصادر فلسطينية حضرت لقاء الدكتور حيدر عبد الشافي وعدد من الشخصيات الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني ان المجتمعين قرروا توسيع لجنة المتابعة التي شكلتها الشخصيات الـ (١٢٠) الموقعة على عريضة الاصلاح المقدمة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما تقرر في الاجتماع توسيع المشاركة وفتحها امام الراغبين في التوقيع على مذكرة الاصلاح والمطالبة بمزيد من الديمقراطية في المؤسسات الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد كلف د. عبد الشافي باجراء حوار مع المعارضة الفلسطينية التي اعلنت امس رفضها للحوار.

علمت «اخر خبر» من المشاركين في لقاء حيدر عبد الشافي بالموقعين على المذكرة انه تحدث بمرارة شديدة امام العشرات ممن وقعوا مذكرة الاصلاح، وذلك في اجتماع عقد يوم السبت الماضي لوضع الموقعين على المذكرة بصورة نتائج اجتماعات الوفد المنتدب (لجنة من سبعة اعضاء) للحوار مع رئيس منظمة التحرير وقال عبد الشافي للمجتمعين: "عقدنا اربع جولات حوار في تونس، في اول جولتين لمسنا ترددا وتحفظا من جانب القيادة، مما دفعنا الى تقديم اقتراحات ملموسة في الجولتين الثالثة والرابعة، فعملنا على تقديم ست مقترحات من وحي المطالب التسعة التي تضمنتها المذكرة.

المقترح الاول: تشكيل لجنة استشارية من الخبراء وذوي الكفاءة الى جانب اللجنة التنفيذية، تساعدها في تقديم النصح والمشورة والتوجيه وتضع بين يدي القيادة السياسية المعطيات التي تساعدها على اتخاذ القرار.

رد القيادة كان حادا وانفعاليا، نحن بدورنا تصرفنا بسعة ورحابة صدر.

المقترح الثاني: بما ان جملة من الصلاحيات ستنتقل الى عهدة السلطة الوطنية، نرى ضرورة تشكيل لجان استشارية مختصة من الكفاءات والخبرات الموجودة في المناطق المحتلة على قاعدة ان اهل مكة ادرى بشعابها.

وذلك كي تكون عونا للسلطة الوطنية في المجالات المختلفة.

رد القيادة: مع بدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من اريحا وغزة، ستنتقل قيادة المنظمة الى اريحا وغزة - وهي ستتكفل بهذا الامر.

المقترح الثالث: تشكيل لجنة او مكتب لدراسة القوى البشرية الموجودة في الاراضي المحتلة، والقوى البشرية التي تحتاجها السلطة الوطنية.

رد القيادة: شرعنا بذلك بوقت مبكر.

المقترح الرابع: انشاء بنك للمعلومات.

رد القيادة: ايضا فكرنا بهذا، وندرك اهمية هذه الخطوة.

المقترح الخامس: ضرورة اجراء الانتخابات في وقتها المحدد.

(اوضح عبد الشافي في هذا الجانب وجهة نظره الشخصية. - برايي، اننا ورغم وجود تعددية سياسية في البيت الفلسطيني، الا انها باعتقادي باتت عبثا لانها تفتقد الى الديمقراطية.

رد القيادة: لا نية لدينا حتى الآن بعدم اجراء الانتخابات، لكن، ربما تتاخر فترة من الزمن، فحتى الآن لم نصل الى حل معضلة اساسية، الا وهي، علاقة وموقع افراد السلطة المنتخبة مع هيئات المنظمة، نحن نناقش الامر، وسنصل الى نتيجة قريبا.

حيدر عبد الشافي: اضاف ابلغنا القيادة ان مجرد التفكير بتاخير الانتخابات مسالة سلبية بحد ذاتها، ونرى ضرورة اجرائها بعيدا عن اي حسابات او تعقيدات تتعلق بموقع فلان او فلان وعلاقته بالمنظمة او موقعه فيها.

المقترح السادس: اقترحنا على القيادة ضرورة اجراء حوار وطني واسع، يعيد لملمة التشرذم الفلسطيني لان وضعنا بائس، وبائس جدا.

رد القيادة: نرحب بذلك، وعلى لسان عرفات، نكلفك انت بتشكيل لجنة والبدء فورا باجراء هذا الحوار.

وفي النهاية، ختم حيدر عبدالشافي حديثه للمجتمعين، كما قلت بالصحف فور عودتنا من تونس، ما زال القرار، بيد عرفات، ولم نتقدم بحوارنا مع القيادة باتجاه المسائل الرئيسية التي طالبت بها المذكرة التي رفعناها باسمكم.

وذكر حادثة من واقع تجربته في قيادة جولات المفاوضات العشر من مدريد الى واشنطن مشيرا الى القدر الهائل من الارتجال في سلوك القيادة في خوضها المفاوضات في ذلك الحين، انه وقبل احدى الجولات بيوم واحد فقط عينت القيادة عضوا جديدا بالوفد، لم يعرف هذا الشخص انه عضو في الوفد الا ليلة سفر الوفد الى واشنطن.

## أخبار الناس

### محمود المومني

تم ترفيع السيد محمود المومني رئيس قسم دليل الهاتف في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الاولى

### صالح ابو عرابي

اصدر محافظ البلقاء قراراً بتعيين السيد صالح عبد الكريم ابو عرابي رئيساً لمجلس قروي ام الدنانير

### اسمى العبادي

تقرر ترفيع السيدة اسمى نواف العبادي من مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء إلى الدرجة الرابعة.

### رفعت البدور

سيغادر السيد رفعت البدور من ملاك الديوان الملكي الى اليابان يوم ١/١١ للمشاركة في برنامج سفينة الشباب العالمي.

### هند المبيضين

تم ترفيع السيدة هند المبيضين مديرة مدرسة اسكان المالية والزراعة إلى الدرجة الاولى.

### غالب هلسة

تم ترفيع السيد غالب هلسة رئيس قسم الامتحانات بمديرية تربية الكرك إلى الدرجة الثانية.

### فهمي ربيحات

غادر السيد فهمي ربيحات معلم اللغة الانجليزية في وزارة التربية والتعليم إلى بريطانيا لحضور ندوة اللغة الانجليزية

## كلمة الاردن . . . من هنا و . . . هنا

### وصول وزير التعليم العالي في قيزغرستان

وصل الى عمان السيد كاكيف تشيكوفيش وزير التعليم العالي في جمهورية قيزغرستان على رأس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

ويجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم.

وقال السيد تشيكوفيش في تصريح صحفي لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي ان الزيارة تهدف الى ايجاد علاقات جيدة بين الاردن وجمهورية قيزغرستان وخاصة في مجالات التعليم العالي وكافة مراحل التعليم الحكومي والخاص مشيرا الى ان الاردن يعتبر من اكثر الدول تقدما في مجال التعليم معربا عن امله في التوصل الى اتفاقيات في مجال اعداد الخبراء.

وكان في استقبال الوزير الضيف والوفد المرافق الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي وعدد من كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والتعليم العالي.

### تشكيل مجلس قروي المشقر

شكل السيد عاسم القاعوري متصرف لواء مادبا مجلس قروي المشقر من السيد علي خليل المطيرين وعضوية كل من رياض الهلالات، عودة الاطرش، عبدالهادي المطر، فواز المكانين، نوفان الشوفين ويحيى العقيل.

### بلدية اربد تخصص قسائم

ستعلن بلدية اربد قريبا عن تخصيص قسائم من فئة التنظيم «د» و«ج» في الاحواض التي سيتم توزيعها خلال عدة ايام وهي الركبة والكروم واقبال والكروم الغربي والتي تبلغ مساحتها ٢٢٠ دونم وعدد القسائم فيها ٣٤٦. وسيتم كذلك تخصيص قسائم من فئة التنظيم «د» و«ج» في حوض المناسية وحقل الزيل بهدف خدمة اصحاب الدخول المتدنية

### محاضرة من مركز شباب دير أبي سعيد

ضمن نشاطات مركز شباب دير ابي سعيد الهادفة الى زيادة وعي المواطنين القى الدكتور محمود الشريف محاضرة فيه حول مرض الايدز وطرق الوقاية منه.

### حملة مكافحة للقوارض والجراذين في المفرق

بدأ فريق فني قوامه ثلاثون عاملا وموظفا بحملة واسعة لمكافحة القوارض والجراذين والحشرات في مدينة المفرق، شملت معظم احياء المدينة وشوارعها ومنطقة المعسكرات.

واكد السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق على ان البلدية ستواصل حملتها حتى تحقق غايتها المرجوة ان شاء الله. وقدم شكر البلدية والمواطنين الى الحكومة وامانة عمان الكبرى وبلدية اربد على وقفتهما المسؤولة. ودعا المواطنين الى التعاون مع البلدية لانجاح الحملة.

### د. الدويري يتفقد محطة الكرامة

اطلع الدكتور محمود الدويري مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا على الابحاث الجارية في محطة الكرامة للابحاث الزراعية وذلك خلال زيارة تفقدية قام بها الى هناك كما اكد على ضرورة النهوض بمستوى الابحاث الزراعية لخدمة المزارعين.

واطلع كذلك على سير العمل في مختبر الوقاية في ظهرة الرمل.

### انتخاب ادارة جديدة لنادي حوارة للتراث الشعبي

انتخبت الهيئة العامة لنادي حوارة للتراث الشعبي بحضور مندوب وزارة الثقافة السيد زيد الطاهات ادارة جديدة للنادي بالتركيبة تتألف من السادة: مازن حمدان رئيساً وجهاد كراسنة نائباً للرئيس ونواف شطناوي اميناً للسر وعضوية كل من بدر الشرع ونضر الذيباني ورائد شطناوي.

### حفل شاي للاعلاميين بالفينيق

عمان - اخر خبر

دعا الاتحاد النسائي في الاردن الصحفيين والاعلاميين لحضور حفل شاي في الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء في جاليري الفينيق. وتقام هذه الدعوة للحوار حول دور الاعلام في خدمة قضايا المراة الاردنية. وتاتي هذه الفعالية ضمن سلسلة النشاطات التي بداها الاتحاد النسائي في الاردن منذ نهاية العام الماضي بواقع فعالية او اكثر لكل اسبوع تركزت حول مناقشة قضايا المراة الاردنية ودعم الانتفاضة.

### المشاركة في معرض الكتاب الدولي

يشارك الاردن بالمعرض الدولي السادس والعشرين للكتاب الذي سيفتتح في القاهرة في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل الاردن في هذا المعرض اتحاد الناشرين الاردنيين بعد قيامه حيث كانت بعض دور النشر الاردنية تشارك في هذا المعرض السنوي بشكل انفرادي.



## اسرائيل تسمح لشركاتها الحكومية بالاستثمار في سوق الأسهم

القدس-رويتر- اعلنت وزارة المالية الإسرائيلية أن المجموعة الوزارية الاقتصادية وافقت على اقتراح يسمح الشركات المملوكة للدولة بالاستثمار في سوق الأسهم.

ومن المتوقع ان يتخذ قرار نهائي في البرلمان بهذا الشأن في غضون بضعة اسابيع.

وقال يوسي نيتزاني رئيس هيئة الشركات الحكومية " يجب أن يتمتع المديرون في الشركات الحكومية بنفس حرية الإدارة التجارية التي يتمتع بها نظراؤهم في شركات القطاع الخاص".

وكانت إسرائيل تحظر على الشركات الحكومية في الماضي الاستثمار في سوق الأسهم خشية ان تسيطر على شركات اخرى دون موافقة الحكومة.

ولن يسمح للشركات الحكومية باستثمار اكثر من ٢٠ في المائة من احتياطياتها السائلة في الأسهم كما لن يسمح لها باستثمار اكثر من خمسة في المائة من الاحتياطيات في اسهم شركة واحدة.

## الصين تهاجم قرار واشنطن بخفض حصة استيراد المنسوجات الصينية

بكين - رويتر- وجهت الصين اليوم الاثنين هجوماً جديداً لقرار امريكا بخفض حصة استيراد المنسوجات الصينية قائلة انه " يتجاهل تماماً" الاتفاقيات العالمية لتحرير التجارة العالمية.

وكرر لي جونجبو وهو مسؤول رفيع بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي تعهد بكين بالرد على هذا القرار بالمثل إذا ما مضت واشنطن قدما في تنفيذ تهديد بخفض حصة استيراد المنسوجات الصينية بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ في المائة اعتباراً من ١٧ يناير كانون الثاني.



## بنك الاردن في رام الله يزاول نشاطه الشهر الجاري

عمان – آخر خبر

اعلن السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاردن جاهزية فرع البنك في رام الله المحتلة لمزاولة نشاطاته المصرفية في نهاية الشهر الحالي بعد استكمال الكادر والمعدات والاثاث والخزائن .

ونفى السيد الفاخوري الشائعات التي ترددت مؤخراً بان فرع البنك يمارس اعماله ونشاطاته في رام الله اعتباراً من ١٩٩٤/١٠/١٠ موضحاً ان قرار افتتاح فروع البنوك التجارية الاردنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو قرار سياسي في ضوء الاتفاق الاقتصادي من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال اننا لم نحصل بعد على ترخيص مزاولة العمل المصرفي في الاراضي المحتلة من البنك المركزي الاردني بالرغم من اننا تقدمنا بطلب لافتتاح فروع للبنك في الضفة المحتلة.

## العراق ينفي وشائعات غربية تؤكد استبدال العملة العراقية المتداولة قريبا جدا

عمان - اخر خبر

نفى السيد طارق التكمجي محافظ البنك المركزي العراقي امس ما اكدته مصادر صحفية غربية عن نية الحكومة العراقية استبدال العملة العراقية المتداولة حاليا.

وفيما تؤكد مصادر عراقية مطلعة ان العملة الجديدة قد طبعت بالفعل خارج العراق، وربما في (بلغراد)، وان اعلان قرار الاستبدال مرهون باتخاذ التدابير العملية لسحب العملة الحالية المطبوعة داخل العراق.

يقول السيد التكمجي ان الاجراءات التي اخذها البنك المركزي العراقي منذ ايام لخفض قيمة الدولار في السوق ، كافية بدرجة كبيرة ولا داعي لتدخل السلطات في سوق النقد.

ورفض السيد التكمجي ان ينفي او يؤكد الاخبار عن طبع اوراق نقد جديدة فيما اكدت المصادر العراقية المطلعة ان الهدف من طرح الدينار الجديد ان يستعيد الدينار العراقي مقابل الدولار وخاصة بعد ان بلغت قيمة الدولار ١٤٥ دينارا عراقيا في السوق السوداء.

## استقالة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية

عمان - اخر خبر

قبل الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية، استقالة مساعده للشؤون الاقتصادية الدكتور يوسف نعمة الله، وكلف السيد علي عبد الكريم الامين العام المساعد للرقابة الداخلية في جامعة الدول العربية، بالاشراف مؤقتا على ادارة الشؤون الاقتصادية الى حين اختيار امين عام مساعد جديد للشؤون الاقتصادية.

وذكر مصدر مطلع لاخر خبر ان استقالة السيد نعمة الله قبلت بامر رجعي اعتبارا من ١٩٩٤/١/١ ومن المنتظر ان ترشح العربية السعودية بديلا يكمل الفترة الباقية له وهي ١٨ شهرا تقريبا.

ونفى الدكتور نعمة الله ان تكون هناك اي خلافات مع الامين العام دفعته الى الاستقالة ، وارجع استقالته الى اسباب صحية، كونه اجرى عدة عمليات جراحية دقيقة جدا وقال ان الاطباء نصحوه بالاستقالة وطالبوه بالراحة التامة لفترة طويلة.

واكد انه لن يتولى اي مناصب رسمية عند عودته الى السعودية وذلك لاسباب صحية.



**"حريق"**

سيدني: مشهد من احد الشوارع في ضاحية «ويست كومو» قريبا من العاصمة الاسترالية، حيث يشارك ٧٥٠٠ من رجال الاطفاء في محاضرة النيران التي تقترب من المدينة.

**هكذا يفكرون** — "هارتس" حول قمة الاسد - كلينتون

# في جنيف ستمرر الكرة الى رابين

**بقلم: زئيف شيف**

جميع الاحتمالات تفيد بان اللقاء بين الرئيس الاميركي والرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي سيعقد في جنيف في السادس عشر من كانون ثان سيكون ناجحاً من وجهة نظر الاميركيين والسوريين، وسيحرك المسيرة السلمية الى الامام.

وعلى اسرائيل ان تستعيد لذلك، اذ ان الرئيس السوري سينجح في نقل الكرة للعب رابين، وسيطرح امام رئيس الوزراء مشكلة هضبة الجولان بشكل اكثر حدة، كما سيبرز السؤال فيما اذا كان يمكن بالمقابل التعامل مع الجبهتين الفلسطينية والسورية.

اللقاء سيكون ناجحاً لان الرئيس السوري مفاوض بارز، وموضوعي ويبعث على الثقة، كما وصفه احد الشخصيات الاميركية.

فمن بعض هؤلاء الذين التقوا بالرئيس الاسد طوال سنوات، سمعت انطباعات عدة عن المباحثات التي اداروها معه.

لقد كتب ستة اميركيين عن لقاءاتهم هذه في كتبهم: هنري كيسنجر، جيمي كارتر، سايروس فانس، زبيغنيو برجنسكي، بيل كوانت، وجورج شولتس.

جميع هؤلاء نالو عنه ما سبق، حتى بعد ان عمل فيما بعد ضد التزاماته لهم.

اما هذه الايام، فدنيس روس هو الذي سيحظى باكثر ساعات من المفاوضات مع الاسد، ويمكن القول ان كلينتون، وهو الرئيس الاميركي الثالث الذي يلتقي مع الاسد، سيستعد جيداً لهذا اللقاء.

هناك شك في ان يفاجيء الاسد هذه الايام الاميركيين، هذا ناهيك عن ان تكتيكه اصبح معروفاً لحد الشخصيات الاميركية قال لي انه "لا يوجد لدينا اي وهامة حول هذا الرجل".

بكلمات اخرى، فهم يعرفون مداخلاته في مسالة الارهاب على عدة جبهات، وهم يعرفون ماذا يجري لحقوق الانسان، ويعرفون تجاوزات السلطة السورية في السابق.

ومقابل ذلك، لتري واشنطن الكشف عن اوراقها امام الاسد، وهدفها هو جذب الرئيس السوري باتجاهها، وعزله عن القوى الثانوية، وهذا احد اسباب مجيء كلينتون الى جنيف، والاهداف الاضافية هي تسريع العجلة السلمية في الشرق الاوسط، وتحقيق تقدم على هذا الطريق.

واشنطن ستطالب باحياء المسار السوري الاسرائيلي من منطلق مضي اربعة شهور كاستراحة بين اتفاق اوسلو وبين استئناف المحادثات مع دمشق.

على خلفية تحقيق اهدافهم، لا يستطيع الاميركيون قصر اللقاء بين كلينتون والاسد فقط على مسالة هضبة الجولان، التي هي في غاية الاهمية.

ففي الموضوع السوري سيطلب الرئيس الاميركي ضمان مواضيع امنية اوسع من الترتيبات الامنية المحلية. وسيكون السؤال هو: هل الاسد يقف استراتيجياً الى جانب المعسكر الغربي، ام انه متذبذب بين الغرب والمعسكر الذي هو ثانوي؟!

ولذلك سيسال الاسد عن علاقاته الجيدة مع ايران الحالية والمستقبلية وهذا السؤال ليس مرتبطاً بالمسيرة السلمية فقط الا بنشاطات ايران تجاه مصر، السعودية، ودول اخرى في الخليج العربي.

وسيف... اشياء عن علاقات سوريا بالمنظمات الاصولية الاسلامية، مثل "حزب الله"، وعلى المدى البعيد سيطالب الاسد ايضاً بتوضيح ما هية علاقاته العسكرية مع كوريا الشمالية، وكل ما يتعلق بدعم منظمات الرافض، وتلك المعادية للسلام العربي الاسرائيلي، ودعم سوريا للمنظمات الكردية التي تعتبر منظمات ارهابية.

وفيما يتعلق المسار السوري الاسرائيلي، يعتقد الاميركيون ان الاسد سيستجيب لطلب الاسرائيليين بتحديد ماهية السلام الذي يريده.

وكما هو معروف يقدر ما تنسحب اسرائيل وبشكل كامل من الجولان.

تجري في هذه الايام محادثات تمهيدية سورية - اميركية. ولم يقل الاسد حتى الان كلمة الفصل الواضحة، ويمكن الحديث عن التوقعات والتخمينات فقط.

على الاسئلة الاميركية سيكون متعلقاً بحجم التفعيل الذي سيقدمه الاسد حول تقدير ما هية السلام.

ولن يكتفي رابين بذلك، وسيصنع رده ايضاً فيما يتعلق ببعض المواضيع، بما في ذلك ايضاً بعد اشتراط تقدم المفاوضات على المسار الفلسطيني كشرط لتقدم المفاوضات عبر المسار السوري.

ورأيه هذا مبني على ما حدث مؤخراً على مسار المفاوضات مع عرفات.

كما هو معروف ايضاً، فالاسد يتوقع مقابلا في جنيف، فهو يدرك ان التقارب مع واشنطن مرتبط بمدى تقدمه نحو السلام والتسويج مع اسرائيل. ولكنه لا زال لديه مطالب مختلفة. فهناك شك في ان تسارع الولايات المتحدة في شطب اسم سوريا من قائمة الدول المساندة للارهاب قبل ان يثبت عملياً، وحقاً انتهاء هذا الدعم، ومقابل ذلك سيعمل الاميركيون بالطبع من اجل مساعدة الاقتصادي الاسرائيلي بواسطة البنك الدولي، وكذلك بمساعدة الدول الاوروبية.

المتفائلون ومعهم المصريون يقولون ان كلينتون ورجاله سينجحون في صنع معجزة وانه حتى شهر نيسان سينهي الاسرائيليون والسوريون المفاوضات حول اعلان المبادىء.

اذا كان هذا الاعتقاد صحيحاً، فستتحرك دولتان قدما على المسار السلمي:

الاردن الذي سيكون مستعداً انذاك للذهاب الى حد اتفاق سلام، ولبنان الذي سيبدأ مفاوضات حقيقية حول جنوب لبنان والسلام مع اسرائيل.

والفلسطينيون سيسيرون خلفهم اذا اتضح لهم ان الاسد مستعد للتقدم، حتى لو لم تنته المفاوضات حول قطاع غزة، ومنطقة اريحا لا يبقى لنا سوى الانتظار، ورؤية فيما اذا ستصدق النوايا هذه المرة!

**ترجمة: نافذ البحيصي**

world press

## الصحافة العالمية

استماع

لقاء الاسد - كلينتون في منتصف الشهر الحالي في جنيف، ودور بريطانيا في تسليح العراق، رغم الحظر، اضافة الى انتفاضة هنود المكسيك، وصحوة اليسار الفرنسي. كانت موضع تعليق الصحافة العالمي ليوم امس.

آخر خبر

### الاندبندنت - البريطانية — Independent

نشرت الصحيفة تقريرا كتبه روبرت فيسك عن مؤتمر القمة الذي سيعقد في جنيف يوم الاحد القادم بين الرئيس السوري حافظ الاسد، والرئيس الاميركي بيل كلينتون، ومن المرجح ان يتخذ الرئيس السوري موقفا متشددا ويصر على انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان المحتلة، ومن جنوب لبنان.

يعلم الرئيس الاسد وتدرك الولايات المتحدة، الآن ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير قد ينتهي بمأساة، وليس بثقة، ومنذ ان وصل عرفات الى دمشق في الخريف الماضي لابلاغ الرئيس الاسد بانه توصل الى اتفاق سري مع اسرائيل خلف ظهور العرب الاخرين انتهت سوريا سياسة مراقبة الضجة والامل. وهما بختيات بالتدريج تماما كما فعلت بعد معاهدة السلام غير الرسيمة بين اسرائيل ولبنان قبل حوالي عشرة اعوام وسيتمهل الرئيس السوري في عمية السلام في الشرق الاوسط.

### الصندي تلغراف - البريطانية — Independent

بريطانيا ضالعة في تسليح العراق

نشرت الصحيفة تقريرا كتبه مارك دوكس وبيل غوروين يقولان فيه ان المسؤولين البريطانيين اخفوا وثائق مهمة من ملف للامم المتحدة يحتوي على معلومات يمكن ان تكون محرجة جدا في مسالة مبيعات الاسلحة البريطانية للعراق.

واسفر تحقيق الامم المتحدة في البرنامج النووي العراقي عن معرفة ان الشركات البريطانية قدمت للعراق اجهزة كمبيوتر ومنصعا لصناعة المواد شبه الموصلة.

ووجد المراقبون ايضا اجهزة في مصانع القنابل العراقية من تسع شركات بريطانية ومع ذلك لم تخالف دوائر الجمارك ايا من الشركات البريطانية التي تقول الامم المتحدة انها اشتركت في تقديم مواد ومعدات للعراق.

### لوفيغارو الفرنسية — Le Fuigaro

صحوة اليسار الفرنسي

كما نشرت صحيفة «لوفيغارو» حول صحوة اليسار افتتاحية بعنوان «هاهم يعودون» تقول: بعد الهزيمة القاسية التي تكبدها في الانتخابات النيابية، لم يكن محكوما على اليسار الفرنسي بالاختفاء بحق مزابل التايرخ التي لم يبق بها طويلا حتى الشيوعيون الروس والبولونيون.

ان قانون البقاء سيقود الاشتراكيين في يوم او في اخر الى الانبعاث مجددا، وانهم ليسوا بعد بالتاكيد على ابواب السلطة، لكنهم كما تقول الفيغارو، بدأو يستيقظون.

وتختم الصحيفة قائلة: ان الانسان يموت مرة واحدة، الا في مجال السياسة حيث لا شيء، ولا احد، يموت نهائيا.

### ذوي فولك سكرانت - الهولندية

انتفاضة هنود المكسيك

وتناولت صحيفة «ذي فولك سكرانت» في صفحتها الاولى الاضطرابات المسلحة التي يقوم بها الفلاحون في جنوب المكسيك.

وتقول الصحيفة في تحليل لها حول هذا الموضوع: ان العام الجديد لم يكن ليبدأ بداية اسوأ مما بدأ به بالنسبة للرئيس المكسيكي كارلوس بروتاي. وكان الرئيس يأمل في ان يكون انضمام بلاده الى اتفاق التجارة الحرة لدول اميركا الشمالية المعروف باسم «نافتا» ويضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تتويجا لجهوده في ادخال بلاده بين دول العالم الصناعي المتقدم. ولكن، كما تقول الصحيفة، فان الاعمال الدرامية المدهشة لما يعرف بجيش التحرير الوطني (زاباتا)، الذي كان مجهولا من قبل، تبين ان المكسيك ما زالت ضمن دول العالم الثالث، ووصفت الصحيفة مظاهر الفقر المدقع في الاقليم المتمرد ي المكسيك، وهو الاقليم الذي وقعت فيه انتفاضة الهنود الحمر، الى جانب ومظاهر الاستغلال والقمع والانتهاكات حقوق الانسان التي تعد احدى الحقائق اليومية هناك.

وقالت الصحيفة ان القبضة الحديدية لعدد قليل من ملاك الاراضي هناك وحلفائهم من الشرطة والسياسيين في الاقليم جعلت من المستحيل ان تصبح مقاومة هؤلاء الفلاحين البسطاء سلمية، كما ساعد على انفجار العنف بهذه الطريقة غياب اي جهد حكومي لتخفيف المأساة والبؤس الذي يعيشون فيه هذا بالاضافة الى مخاوفهم من فقدان هويتهم كهنود حمر بعد البدء في تطبيق اتفاقية التجارة الحرة لدول اميركا الشمالية «نافتا».



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

## الزيت والزعتر.. والشاهد

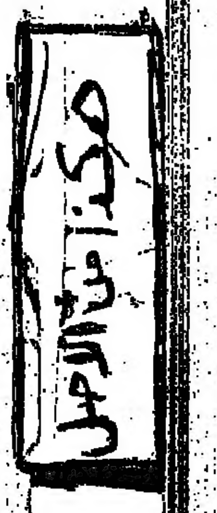
هذا هو المشروع الثالث من تجربتنا الجديدة في ملحق "الشاهد"، الذي اردناه وحدة متكاملة الشكل، متعددة المضامين دون فواصل فجة، ولكن ضمن تناغم درامي متصاعد الوتيرة، بدءاً بهذه التوطئة، وانتهاء بالوردة التي تتسل في صدر "نحن والحياة" في اقصى يسار الصفحة الاخيرة.

نحن مؤمنون بأن لا فواصل واضحة المعالم في الحياة، فالانسان ذاته هو منظومة من المتناقضات، وحاولنا قدر استطاعتنا ان نكون كذلك في الشاهد، تماماً مثل لقمة الزيت والزعتر التي لا يمكن فصلها الى زيت على حدة، وزعتر على حدة، والا فلن تستقيم تلك النكهة الاثيرة للقمة المعروفة.

فالقارىء سيجد في هذا الملحق زعتر الدراسات الفكرية والسياسية، وزيت "الريبورتاجات" السهلة الممتنعة، وبهار الثقافة اللذيذ، وملح الاخبار الخفيفة، وماء المقالات القراح، وشاي الاردن اللذيذ .. نعم، فنحن معنيون باستتباع الخصوصية الاردنية بالقدر الذي نعنى فيه بالاغتسال الصباحي بماء القومية والعروبة. ولعل هذا ما يتجلى بصفحتي الثقافة اللتين نحاول من خلالهما استنفار الاقلام المبدعة محلياً وحفزها للعطاء. وبهذا الصدد فنحن نفتح صفحاتنا وقلوبنا واسعة لكل اقلامنا المبدعة بجميع خصوصياتها الادبية ايمانا منا بان الثقافة والحرية صنوان متلازمان، ولا ثقافة بلا حرية.

هذا هو "الشاهد" الذي اردناه شاهداً على تجربة صحفية جديدة، فرسانها كوكبة من شبان متحمسين للعطاء وكسر جليد الرتابة والمألوف. فرسان لا يملون الاحتراق لقاء ان يطفئوا ظمأ قارئنا الاردني الذي طال توقه لصحافة اردنية حقيقية يرى صورته كل صباح على صدر صفحاتها جميعاً.

**باسل طلوزي**





بقلم: عصام التل

# "اينولاغيه"!؟

الاميركيون يصرون على تذكير الناس بتاريخهم ليلاً نهاراً فالى جانب افلام «الويسترن» الرديئة التي يصر التلفزيون «الاردني» على ان يتحفنا بها منذ ان قام «المستر ايفانز» بوضع سياساته الثقافية، وما يجوز وما لا يجوز ان يشاهده المتعوس الاردني، يصر اصدقاؤنا في بلد «الحرية والديمقراطية» هذه الايام ان يذكروا البشرية باكثر جرائمهم بشاعة .... نظراً للسرعة التي تم بها تنفيذ الجريمة ... جريمة قتل اكثر من نصف مليون مدني ياباني في هيروشيما ونانازاكي ... حين كانت الحرية على وشك ان تضع اوزارها.

الاميركيون يعيدون هذه الايام بناء « اينولا غيه » ، القاذفة التي القى طيارها اول قنبلة ذرية على هيروشيما في السادس من اب ١٩٤٥ . يريدون ان تصبح « اينولاغيه» جاهزة للعرض في متحف « اير اندسبيس» في العام القادم... احتفالاً باليوبيل الذهبي ( الذري) للمجد الذي حققه العم سام في هيروشيما.

« البنتاغون » يحب الرمزية ايضاً . ويريد ان يذكر الناس بانه على استعداد لارتكاب اي جريمة ضد الانسانية ، حتى يحافظ على امتيازاته في « النظام العالمي الجديد» . ومع ان الطيار الذي ارتكب الجريمة ، واعتبرته العسكرية الاميركية «بطلاً قومياً» ، انتحر بعد طول عذاب تحت ضغط الكابوس الهمجي الذي كان اداته .. الا ان الاميركيين ينسون سريعاً ... خاصة اذا ما خرجت ايديهم بلا حروق من لعبة الحرب . واذا ما كسبوا منها المليارات. فهذا ما حصدوه في الحرب الكونية الثانية ... تماماً كما في «حرب الخليج» الثانية.

من يقرأ رواية « المطر الاسود » الهائلة / .. ويعيش مع تلك الصبية التي تخشى الزواج حتى لا ياتي اطفالها مشوهين بعد ان «باركها » الاميركيون باشعاعاتهم الذرية في هيروشيما ، يدرك عمق المأساة التي مر بها جيل باكمله من اليابانيين .. على الرغم من الصداقة التي تربط حزبهم الديمقراطي الحر بـ «الاصدقاء» الاميركيين.

اهم ما في المسالة ان اليابانيين لم يركعوا .. رغم الاشعاعات .. والاحتلال ومعاناة العاطلين الذي يخشون الانجاب .. وظلوا يرددون : « اليابان كلها اولاً » !!

# فلسطين .. تاريخ فن و حضارة

### في محاضرة قيمة للبطراوي

لعل الخطاب البصري للإنسان ، يعود إلى ازمنة سحيقة في التاريخ هي أزمنة ظهور الكائن البشري ذاته فهذا الخطاب في الارجح من الحالات ، قد ترافق مع تطور حواس الإنسان و تفاعلها مع شروط الحياة ربما منذ بدء الخليقة وصولا إلى مختلف مراحل تطورها المتعاقب . هذا على الأقل ما تدلنا عليه الآثار و الرقم الطينية و الزخارف و النقوش و اعمال الحفر المختلفة ، التي ورثناها من التاريخ ، قديمه و حديثه .

و إذا كان الأمر كذلك فإن محاضرة الأستاذ محمد خالد البطراوي في غاليري الفينيق مساء السبت الماضي، كانت نوعا من استحضار ذلك الخطاب البصري في بعده الفلسطيني، ليس فقط من خلال العنوان « القدس في الفن التشكيلي الفلسطيني » ، و إنما من خلال تكثيف التاريخ الفلسطيني بأبعاده الجغرافية والديموغرافية و العمرانية في آن واحد ، ولحظة واحدة ، هي لحظة تكثيف الزمان و المكان في صورة فوتوغرافية أو لوحة تشكيلية ، بالمعنى الفلسطيني ، و إشكالات الهوية الفلسطينية و ملابسات التاريخ ، بغية الوصول إلى حقيقة الوجود الفلسطيني و عيانية هذا الوجود من الجذور إلى الجذور .

وإذا كانت الحضارة لدى ابن خلدون قد جاءت توازيا موضوعيا إلى حد التطابق مع مفهوم العمران فإن هذا « العمران » قد كان حاضرا بمعناه الفلسطيني من عمق التاريخ السحيق حتى تاريخ اللحظة المعاشة ، وهذا ما كان محور محاضرة الاستاذ البطراوي، ، التي كانت تاريخية مركبة من خطابين البصري اولا (عرض سلايدات لوثائق مصورة و لوحات تشكيلية ) و المعرفي ثانيا و بالإستناد إلى حجة و برهان الخطاب الأول ( البصري) ، وكأنما كان المفهوم الخلدوني في عصره وحتى الآن اثباتا لفلسطينية فلسطين و نفيا علميا لغير ذلك .

أكثر من مائة وثيقة مصورة ( لوحات +صورفوتوغراف + خرائط تاريخية ) عرضها الأستاذ بطراوي على الشاشة ، وتوقف عند كل واحدة منها بالشرح و التفسير و الإيضاح ، وذلك ابتداء من سور اريحا الذي يعود تاريخه إلى/ ٨٦٠٠ / قبل الميلاد ، ومعلوم انه لا يمكن أن يكون هناك سور ما لم يكن هناك وجود مدني و حياة مستقرة ، ويعد هذا السور أقدم أثر تاريخي موجود كما أشار البطراوي ، كذلك عرض صورا عن حروب الأشوريين و غزواتهم على فلسطين ، واستعمالهم عربات نقل الجنود في الحرب . وعن الفراعنة ، و ازياء النساء ، اللواتي كن يرتدين الجوارب الحمراء والأحذية ، وحاسرات الكتف .

كذلك عرض المحاضر خرائط اثرية تظهر تاريخ المنطقة و معالم المدن الفلسطينية القديمة ، واستيلاء الصليبيين على القدس عام ١٠٩٩ ، مع عرض منظر عام لها ، اضافة إلى صور اخرى عديدة للمعالم التاريخية المقدسة مثل كنيسة القيامة ، ومدخلها . الذي قال عنه البطراوي أنه لا يزال على شكله كما كان حتى الأن ، و مسجد قبه الصخرة ( من الداخل و الخارج و مختلف المنظورات لها ) الذي يعد - على حد تعبيره - اية معمارية ليس لها مثيل في العالم كله ، وذلك بزخارفها البارعة و لوحات الفسيفساء على جدرانها . إلى جانب ذلك عرض صورا عديدة للمسجد الأقصى - ايضا من مختلف المنظورات - ولأروقتها و اعمدتها الهائلة و الرائعة . كذلك منبر صلاح الدين بصورة تفصيلية لمختلف ابعاده ومقاساته ، و الذي يبلغ مجموع حجمه ٩٠.٤م ويعد اية فنية عجيبة ، ويتسم بسمات هندسية غير عادية . كما عرض صورا لكنيسة المهد ، المكان الذي يقال ان السيد المسيح قد ولد فيه.

ثم انتقل الأستاذ البطراوي بعد ذلك العرض التاريخي التفصيلي و المكثف وبصورة متدرجة ، من ايام قبل الميلاد مرورا بالعهد الاسلامي ، إلى أن وصل إلى التاريخ المعاصر، تاريخ فلسطين تشكيليا في القرن العشرين . وتحدث عن الحركة التشكيلية الفلسطينية منوها أن الرسم الفلسطيني كان في البداية عبارةعن فنون تطبيقية ( رسوم و زخارف على الأشياء لترويجها ) ولم يكن هناك فن تشكيلي بالمعنى المعاصر واشار إلى أن أول فنان تشكيلي فلسطيني هو جمال بدران الذي ولد عام ١٩١٩ وما زال على قيد الحياة و له مرسم في رام الله وقد ساهم هو و عائلته في تدشين وتطوير الحركة الفنية بصورة واسعة و كذلك الفنان حنا مسمار الذي اشتهر بالخزفيات و الفخار كما اشار الأستاذ البطراوي إلى أن أول معرض فني في فلسطين اقامه الفنان اسماعيل شموط ، في غزة عام ١٩٥٣ وهو المعرض الأول في تاريخ الحركة التشكيلية الفلسطينية ، و قد زاره الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

ومن خلال عرض لوحات و اعمال الفنانين التشكيليين الفلسطينيين استطاع الأستاذ المحاضر اعطاء فكرة واسعة عن الرؤية الجمالية للقدس عند الفنانين الفلسطينيين ومواكبتهم الحياة الفلسطينية بمآسيها و جمالياتها

**حنيف يوسف**

## جملة معترضة

هنالك نموذج مكرور ومشهور من حكايات الغول والجان، (والتي تروى خطا للاطفال) . وهي تلك الحكاية التي يختطف فيها وحش ما، صبية حسناء، ويساومها بالترهيب وبالترغيب، على كل ما تملك، انتهاء بوجودها برمته، لتبقى خاضعة له ولمشيئة ويحبسها في قلعة، وفي القلعة سبعة أبواب، يغريها بفتح الابواب الستة على التوالي، لكنه يحذرها من فتح الباب السابع لان وراءه الهلاك.

وبقية الحكاية معروفة للكثيرين.

ولست ادري، لماذا تلح عليّ هذه الحكاية منذ بداية المفاوضات مع اسرائيل.

وحسب منطق الحكاية الخيالية، ان البدء بفتح الباب الأول لا بد ان يفضي الى فتح الباب السابع لمواجهة ما وراءه.

ومع ان الفلسطينيين المفاوضين، لم يتمكنوا بعد من فتح اي باب، بسبب شدة الحلاقه في وجوههم الا ان الخوف من الباب السابع يظل قائما.

ففي الحكاية الخيالية تتدخل معجزة لانقاذ الصبية من مصيرها اما على ارضية الحكاية الواقعية التي نعيشها في ظل الاوضاع القائمة..... فلا مكان للمعجزات.

ويبقى الرهان على كبرياء الصبية وعزتها، وقدرتها ومعرفتها بسر المفاتيح والاقفال.

**جمال أبو حمدان**

## الحياة التي "تطحنها" الرأسمالية

# من العزلة الى الغياب

**الاف المتع الصغيرةنراها امامنا مطروحة على قارعة الطريق ، لكننا وبسبب زحمة المشاغل وصراعنا مع الحياة وبحثنا الدائب عن السعادة . نكاد لا نراها امامنا : تلك المملكة الساحرة المفتوحة الابواب أمامنا دائماً**

يؤكدبعض الباحثين ان الشعور بالسعادة يرتبط ابتداء بالصحة الجيدة ثم في عملية احتسائها بكميات قليلة لها صفة التكرار الذي لا ينتظر الاحداث الكبيرة.

اما الوصفة العلمية للحياة الجيدة كما يراها عالم النفس روبرت اورنشتاين الاستاذ في جامعة ستامفوري البريطانية ، فتتمكن في المقدرة على تذوق اللحظات السعيدة التي قد يحول دونها عائقان

- الفقر الحسي والنظرة المتشائمة.

### متع على قارعة الطريق

المتع الصغيرة تشعر الناس بالسعادة والصحة، رائحة التفاح مثلا تخفف الاحساس بالتوتر، كذلك الامر بالنسبة لتناول قطعة شوكلاته ، الملفت للانظار ان اورنشتاين يعتقد ان الواقعية في حياتك وفي نظرتك للامور لها مردود سيء على صحتك النفسية، اي ان التفاؤل يتطلب درجة من خداع النفس وقدرة على تفسير الاحداث الخارجية بطريقة تبعث على الرضا

في حالة حصولك على مئة دينار لم تكن تتوقعها، سيختلف شعورك عن كونك توقعت الف دينار

المتفائلون دائما سعيدون بالمئة دينار!!

### سعادة العزلة

من اجل الحصول على لحظة سعادة ، يلجأ البعض للاستعانة بالكحول والمخدرات ، لكنها سعادة الغياب والعزلة ، يكون فيها الشخص عالمه الوهمي الى ان ينتهي مفعول المخدر، فيرتطم صاحب العلاقة بالارض مره اخرى بانتظار (اقلاع) جديد.

### السعادة بوجود الاخرين

لان الانسان حيوان اجتماعي، فهو يسعد بالتعامل مع الاخرين.

نأتي الى العالم ضعفاء ، لا حول لنا ولا قوة، واول شعور بالسعادة - كاطفال - سببه الاتصال بالاخرين من خلال اللمس والضحك والحب.

فيما بعد، تتولد قمة السعادة الرومانسية عندما نكون قادرين على التعبير عن ذلك الحب الطفولي وانعكاساته.

قد تأتي السعادة والاهتمام بالاخر من خلال تربية حيوان ، خاصة عندما لا يكون لديك اطفال. لكن بالنسبة للكثيرين، كل عناصر السعادة الاجتماعية تتوفر في العائلة، هذا على الاقل ما اظهرته دراسة حديثة أجريت في فرنسا، واحتل فيها قضاء الوقت مع العائلة المرتبة الاولى ، قبل الجنس والاستماع الى الموسيقى في سلم اولويات السعادة عند الفرنسيين.

### نحن والسعادة

ماذا عن سعادة الاردنيين؟

من منكم يملك الوقت الكافي للتساؤل عن الاشياء الصغيرة التي تفرحه او تمنحه الاحساس بالرضا؟

على اية حال، ومهما كانت اجاباتكم، فهي بالتاكيد ستسعدنا في «اخر خبر» لان هذا يعني ان الجسور بيننا ستظل مفتوحة

إعداد : نديه عزيز



## السوداني عبد القادر بخيت

# ارسم الموسيقى بحرارةافريقيا

**عبد القادر بخيت فنان سوداني يحمل في لوحاته حرارة الشمس الافريقية واصالة صفاء الطبيعة وحركة الحياة والناس والطيور والحيوانات الاليفة. فنان يرسم على الخيش كل ما يريد باسلوب واقعي جديد هو مزيج ابداعي من مختلف مدارس واتجاهات الفن التشكيلي**



الفنان عبد القادر بخيت يقول عن نفسه انه فنان واع بالاستفادة من بعض المدارس الفنية، وانه يستفيد الاسلوب من التاثيريه والتكعيبية ويهتم بمحتوى اللوحة، ويتوقف كثيرا على مضمونها، وذلك لقناعة منه ان المتذوق في العالم العربي والاسلامي يجب ان يسير بصورة تدريجية في التذوق، وان يقوم بمرحلة التذوق للمشاهد الغربية والافريقية.

ولقد سبق للفنان بخيت ان اقام عدة معارض فردية وجماعية في السودان، واول معرض فردي خارج السودان في مسقط بسلطنة عمان عام ١٩٩٢، اضافة الى معرضه الاخير في المركز الثقافي الملكي بعمان. وهو خريج كلية الفنون الجميلة التطبيقية - قسم التصميم الايضاحي في جامعة السودان.

يريد الفنان بخيت ان يلفت انتباه المشاهد الى واقعه بقصد تغييره - كما يقول - والرسم هو تعبير عن الاحساس والمشاعر الانسانية عموما ومحاولة لجر المشاهد لكي يحس بالجمال والفرح او الحزن الانساني، والتغيير الذي يقصده الفنان هو التغيير الاجتماعي، من خلال تناول مشاكل وقضايا ميدانية خاصة بالمجتمع في زمانه مثل قضية اللاجئين والفقر والجفاف..... الخ.

اضافة الى اللوحات الفنية التي تتضمن رؤى واجتهادات الفنان الفكرية والوجدانية بابعادها الحسية والجمالية والمعرفية، فان له تجارب اخرى يسميها (بسيطة) في الكاريكاتير ورسوم الاطفال، نشر قسما منها في الصحافة السودانية الا انه لا يعطيها الاهمية الكافية او الاهتمام اللازم نحو دفعها لخلق تجربة منفصلة.

على مستوى تقنيات واساليب الرسم ومفهومه من المدارس الفنية المعروفة، توجهت اليه بالسؤال فرد بالقول: استفيد من المدارس كلها بصورة عفوية وحالتي الحسية هي التي تدفعني في هذا، وانا امزج بين اكثر من مدرسة، الا انني واقعي. وفي الحقيقة ليس هناك واقعية بحتة ، لانك بمجرد ان تعبر عن حالة او شيء ما على بعدين - اي على سطح مستو - تكون قد انجزت درجة من الواقعية - النقل التسجيلي - فبمجرد هذا النقل تنقص شيئا، وهذا يشكل درجة من الواقعية وليس الواقعية بالمطلق.

ويضيف الفنان بخيت قائلا: احاول ان ابحث وارسم الموسيقى الداخلية مع ضربات الفرشاة اضافة الى الجانب التعبيري، واضيف اشياء وعناصر من رؤيتي وموقفي.

والتاثيرية في رأيه، وهي انطباع لوني معين - ان تضع كمية من الالوان مع بعضها، لتعطي تاثيرا لونيا كبيرا - اي التاثير من خلال اللون وحالته اكثر مما هو من خلال الشكل على عكس التكعيبية التي تعتمد على تجسيم المسألة هندسيا، اما التجريد فانه تعبير عن ذاتية الفنان اكثر، وهو لا يكترث بوجود موضوع اصلا، يشترك فيه مع الاخرين. ثم يضيف بأن الموجة الطاغية الان عموما هي التجريدية، وليس مطلوبا مني ان اجري وراء هذه الموجة. قد يكون العالم الاوروبي الحق في ذلك، اما بالنسبة لنا - في رأي بخيت فلا.

حركة الطبيعة الصافية تضج في اعمال ولوحات الفنان عبد القادر بخيت، بدءا من الشخوص ووضعياتها وصولا الى الطيور وانواع الغزلان والحيوانات الاليفة، الا ان ما يلفت الانتباه اكثر بالاضافة الى جماليات اعماله، هو تلك الرسومات المنفذة على (الخيش) بكل ملمسه الخشن الذي يحتاج الى زمن اطول اثناء الرسم، سألت الفنان لماذا ترسم على الخيش فقال ان السبب الاساسي هو ضعف الامكانات نظرا لشح المواد الى درجة الانعدام التام لبعضها، ونتيجة لذلك لجأت الى الخيش - وقد اخلق بهذا تجربة جميلة - كما ان له خاصية ايجابية هي انه يدوم اكثر رغم استعمال ذات الالوان التي استعملها في الرسم على القماش.

**درويش العبدي**

## منطقة خطر

### اجازة مع شرطي سير !

كنت اقلّ زوجتي وولديّ ظهيرة تلك الجمعة، وكنت امل بالشمس والضحكات والغداء العائلي في مطعم ما، بعد عناء اسبوع شاق، حينما اوقفني شرطيّ سير، وعندما اكتشفت انني لا احمل رخصة القيادة الخاصة بي، املت ان يفهم الشرطي ذلك، فيثق بانني مرخص للقيادة، وان رجلا يقل عائلته لا يلهو مع قوانين السير.. او، على الاقل، املتُ ان يسمح ذلك الشرطي الغيور لانتقال زوجتي الى مقعد القيادة فهي تحمل رخصتها.. او، في أسوأ الاحوال، ان يحجز رخصة السيارة لوقت قصير يمكنني من ايصال عائلتي الى البيت، والعودة اليه، برخصة القيادة.. او ان يقترح اي حلّ واقعي.. سوى انه رفض الا ان اوقف سيارة اجرة لكي تذهب عائلتي للبيت، واذهب، انا والسيارة، معه الى الحجز!اقترحت عليه ان يصعد الى السيارة، فنوصل العائلة الى البيت، واريه رخصة القيادة.. او نواصل الى الحجز، فرفض.. وباختصار، رفض كل الحلول الوسط.

عندما ادركت انه حاقد، وانه اوقفني عن عمد لكي يكدرني فيرتاح! اخذ رخصة السيارة ورفض ان يعطيني وصلا، وحتى اسمه المعلق على صدره اخفاه في جيبه.. وعندما يئست وتحركت بالسيارة، ارتمى على مقدمتها، وكان الغضب قد تملكني، ولولا رجوات زوجتي لانطلقت وليكن ما يكون!

قبل، اخيرا، ان يصعد الى السيارة للبحث عن ضابط المنطقة، فقبلت عسى ان يحلها الضابط.. وحينما وصلنا الى حيث الاخير لم يكن.. فاقترح الشرطي ان «نكسدر» حتى نجد الضابط! فجن جنوني، خاصة وانه تواقح وأساء واستهزأ، لا ينزل من السيارة ولا يتفاهم، ولا يأخذ، ولا يعطي، تتح.. وكان الوقت يمضي، ويوم الاجازة يتبدد، ولم نحل المشكلة الا بعد اربع ساعات كاملة، وبعد تدخل وساطات الغير.

كنت قد قررت ان أشكو هذا الشرطي، وان اتابع القضية، حتى ينال عقابه الرادع، ولكنني فكرت ان هذا الرجل هو في النهاية، كادح ومسحوق، ويرى رجلا يتنزه عائلته وهو محروم، وخاصة ان المنطقة التي اشتبكنا فيها، وهي مكان نزهة، تستفز الكادحين!

انه، اذا، يمارس «الصراع الطبقي» ضدي . هذا الفتى مخطئ، مرتين، مرة في شكل ممارسته ذلك الصراع، ومرة في العنوان.. طالما انني لم اغادر، ابدا، خندقه، خندق الكادحين . لو يدري!

انها مفارقة حقا:

شباب كادحون مسحوقون، ويمتلكون «السلطة» في الشوارع، ويمارسون الصراع الطبقي معكوسا، وفي اسوأ اشكاله.

ولكنها مفارقة لا تذهب، حسب، بتفاصيل حقوق الانسان في الشارع، وانما تشير الى ما هو اخطر من ذلك بكثير.

**معتز السلطي**

الحلقة الاخيرة

قراءة في رباعية

# محمد حسنين هيكل

# أسرار مفاوضات الحرب والسلام

**في هذه الحلقة الثانية والاخيرة يناقش الكاتب امين اسكندر افكار الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن اهم الفترات العصيبة في تأريخ امتنا العربية واكثرها تشابكاً واحداثاً وتفاصيلاً، هي احداث ما بعد معركة ١٩٦٧.**

تنشيط ذاكرة الامة، هدف رباعية كاتبنا الكبير، محمد حسنين هيكل، وتنشيط الذاكرة اكبر محرض على الفعل، حيث يدور الصراع على ذاكرة الامة، يريد لها البعض ان تنسى في منتصف الطريق من هي؟ والى اين كانت قاصدة عندما بدات رحلتها الى المستقبل؟ ويريد لها اخرون ان تتذكر نفسها وطريقها والمستقبل! وكتاب (الانفجار) ينصب على المرحلة الدقيقة والحساسة من معركة ١٩٦٧ اي مرحلة فرض الغيبوبة على عقل الامة وترتيبا عليه استسلام الجسد العربي كله ويقول هيكل: (ليس هناك شك في اننا سنة ١٩٦٧، واجهنا تجربة مزعجه مهما كانت تسمياتنا لها: نكسة، هزيمة، او اي وصف اخر.

وان كنت شخصيا لا اميل الى وصف الهزيمة. ذلك لان الهزيمة تعني تسليم طرف بالكامل لطرف اخر فاذا رفض هذا الطرف ان يسلم وهو مالك لارادته فهو اذن لم ينهزم، بل هو اكثر من ذلك استعاد لقوته فرضتها من جديد حتى في احراز النصر.

ولعلنا نتذكر ان اساتذة الحرب ابتداء من (ماكيافيلي) وحتى (فولر) يقولون ان اي حرب لها هدفان.

هدف ابتدائي، وهدف نهائي: اما الهدف الابتدائي فهو (تحطيم القوة المسلحة للعدو) اما الهدف النهائي فهو (تحطيم ارادته.)

وفي ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ نجح الطامعون في هذه الامة في (تحطيم قوتها المسلحة) ولكنهم لم ينجحوا في تحقيق هدفهم النهائي وهو (تحطيم ارادتها).

كانت الستينات مسرحا للاعمال الخفية ومفاجآتها فلقد سقط خرتشوف بعد محاولات لتجديد التجربة الشيوعية وتنشيطها، واشتعلت حرب اليمن وصعد على مسرح الاحداث رجال البترول والسلاح والمخابرات واعلنت الحرب على قادة التحرر من قارة افريقيا، ولعبت المخابرات الامريكية دورا بارزا من خلف الستار بل ومن امامه وانتشرت ظاهرة الجنود المرتزقة، وانقسم العالم العربي الى عالمين، عالم يضم القوى الرجعية والتقليدية وعالم يضم القوى الثورية والتقدمية وبدا الميدان العربي كانه ميدان مجابهة للمعركة وللقتال وهذا ما حدث فعلا.

ومع بدايات صيف ١٩٦٥، كانت واشنطن تهيء مسرح الصراعات في الشرق الاوسط لما يمكن تسميته ب (معركة القمح).

## امريكا ومعركة القمح

والحكاية ان هناك قانون يطلق عليه ٤٨٠ في الولايات المتحدة الامريكية وهو القانون المنظم لتصريف فوائض الحاصلات الزراعية الامريكية، وذلك عن طريق بيعها بالتيسير لبعض الدول التي لا تستطيع ان توفر طعامها – مقابل عملات محلية تحتاجها امريكا للصرف على بعض انشطة بعثاتها في هذه الدول وايضا في تصريف ذلك الفائض يحافظ على سعر القمح في امريكا ويجعلها موظفة له سياسيا كما تريد.

وكانت مصر من اول سنة ١٩٥٩ قد بدات تستفيد من القانون ٤٨٠، وفي اوائل سنة ١٩٦٥ كان الموقف غائما بشان تجديد الاتفاقية بين مصر وامريكا في مسالة القمح وارادت امريكا ان تستخدم القمح كورقة ضغط على مصر الثورة واديرت المعركة في واشنطن على مستوى مجلس الامن القومي، والذي كان يدير معركة الحرب في اليمن وموازين السلاح في المنطقة وقرر جمال عبد الناصر تعويض القمح من الاتحاد السوفيتي وحولت السفن دفتها في وسط البحار حتى تعوض مخزون القمح المصري.

وكانت تلك بوادر غيوم وضباب وانذارات واجراس بالخطر القادم.

## خطة القضاء على اسرائيل

تجمعت الغيوم في سماء المنطقة، وبدا نذير هطول المطر، فبدا واضحا توريط مصر وجيشها في حرب استنزاف على ارض اليمن، وبدا واضحا من معركة القمح والتي اديرت في اورقة مجلس الامن القومي الاميركي، ان هناك تعبئة لقصد ما لم يكن واضح المعالم بعد، واجتمع مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء وبدات تسري اشاعة ملات سماء الدنيا بان مؤتمر القمة وضع خطة القضاء على اسرائيل وطدت مصر عبد الناصر علاقتها مع فرنسا – ديجول – وتعقدت علاقة امريكا – جونسون بمصر عبد الناصر، وبدات في الافق ملامح تشكيل طوق اقليمي ففي اواخر يونيو ١٩٦٦ تمت زيارة ليفي شكول الى شاه ايران وكانت زيارة سرية وناقشت موضوع رئيسي كان مشروع بناء خط انابيب بترول من ميناء ايلات وشواطئ البحر الابيض عبر اسرائيل وكان ذلك يعني بديل عن قناة السويس بالنسبة لايران وربما غيرها من دول الشرق الاوسط – الى اوروبا.

لم يكن ذلك هو جوهر اعمال الاجتماع بل كان الجوهر منصب على الاجابة على سؤال هل عبد الناصر عدو ام لا؟

وهل نقف ساكتين امام عدو!

وبدات اسرائيل الاتصال بتركيا واجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي مع رئيس الوزراء التركي وقام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بزيارة تركيا.

بدات محاولات الاقتراب من هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا وهكذا كانت هناك محاولة لتشكيل طوق حول مصر نجحت مع تركيا وايران وفشلت مع اثيوبيا هيلاسيلاسي.

**عبد الناصر:**

**الانتصار العسكري الاسرائيلي خرافة صنعتها الدعايات**

## ١١٠٠ مليون دولار لاسرائيل

ونشطت العلاقات الامريكية الاسرائيلية وانهالت صفقات السلاح الى اسرائيل ويكشف البند الاول من تقرير لمجلس الامن القومي بتاريخ ١٩ مايو ١٩٦٦ عن معونة الولايات المتحدة لاسرائيل في السنة المالية ١٩٦٦ ستبلغ ١١٠٠ مليون دولار وكان في عام ١٩٦٥ – ٩٢ مليون دولار.

وحصلت اسرائيل على ١٠٠ طائرة امريكية قاذفة ومقاتلة.

وتصاعد التوتر على الجبهة الاردنية والسورية وفي اشتباك واحد سقطت ١١ طائرة سورية في خلال نصف ساعة في معركة بينها وبين الطيران الاسرائيلي وكان ذلك في ١٥ اغسطس ١٩٦٦ وبعدها ارسل نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري خطابا الى جمال عبد الناصر يخطره بعدوان وشيك على سوريا.

في ذلك الوقت تجمعت نذر غضب في داخل موازين السلطات المصرية كان فارسها عبد الحكيم عامر.

وتسارعت الاحداث ووقعت مصر في الفخ المنصوب لها وفقدت مصر قواتها والتها العسكرية لكن ارادة القتال كانت موجودة وخرجت الجماهير في ٩، ١٠ يونيو تتمسك بعبد الناصر الذي هزم ولكن كانت ارادة قتاله ما زالت حية وقادرة فاستمد من الشعب العربي صمودا وقوة ومقاومة.

## السلاح والسياسة

في هذا الجزء الاخير من السفر الكبير حرب الثلاثين سنة او فيه يتناول هيكل في مقدمته اهداء هذا الجزء الى طائر الفضاء الاسطوري حسب تعبيره العالم الجليل جمال حمدان صاحب الاثر المتميز في المكتبه العربية شخصية مصر ويكشف لنا عن محاورات عميقة بين جمال حمدان وبينه من علاقة الجغرافيا والتاريخ ودور الموقع وتفرده وسره وسحره وفعله في التاريخ.

اما الجانب الاخر في مقدمة هيكل فكان عن دنو الاجل واقتراب العمر من الرحيل ولمن سوف يعطي مستنداته ووثائقه وكيف يامن عليها من شر غدر الزمان ومن غدر الاعداء ومن اهمال البيروقراطية.

تلك المستندات والوثائق الحاملة لتاريخ امتنا العربية في فترة من اخطر واروع فترات تاريخها فهي الحاوية لكثير من التفاصيل والنصوص التي تحكي وقائع تلك المرحلة الهامة في تاريخنا العربي.

ويقدم هيكل رؤيته لخريطة القوة في نظام عبد الناصر بعد رحيله مباشرة شارحا لعناصرها مساهما فاعلا في انتقال السلطة لنائب رئيس الجمهورية انور السادات وبعدما يذكر لنا تفاصيل الخريطة الكونية والاقليمية والعربية.

ويكشف لنا بعد استعراض لمباحثات ورسائل متبادلة بين عبد الناصر ونيكسون كيف اكد ذلك اعتقاد جمال عبد الناصر بان الحل السلمي لا يمكن له ان يحقق مراميه الا اذا تواكب مع فرصة للعمل العسكري النشيط.

## معركة حائط الصواريخ

كتب جمال عبد الناصر خطوط توجيه استراتيجي لمعركة تقتضي عبور القناة السويس بالقوة والتمسك برؤوس جسور في الشرق والحاق خسائر بشرية كبيرة في القوات الاسرائيلية ولا بد من اطالة فترة المعركة، لاسابيع وليست ايام وانه



كانت خطة (جرانيت ١) وفي نهاية ١٩٦٨ كانت امام عبد الناصر بداية خطوط عمل وضعها عبد المنعم رياض ذلك القائد العسكري الذي تميز بقدرة على الرؤية الاستراتيجية وكان ايمانه بحتمية القتال لاسترداد الارض لا يتزعزع اذ كان يعتبر ضرورة القتال قضية شرف حتى على المستوى الفردي لكل مواطن.

ولم يكن يكف عن القول (اننا لو خرجنا من هذه الازمة بحل دبلوماسي حى وان كان مقبولا فإن هذا البلد سوف يتحول الى مرتع للسماسرة بالنهار ومرتع للقواني بالليل!).

وفي الايام الاخيرة من شهر ابريل ١٩٦٩ اشتعلت المعارك العسكرية على جبهة القتال وعبرت قوات الى الضفة الاخرى للقناة وصلت الى حد كتيبة بقيادة العقيد ابراهيم الرفاعي القائد الاسطوري للعمليات الخاصة للصاعقة.

وبدات اسرائيل ترد بعنف وهكذا بدات المعركة الهائلة التي اشتهرت ب (معركة حائط الصواريخ) وقبلها كانت مشتعلة معركة المدفعية على طول جبهة القناة.

وبعدها قبل جمال عبد الناصر مبادرة روجرز ولم يكن لديه امل في نجاحها وحين اعلن قبولها اعلن في نفس اللحظة ان نسبة الامل في نجاحها لا تتعدى النصف في المائة.

وفي وسط هذه الاجواء والمناخات الملبده بالنار والدم رحل عبد الناصر قائد هذه الامة وتم اختيار السادات رئيسا لمصر.

## اسرار السلام والحرب

منذ ان استلم السادات السلطة وتحكمت في نوازعه وتفكيره وافكاره عدة رغبات وهواجيس كان اولها رغبته في التخلص من منافسيه على السلطة وامتلاكه لزمام ومفاتيح القوة وكان ثانيها ما كان يتمناه بان مشكلة الحرب والمواجهة بيننا وبين اسرائيل تحل سلميا واذا كان لا مناص من القتال فهو مكره على ذلك.

**كتب جمال عبد الناصر خطوط توجيه استراتيجي لمعركة تقتضي عبور قناة السويس بالقوة والتمسك برؤوس جسور في الشرق والحاق خسائر بشرية كبيرة في القوات الاسرائيلية.**

وفي ذلك يقول هيكل انه كان حائرا بين نموذج الملك فاروق وبين نموذج جمال عبد الناصر بمعنى اوضح فمن ناحية شكل الرئاسة في خياله هو ابهة الملك (فاروق) ومن ناحية قوة الرئاسة فهي سلطة عبد الناصر.

ولم تكن هي تلك الصورة كلها انما كانت السطح منها لكن ما تحت السطح بدء برسم تصور غير منظور راح يتحرك عليه والية بدات بالموافقة على تمديد وقف اطلاق النار لمدة ثلاث شهور.

وفي نفس يوم جنازة الزعيم عبد الناصر وجه السادات دعوة اجتماع للمستر ليوت ريتشارد سون ممثل الولايات الامريكية في العزاء.

ويسرد هيكل بعد ذلك مسار الاحداث حتى ياتي على حرب اكتوبر واحداثها ويتحدث عن مكالمه تليفونية بين محمود فوزي والرئيس السادات يخبره فيها قلقه على الجبهة السورية وقلقه ايضا من قرار الوقفه التعبويه على الجبهة المصرية وبالذات فالموقف على الجبهة السورية يحتاج الى الدعم وتشديد الضغط وحاول السادات طمانته الا ان الاخبار التي جاءت من مكتب الشؤون العسكرية تبلغ السادات ان قرار (الوقفة التعبوية) قد ادى الى احداث ارتباك بين القوات واصبح موضوعا لمناقشات كثيرة بين الضباط على كل المستويات ومن مختلف الرتب.

ثم يذكر بعد ذلك رسائل القناة السرية بين حافظ اسماعيل وهنري كيسنجر واهم ما جاء فيها هو اعلان السادات لكيسنجر عبر رسائل حافظ اسماعيل وذلك يوم ٧ اكتوبر اي بعد المعركة بيوم واحد او بالاحرى عشرين ساعة فقط انه لا ينوي تطوير الهجوم تبلغه اننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة" وينقل بعد ذلك الى يوم ١٦ اكتوبر في الساعة الحادية عشرة والثالثة مساء.

عندما ذهب بعد رسالة من الفريق احمد اسماعيل تبلغه باهمية حضوره الى المركز رقم ١٠ الى مركز القيادة وعند حضوره وجد الخلافات متفجرة بين وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة وبين رئيس الاركان وكانت المعركة الخلافية حول رؤية كل منهما لطريقة مواجهة الثغرة التي جاءت منها القوات الاسرائيلية.

الفريق احمد اسماعيل يري ضرب الثغرة من الشرق بمعنى سد الفتحة التي تتدفق منها المدرعات الاسرائيلية.

والفريق سعد الدين الشاذلي يرى مواجهة الثغرة من الغرب وذلك يقتضي بانتشار الفرقة المدرعة من سيناء الى غرب القناة لتقوم بهذه المهمة.

وانحاز السادات بجانب الفريق احمد اسماعيل بل اهان رئيس الاركان وهدده بتقديمه الى مجلس عسكري لمحاكمته.

وبعد ذلك ياتي الحديث عن مسار مباحثات الكيلو ١٠١ وماذا تم بها الى ان وصل الى طريق الصلح المنفرد.

وهكذا كانت قصة حرب اكتوبر بغرض تحرير الارض وتحرير الارادة الا انها اصبحت بعد ذلك وعبر المفاوضات الى عزلة على مصر ودور مصر وقوانين الجغرافيا والتاريخ.

وبنهاية الجزء الرابع من كتاب وسفر (حرب الثلاثين سنة) يكون الكاتب الاشهر محمد حسنين هيكل قد اوفى بوعده للاجيال الجديدة حتى لا تكون في مهب الريح.

امين اسكندر

خطة عبد الناصر طبقها الجيش المصري في حرب ١٩٧٣

الجندي المصري بطلاً في اكتوبر ١٩٧٣

# أيها "الصالحان الأبيضان" .. هَلكْنا!

تواترت أنباء مفجعة عن فشل عقد قمة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، في الوقت الذي انشدّت فيه أعصاب الغيورين من العرب جميعاً صوب اليمن السعيد، وتفطرت القلوب قلقاً على ما يجري هناك من بوادر أزمة عميقة بين الحزبين الحاكمين.

لا ندري فعلاً كم راساً يتعين على المواطن العربي ان يحمله كي يتحمل كل هذه اللطمات. فقد كنا عقدنا كبير الآمال على الوحدة اليمنية التي بزغت من ركام الهزائم المتلاحقة، والتشظي القطري المقيت، كومضة رحنا نتلمس دربنا بين عتمة القهر واليأس من خلالها، خصوصاً والأمة العربية تخرج من مرارة حرب الخليج لاعقةً جراحها الأدمى.

والآن، ربما لا نملك طائرة تحملنا عاجلاً الى صنعاء وعدن كيما نذرف ما تبقى من دمع الرجاء امام صالح والبيض بغية اقناعهما بضرورة صون وحدة اليمن. ولكننا على ثقة أنهما يسمعان نداء كل عربي يطرق ابوابهما صباح مساء: أن احفظا لهذه الامة ومضتها الاخيرة، وتساميا فوق خلافات الشكل، باتجاه المضمون الاعز والأغلى علينا جميعاً:

مضمون الوحدة ذاتها، فهي الأهم، وهي الحلم الذي نوشك ان تغلق ابوابنا دونه بعدما انهكنا اللهاث خلفه، وانظرا كم فعلت بنا القطرية والاقليمية ايها الصالحان الابيضان !!

نملك الغيرة ومرارة تجربة الحروب الأخوية والرفاقية الطاحنة، التي اثقلت ذاكرتنا ووجداننا قرابة عشرين عاماً، اليمن ليس يمنين، هكذا كان، وهكذا هو كائن، وهذا ما نريده أن يكون.

نريد، وندعو ونناشد، ومعنا الملايين التي لها مصلحة في تعزيز مكانة الحضور الوطني دائماً ودائماً.

آخر خبر

اخر خبر
يومية سياسية تصدر ظهراً
أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر  د. جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي: عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٨٢٠٦٦ – فاكس: ٦٨٩٦٤٧
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٥٣١٠٤٤١
● باريس: هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة اخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية – الرأي

## مسرحية الواد سيد الشغال

# خمسة ملايين مشاهد....
# ...خمسة ملايين خيبة



في الاونة الاخير، انتشرت في الاسواق العربية، اشرطة فيديو، للفلم السينمائي الذي قام بتصويره عادل امام لمسرحيته التي استقطبت خمسة ملايين مشاهد، وتلاقي هذه المسرحية اقبالا منقطع النظير من الجمهور الاردني.

«الواد» سيد الشغال، هو شاب مصري، يرحل الى دول الخليج لكي يجمع مقدارا كافيا من المال لشراء شقة حتى يتزوج ويكون اسرة، يعود بالمبلغ المطلوب، يدفعه لصاحب عمارة تبنى، وقبل ان يستلم شقته، تنهار العمارة.

يذهب سيد الى صاحب العمارة ليسترجع نقوده فيجده، رجلا مؤمنا، صالحا، يصلي طوال الوقت ويتعبد ويتهجد. لكن الرجل المؤمن الخلوق ما ان يعرف بسبب زيارة سيد ، حتى يتحول الى نمر ضار، تشع عينيه قسوة وحقدا، وتحدث المشادة التي تنتهي بان يقوم سيد بايذاء صاحب العمارة (المؤمن)، فيحكم عليه بالسجن لمدة سنة، يهرب قبل ان يصل الى السجن ويختفي في (فيلا) لاحد الاغنياء حيث يعمل سفرجيا يساعد طباخ الفيلا الذي هو خاله.

وهناك يجد (الواد) سيد اسرة تعيش حياة مترفة، فيدرك ان غنى هؤلاء هو من فقر اولئك - الذين مثله - وفي الفيلا، يتعرف سيد على ابنة الرجل الغني التي تكون على خلاف دائم مع زوجها ينتهي في كل مرة بالطلاق، وفي حالة الطلاق الثالثة ، يحتاج الزوجان الى محلل كي يتمكنا من الزواج مرة اخرى، فيلجا الرجل الغني الى الواد سيد الذي يوافق مقابل مبلغ من المال.

وتبدأ حلقة جديدة من علاقة الواد سيد الشغال بالاسرة الغنية حيث يبدأ بالتعامل معهم من موقع القوة، وتقع الفتاة، ابنة الغني، في حبه وتذهب معه الى حيث يسكن ، حيث تتغير شخصيتها وتتحول من فتاة مدلله سئمة ، الى فتاة قوية تدرك حقوق الزوج كما تنص عليها الاعراف الاجتماعية.

وتنتهي المسرحية بان يلقن الواد سيد الشغال الاسرة الغنية درسا في الحياة والحب والاخلاق، ثم يلجأ بعد اتمام الدرس الى طلاق الفتاة الغنية ويتخذ قراره بتسليم نفسه الى الحكومة لتادية الحكم الصادر بحقه.

باختصار هذه هي قصة المسرحية ، والتي هي كما تلاحظون غير جديدة، بل تكاد تكون تكرارا لمسرحيات اخرى مصرية، كالفهلوي، والمتزوجون وغيرها.

### سقوط فني

فنيا، تم استخدام اسلوب اللوحات في عرض المسرحية وهو اسلوب ماخوذ عن مسرح (بريخت) بحيث لا يكون الربط المنطقي بين المشاهد مباشراً. ويهدف هذا الاسلوب لاختصار التفاصيل غير المفيدة من جهة، ولإتاحة الفرصة للمشاهد لكي يفكر فيما يعرض عليه من جهة اخرى.

واذا كانت المسرحية قد نجحت في تجنب التفاصيل التي لا ضرورة لها بين المشاهد، فانها قد نجحت ايضا في حشو المشاهد ذاتها بتفاصيل، لا ضرورة لها اطلاقا ، كما نجحت في مط بعض اللقطات لكي تتحول الى مشهد كامل باستخدام اساليب التكرار المعروفة في المسرح التجاري المصري.

لكن الذي فشلت فيه من هذه الناحية، هو دفع المشاهد للتفكير وذلك لان تركيزها الاساسي كان على الاضحاك باستخدام اساليب بالية ومتهالكه ومبتذله احيانا ، كأن يفتعل احد الممثلين الضحك امام الممثل الاساسي (سيد الشغال) بحيث يتوهم الجمهور انه ضحك من شدة تاثره.

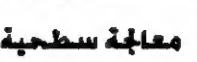
كذلك اعتمدت المسرحية على فكرة النجم الاوحد الذي يختطف الموقف المسرحي من زملاءه الذين يعملون معه بوصفهم (كومبارس) ليصعد به الى ذروة الاضحاك ثم يعيد تسليمه لاحد الكومبارس حتى يلتقط الجمهور استراحة، قبل ان يعيد اختطافه (اسلوب مضافة الحاج مازن عندنا)، وهو اسلوب تحدر للمسرح الكوميدي المصري، من مسرح يوسف وهبه الذي استقاه من مسرح شكسبير، وظل على حاله حتى الان.



عادل امام، نجم اوحد، والباقي كومبارس

المسرحية فشلت في دفع المشاهد للتفكير





### معالجة سطحية

على مستوى المضمون، عالجت المسرحية، بتسطيح، قضية الصراع الطبقي، وان لم تخلو من بعض الاشارات الهامة، لكنها في الجانب الاخر قدمت حلا تنفيسيا للمشكلة التي اثارتها وذلك من خلال التركيز على الحل الفردي للمشكلة من خلال البطل (السوبر) الذي لا تعترضه مشكلة الا وحلها.

ومن خلال تحويل الانظار عن الصراع الواقعي، في الحياة العملية، الى الصراع على المستوى السلوكي الاجتماعي والاخلاقي بحيث يصبح، في وعي الانسان الساذج، حل مشكلة الفقر مثلا، مرتبط بتواضع الاغنياء ليس الا.

وبذلك تعزز المسرحية فهم الاغنياء للواقع، وتسترشد بحلولهم لمشكلاته بحيث يصبح المجرم هو القاضي، والضحية هو المحكوم عليه، الراضي، بل السعيد بما حكم عليه به.

وبهذا لا تختلف مسرحية الواد سيد الشغال عن مسرحيات مثل (غربة) و (ضيعة تشرين) الكوميدية التي قدمت باسلوب اللوحات البرختية - نسبة الى بريخت - مدعية انها تعالج القضايا والهموم الكبرى للمواطن العربي، وهي في الحقيقة تحاول ان تقول لهذا المواطن: «هذا هو واقعك، سيء جدا، اقبل به، ولكن ابتسم من فضلك!!»

### ظاهرة غريبة

الغريب في امر هذه المسرحية، انها قد سقطت في فخ سوء الاداء، رغم الكفاءات المشهود لها في مجالات الاخراج والموسيقى وغيرها التي حشدت في المسرحية .

فبعيدا عن المضمون ملتزم او غير ملتزم، هادف او غير هادف، الا انه اصبح من المتعارف عليه عالميا ان مسرح التسلية (الاضحاك)، يجب ان يحقق حالة الاضحاك والتسرية عن الجمهور، بما انهم يدفعون ثمن ذلك غاليا، الغريب اذا ان يتخلى عادل امام عن اتقان عمله التجاري، بحيث يفشل في معظم مشاهد المسرحية، في تحقيق الاضحاك.

ولعل هذه الظاهرة مؤشر واضح على استخفاف منتجي هذا النوع من المسرحيات بجمهورهم، الذي يعرفون، مسبقا انه سيأتي مجتذبا باسم النجم الشهير، قبل العمل المقدم.

والخلاصة انه من المؤكد ان مسرحية الواد سيد الشغال قد حصدت عدة ملايين من جيوب خمسة ملايين مشاهد لكنها، على الارجح، حصدت ايضا، خمسة ملايين خيبة!

**خليل الخطيب**

---

### موسيقى

## موسيقى الفلامنكو عربية الأصل!

## فرقة (Alameda) الإسبانية



حلت علينا ضيفة مؤخرا ، فرقة ( Alameda ) الإسبانية ، الغنائية و الراقصة ، و التي تستمد تصاميم رقصاتها ، من الأعمال الموسيقية الكلاسيكية لمؤلفين كبار امثال : فايا و بيزيت .. وغيرهما .

وفرقة ( Alameda ) التي ارتبطت بعقد عمل في الأردن ، تتكون من ستة أعضاء ، عازف كيتاره ، ومغنية و راقصة ، و أربع راقصات .. و كانت قد تشكلت في عام ١٩٨٦ ، لتبدأ بجولات فنية شملت ايطاليا و فرنسا و سويسرا ، واخيرا دول الخليج العربي و الأردن - الآن - ومن ثم لبنان .

وأما برنامجها ، كما يقول فيرناندو فيليالوبوس ، احد الأعضاء البارزين في الفرقة : « يتكون من فقرتين ، الأولى رقصات فنية مستوحاة من مؤلفات لموسيقيين كلاسيكيين ، تصاحبها العزف على ( الكاستياناس ) ، وبلباس خاص صمم أصلا لهذا النوع من الرقصات ، و أما الفقرة الثانية ، موسيقى الفلامنكو من الغناء الفلكلوري ، الاندلسي الأصيل » .

وتعليقا على الفقرة الثانية من برنامج الفرقة ، يضيف فيرناندو : « إن موسيقى الفلامنكو - و تعني فلاح منكم - هي في الأصل عربية لذلك ترى أن العرب الناس إنسجاما مع موسيقانا هم من العرب ، جاء بها العرب إلى إسبانيا - الأندلس - خلال وجودهم هناك لأكثر من ثمانية قرون » .

وفرقة (Alameda) ، التي ستشد الرحال إلى لبنان ، للإستمرار في تقديم عروضها الفنية الراقصة ، ستكون مع بداية شهر شباط القادم في اسبانيا ، لأخذ قسطا من الراحة ، على اثر جولة شملت أغلب دول الخليج و بعض الاقطار الاخرى .

و تتألف من : فيرناندو و ماريا بروثيو وسوزانا و ايلينا و عازف الغيتار تيتو .

**يوسف يلدة إبراهيم**

---



# عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

## لا انا قيس بن الملوح ولا هي ليلى

لا انا قيس بن الملوح ولا هي ليلى
لا انا عنتر بن شداد، ولا هي عبلة..
فلما تنظرون لي بشماته.....
لست ماخوذا بمنظرها، ولكني مخذول باحلامي.

كنت اتصورها تاتي متهادية، في هودجها على جمل الحلم، تحفها زغاريد صبايا القبلية الحسناوات، وسيوف الفرسان الصارمة المصلته، وحداء العبيد يشق صمت الصحراء الشاسعة ، وقد تسللت اليّ من بين خباء اهلها وكلابهم، لا ستراق همسة او نظرة خجولة ! تكفيني لعشر سنوات عجاف قادمة، سائلقها في الفيافي، وانثرها كحبات الرمال في السافيات اكراما لعينيها اللتين قلت فيهما ما قلت من الشعر، حتى ملأت، ديوان العرب غزلا وانينا وتوجعا... لكنني الان، وانا اراها على صهوة مطيتها (مالكم، مازلتم تنظرون لي وليس لها باستغراب ،وكانني قد ضعيت قلبي وسيفي في السوبرماركت، ،وجئتكم حاسرا) هل اقول لكم كما قال الشاعر العربي القديم قبلي:

تمنيت من اهوى فلما لقيته ... ذهلت فلم املك لسانا ولاطرفا

**عدنان الصائغ**

### الشاهد

## ملكة جمال مصر في الاعلانات

ملكة جمال مصر، داليا البحيري، اتجهت في الاونة الاخيرة الى مجال الاعلانات ثم الى التمثيل، وقد اشتركت في اعمال فنية عدة سوف تعرض قريبا على الشاشة، ومنها الفيلم التليفزيوني (العشق والسفر) عن قصة الكاتب ابراهيم فهمي ومن اخراج هاني لاشين.

وتشترك داليا في المسلسل التليفزيوني (الصياد والافعى) عن قصة وسيناريو محمد كامل ومن اخراج سيد طنطاوي، ويشارك في البطولة عمر الحريري وسمية الالفي ودينا عبدالله وسيد عبد الكريم.

## اركيت في النوادي الليليه

في تشرين الاول وخلال رحلة عمل التقت روزانا اركيت جون سيدلر صاحب النوادي الليلة الراقية في لوس انجلوس وحاليا يعدان العدة للزواج بعيدا عن عالم الاضواء،حيث ترفض روزانا اجراء اية مقابلة صحفية ، فهل قررت نجمة (البحث المستميت عن سوزان) و (الازرق الكبير) و (بعد ساعات العمل) الاستقرار اخيرا يا ترى؟

تركت روزانا راكيت منزل ابويها عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها حيث تنقلت مجانا عبر الولايات المتحدة وخلال رحلتها ، التقت عازف الجيتار بيتر جابرييل وصديقه بول بوشنان عازف الفرقة الاسكتلندية (النيل الازرق) ومن وقتها مارست جميع انواع الاعمال قبل ان تحقق ما تصبوا اليه من شهرة في عالم الفن.

## فيديو

### سنيلفر

**SLIVER**

بطولة: شارون ستون، وليم بالدوين، توم بيرينغر، اماندا فورمان.

اخراج: فيليب نويس، انتاج: امريكي - ١٩٩٣، قصة جو ايزرماس، تصوير: فيلموس سيغموند، بالالوان مدة العرض (١٠٦) دقيقة

غالبا ما تعتمد الافلام السينمائية ذات المعالجات الباهتة والقصص المهزوزة على جوانب اخرى اكثر اضاءة وبروزا، وهذا الفيلم قد سار على خطى ذلك، معتمدا بالدرجة الاولى على اسمين لامعين في الوسط الهوليوودي، وهما ايزرماس وشارون ستون.

وعلى ما يبدو لولاهما، ما استقبل الفيلم بهذه الحفاوة الواضحة، في اول عرض له، من قبل رواد السينما.

وفي فيلم (سليفر)، الذي يتناول ايدينا، تحاول النجمة المثيرة، الابتعاد عن كل ما يؤدي الى عرض مفاتنها والتعمق في سبر اغوار النفس البشرية، ضمن اطار لم تكن قد تعرفت عليه من قبل.

وتدور قصة الفيلم حول ناشر شاب يرى في تلصصه ومراقبة الاخرين، لذة واستمتاعا تقطن في ذات العمارة التي هو فيها كاري نوريس (شارون ستون) ويمد سلسلة من المواقف والاحداث، ترتبط معه بعلاقة صداقة، ليبدأ معا ممارسة لعبة - التلصص - مما يؤدي بها الى النفور بكونها هي الاخرى كانت ضحية من ضحايا الجار الفضولي.

من خلال هذا الفيلم تعمد ستون الى اعطاء انطباع جديد عنها للمشاهد، عبر عمل اكثر شفافية ورقة، ومختلف كليا عن فيلمها (غريزة اساسية) المثير للجدل.

## " كل يوم "

قلنا منذ البداية إن هذه الصفحة تصدر ثلاث مرات في الأسبوع مؤقتا ، و إنها ستكون في وقت قريب صفحة يومية .
ولم يخذلنا أصدقاؤنا الصغار ..
فقد استجابوا لنداء صفحتهم ، والتفوا حولها بشكل يبعث علي الإرتياح الجميل ..
نعم .. تلقينا في وقت قصير جدا مساهمات متنوعة كثيرة و جميلة .. فثمة قصص ومعلومات و حكايات حلوة ، شجعتنا على اصدار هذه الصفحة كل يوم ..
ولاشك اننا محظوظون بهذا التواصل معكم ، ولسوف نبقى مسرورين باسهاماتكم و ملاحظاتكم و اقتراحاتكم التي تضيء مسيرتنا نحوكم .

اهلا بكم في صفحتكم التي ستصدر منذ اليوم ، كل يوم .

يوسف ضمرة

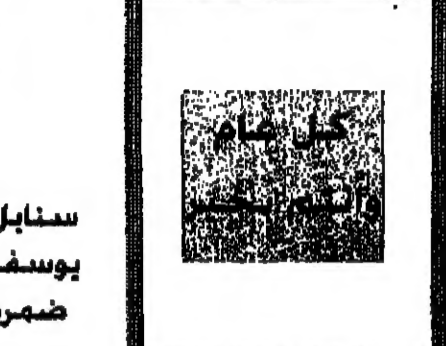
## الأسرة السعيدة

ترجمة : إبراهيم أبوهشهش

في إحدى الغابات ، عاش حلزونان زوجان سعيدان ، ولم يكن أحد ينازعهما في ملكهما ، إذ لم يكن يوجد أي حلزون أخر في طول الغابة و عرضها . و في أحد الأيام قالت الحلزونة الأم قلقة : «كيف سيجد ابننا الوحيد عروسا له ؟ » كانت الفراشات ، و النحلات الكبيرات الطنانات ، و البعوضات يحومن في الهواء . فطلبت إليهن الحلزونة العجوز قائلة : « أرجو أن تخبرنني إذا رأيتن في مكان ما حلزونة صغيرة جميلة تناسب ابننا » .

ومضت عشرة أيام جاءت بعدها الفراشة و قالت بانفعال : توجد حلزونة صغيرة جميلة على بعد عشر دقائق طيران من هنا ، إنها حلزونة يتيمة فقيرة جديرة بالمحبة .» فرجتها الحلزونة العجوز قائلةً : « قولي لها أن تأتي لزيارتنا » .

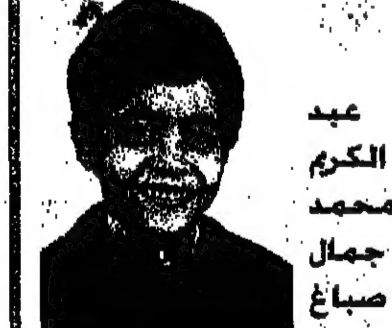
وحالا أخذت الحلزونة الصغيرة طريقها ولم يستغرقها ذلك سوى ثمانية أيام من السفر لأنها كانت حلزونة رشيقة . و حال وصولها من السفر بدأت احتفالات الزفاف : فقامت النحلات بتزيين كعكة العرس وقامت اليراعات المضيئات بإنارة مكان الإحتفال . أما موسيقى موكب الزفاف فقد عزفها المطر على السقف المكون من ورقة شجر . ورزق الزوجان الشابان بحلزونات صغيرة كثيرة وعاشا معا في سعادة ، تماما مثل الزوجين العجوزين





سنابل يوسف ضمرة


علي محمد جمال صباغ


عبد الكريم محمد جمال صباغ


محمود عبد السلام

لون

إلى اللقاء غداً

## قال الراوي يا سادة يا كرام



ومن رجالات العرب العظام، الذين اشتهروا بصفة الحلم ، المهلب بن أبي صفرة، وهو قائد عربي باسل، انتصر في معارك كثيرة أيام الفتوحات في العصر الأموي، وفقد إحدى عينيه في معركة طاحنة.. وكان أميراً علي البصرة يحبه الناس ويحترمونه، وذات يوم مر المهلب بن أبي صفرة بحي من أحياء البصرة ، فرآه شابٌ مغرورٌ فقال:
- أهذا هو المهلب الذي تمتدحونه وتمجدونه؟
قال أهل الحي:
نعم.. هذا هو
فضحك الشاب المغرور وقال:
والله إنه لا يساوي خمسمائة درهم.. ألا ترون أنه أعور؟
لقد سمعه المهلب ، ولكنه لم يغضب ولم ينطق بكلمة. أما قلنا إنه إنسان حليم؟..
فلما جاء الليل حمل المهلب خمسمائة درهم في كيس ، وأتى إلي الحي وبحث عن ذلك الشاب. حين وجده قال له: (افتح حجرك). ففتح الشاب حجره، أي فرد طرف ثوبه فسكب المهلب فيه خمسمائة درهم وقال: خذ قيمة المهلب. ووالله يا ابن أخي لو قومتني بخمسة آلاف دينار لأتيتك بها. فسمعه شيخ من الحي فقال: والله ما أخطأ من جعلك سيداً.



## غرائب العالم

*إن أصغر و أقصر فتاة في العالم كانت الأميرة « بولين موسترز» ولدت في هولندا عام ١٨٧٧بطول ٣٠سم عندما أصبحت في التاسعة من عمرها وصل وزنها إلى الكيلو والنصف و طولها إلى الى ٥٥سم وقد ماتت سنة ١٨٩٥ بطول ٥٩سم ووزن ٤كغم .

* أطول امرأة ذكرها التاريخ كانت ( ماريافيد ) ، وقد بلغ طولها ٢,٥٥ سم ، وقدماتت في برلين ولم تتجاوز السابعة من عمرها .

## اقوال

* إذا أسديت جميلا إلى إنسان فحذار أن تذكره ، و إن أسدى إليك إنسان جميلا فحذار أن تنساه .
« ابن المقفع »

* ثقافة المرء هي التي تحدد سلوكه .
« روسو »

* المتفائل إنسان يرى ضوءا غير موجود ، و المتشائم احمق يرى ضوءا و لا يصدقه .
« اللورد بايرون »

* الجميع يريد أن يغير الناس ، لا احد يريد أن يغير نفسه
« تولستوي»

## هل تعلم ؟

* أن الفراشة لا تستطيع أن تهضم سوى السكر .
* أن أطول الحيوانات عمرا هو الحوت .. فقد يعيش عشرة قرون او اكثر .
* أن القمر « تريتون » يدور في فلك الكوكب ، السيار « نبتون » قد اكتشف في عام ١٩٨٩وهو أبرد الأقمار في النظام الشمسي .
* أن الطوبوغرافيا : هي وصف أرض من الأراضي ورسمها ، بما فيها وكل ما عليه من حالات و هي كلمة يونانية الأصل

## ؟ اختبر معلوماتك

س : من هو واضع علم النحو ؟
* نصر بن عاصم
* أبو الأسود الدؤلي
سيبوي
س : أشهر أدباء المانيا ، و من أشهر مؤلفاته ( الأم فارتر ) ؟
* حوتة
* شللر
* شوبنهار
من هو اول من ترجم القرآن الكريم إلى لغة أوربية ؟
* أندريه دي ديه
* جو ستاف فلوبير
* اليوت

## الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: نادي كرة قدم قطري

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | كعب | لكمة | محمودة | مغربي | نجيب | ي |
| كامل | كفارة | لبة | مراكش | مكدونيا | نخوة | يبتر |
| كبش | ل | لهب | مروان | ن | ندوة | يحتمي |
| كتلة | لبلبة | لولبي | مزاهر | ناجح | نمير | يخت |
| كسب | لثم | ليمارا | مسرح | نثر | نهوي | يد |
| كستنا | لذة | م | مضارب | نجم | نيوزيلاندا | يقع |
| | | | | | | يفعم |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | ب | م | ل | ل | ذ | ة | ب | هـ | ل | ب | ن | م |
| ي | ر | ك | ي | ف | ع | م | م | ث | ل | ي | ج | ض |
| ق | هـ | ت | ة | د | و | م | ح | م | ي | ح | م | ا |
| ع | ا | ل | ا | ن | ت | س | ك | د | ا | ن | ك | ر |
| ح | ز | ة | ا | ة | ر | ث | ن | د | ر | ع | ي | ب |
| ج | م | ي | ب | ك | ب | ش | ن | ت | ب | ن | ح | ل |
| ا | ة | ل | و | ش | ر | ا | ب | ا | ل | د | ت | ن |
| ن | ب | و | ك | هـ | ل | ي | ر | و | ي | و | م | ا |
| ل | ح | ا | خ | ي | ن | ا | ل | ب | ك | ة | ي | و |
| ي | ر | ر | ز | ن | م | ب | ر | ا | ب | س | ك | ر |
| م | خ | و | س | ي | ي | غ | م | ة | م | ك | ل | م |
| ا | ي | ت | ل | م | م | ل | ك | ف | ا | ر | ة | ي |
| ن | ن | م | ي | ر | ن | ا | ي | ن | و | د | ك | م |

## الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- نسبة الى منطقة عربية مشرقية - ملاك
٢- حشرات جميلة - ملكي
٣- يعترفون - ضجر
٤- يفتنمون
٥- علم مؤنث - علم مؤنث
٦- من الشهور
٧- عدو الانسان
٨- ينشد - علم مؤنث
٩- نظير - ميناء جوي.

* عموديا

١- مدينة انكليزية - نهر فرنسي
٢- قلق - للجر - ضد امس
٣- من الفنادق العالمية
٤- يقبح - صحيح
٥- نشاط بعد فتور
٦- حسم - عاصمة اسيوية.

## أجمل الأشعار

قال بشارة بن برد

يا ليلتي تزداد نكرا
من حيث من أحببت بكرا
حوراء ان نظرت اليك
سقتك بالعينين خمرا
وكأن تحت لسانها
هارون ينفث فيه سحرا
وتخال ما جمعت عليه
ثيابها ذهباً وعطرا

## ابتسامة على الطريق

* ذهب زوجان الى بيت الجيران لشرب القهوة من غير علم سابق وفي طريق العودة قال الرجل لزوجته: "اظن ان زيارتنا كانت مفيدة لهما .. الم تلاحظي عبوسهما لدى وصولنا وابتسامتهما عند مغادرتنا؟"
الزوج: ما رايك في هذا البيت، هل نشتريه؟
الزوجة: انه جميل جداً، وكلما جلست على هذه الشرفة واطللت على منظر هذه الغابة الجميلة اشعر برغبة في السكوت والتامل بمنظر الطبيعة.
الزوج: اذن ساشتريه!

### الحمل
حاول فتح قنوات الإتصال مع اشخاص لم تسمع منهم اي خبر منذ مدة طويلة .

### الميزان
في استطاعتك أن تحقق تقدما كبيرا يدهش خصومك شرط شرط أن تسارع إلى اغتنام الفرصة التي تسنح .

### الثور
دع الوقت يعالج جرحا عاطفيا قديما. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١

### العقرب
الصغار الذين تراهم كل يوم لا يستحقون أي إهتمام وهم عاجزون عن عرقلة انطلاقتك القوية

### الجوزاء
ستنال فرصة ثمينة لمعالجة اخطاء قديمة لا يحق لك إضاعتها، خاصة حين تفكر جيداً بالتخلص من سلبيات الماضي

### القوس
ستنال ما تستحق لا اكثر ولا أقل .. و الواقع أنك ستحصد ما زرعت ..

### السرطان
هناك من سيحاول التقرب منك اليوم لغايات ليست من النزاهة في شيء .

### الجدي
لا تبدل موقفك المبدئي إكراما لعيني من يودك اليوم ويهملك غدا .

### الاسد
لا تهمل العمل اليومي منفقا وقتك كله على المشاريع الكبيرة.

### الدلو
الحل المثالي لن تجده في التمني بل بالعمل. يجب ان تعطي اكثر حتى ينجح العمل.

### العذراء
يجب أن تتخلص من عبء كبير وإلا احتل عقلك وشل تفكيرك

### الحوت
لا تزعم بأنك اهم مما أنت عليه فعلا .
يوم السعد الخميس رقم الحظ ٥

## اختبر قوة ملاحظتك

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فإن الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟

## مدارات

### فلوبير ام سارتر؟

تجري هذه الايام عملية ترويج مكشوفة لفصل السياسة عن الفن والابداع، وذلك بالاساس للدفاع عن اولئك الذين التقوا في غرناطة لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

واولئك المبدعون الذين يجري الدفاع عنهم يعرفون جيدا لماذا ذهبوا، فقد كان بيريز شخصيا بانتظارهم ويبدو انهم يعرفون جيدا كذلك ان بيريز هو الذي يحمل بجيبه مفتاح جائزة «نوبل» وربما «الجونكور» كذلك.

نحن لن نناقش هذه الدعاوى والتنظيرات وسنذكر فقط ما قاله برخت ذات يوم: "انها جريمة ان تتحدث عن الازهار الجميلة حين يكون هناك بشر يقتلون». ثم سنترك لسارتر الرد:

"ان على الاديب ان يعيش احداث عصره بمسؤولية وعمق، وان من ينصرف الى الابداع الفني ويدير ظهره للحدث السياسي هو خائن».

لقد كان جان بول سارتر يدين مواقف الكاتب والروائي الفرنسي المعروف جوستاف فلوبير، فقد اعتبر ان موقفه السلبي من السياسة هو احد اسباب انهيار ثورة ١٨٤٨.

لقد كان فلوبير لا يرى للفن وظيفة خارج اثارة الشعور الجمالي، وبأن اتقان الصنعة الفنية وتطهيرها من الانفعال هي كل مهمة الفنان.

بالطبع نحن لا ندعو الى ان يتحول الادب الى خطاب سياسي فمن شأن ذلك ان يقتل الادب، ولكننا ندعو الاديب الى الانخراط في الممارسة السياسية، باعتبار ذلك مسؤولية وطنية وانسانية ليس من حقه التخلي عنها، ثم ان الكاتب المنخرط في صفوف شعبه يستطيع ان يعبر عن نفسه فنيا كما يشاء، لان الفن آنذاك لن يكون الا فنا حقيقيا على جانبي الشكل والمضمون معا.

**نزيه ابو نضال**

## زمن المثقف

# التطبيع الثقافي او اعتذار الضحية من الجرم

**عندما تتحول السياسة الى ترجمة امينة لموازين القوى القائمة بدل تغييرها فتتحول علاقة الظالم بالمظلوم الى علاقة المتظلم بمرؤوسه او علاقة الحمية بحاميها. تصبح مسائل مثل من يندفع الى مصافحة الآخر ومن يتردد في المصافحة من النوافل والتوافه. فالمهم هو النتيجة.**

**لكن مثل هذه المسائل ليس من نوافل الحضار، ولا من توافه العلاقات الثقافية بين شعبين، وحتى اذا تم الاعتراف بموازين القوى القائمة فان العلاقات الثنائية لا تستند الى موازين القوى فحسب، وهي لا تشتق منها بأي حال من الاحوال. وهذا في حد ذاته موقف قيمي وليس قضية علمية محسومة.**

لقد اوصل الطريق الذي اختطته القيادة الفلسطينية هذه القيادة هي نفسها الى ان تتحول رهينة لدى الخصم، ليس امامها من سبيل سوى الاستجداء، فهل يكون هذا مصير الثقافة الفلسطينية في المرحلة المقبلة «اذا كانت القيادة الفلسطينية تحولت الى رهينة لدى اسرائيل فهذا لا يعني ان الشعب الفلسطيني تحول بدوره الى رهينة، وفي كل الاحوال لا يمكن ان يعني ذلك ان مثقفي الشعب الفلسطيني يرضون بان يتحولوا الى رهائن في لعبة شد الحبال بين المستوطنين الاسرائيليين ومن ورائهم اليمين الاسرائيلي وبين الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

تجاهلت التسوية السياسية، التي يرضاها بعض المثقفين ويرفضها بعضهم، التاريخ والذاكرة التاريخية، بل اكثر من ذلك، لم يكن عقد هذه التسويات ممكنا لولا تحييد الذاكرة التاريخية. لكن مثل هذه القدمة تصح في حالة العلاقات الحضارية والثقافية مع اسرائيل، وهي في اي حال ليس علاقة المهزومين والمنتصرين.

وهذا مجرد موقف، وليس تسجيلا لوقاعة تاريخية، وللدقة «يجب الا يكون» كذلك. نحن الضحية ولسنا المجرم، هذه حقيقة تاريخية لا موقف اخلاقي، واعتذار الضحية امام المجرم هو انكار لهذه الحقيقة وامتهان للذاكرة التاريخية، والضحية لا تستطيع الصفح عن المجرم والدخول معه في صلح تاريخي الا في حال وجود تسوية سياسية توفر عدلا نسبيا اضافة الى اعتراف بالغبن التاريخي الذي لحق بهذا الشعب فتم السطو على وطنه في وضح نهار القرن العشرين.

الصلح التاريخي لا يتم خارج التاريخ ولا يتم بتجاهله، والصفح لا يتم الا لمن يطلب الصفح، ان قبول الضحية بان يتردد المجرم في مصافحتها على مرأى من العالم اجمع هو سقوط حضاري، هذا موقف اخلاقي وليس حسما علميا.

الى جانب استغلال اعلان مبادئ ١٣ ايلول من اجل تطبيع اقتصادي مع العالم العربي وطرح المصافحة في واشنطن كانها اتفاق سلام يتبعه تطبيع بالضرورة، يستمر سعي قديم تكثف بعد الاتفاق من اجل التطبيع الثقافي مع الوطن العربي، وقد ازدان هذا السعي باسماء جديدة لمثقفين عرب خلصهم الاتفاق من «عبء» القضية الفلسطينية فتحركوا الى التطبيع مع الصهيونية لاعتقاده الراسخ بان الصهيونية هي المفتاح الى قلب الاوساط الثقافي المقررة في الغرب، وهم بذلك يرددون، من حيث يدرون او لا يدرون، مقولات لا ـ سامية راجت كثيرا في النظام الدولي الجديد، من قبيل ان المفتاح الى قلب العالم يمر عبر اسرائيل.

ويخشى بعض من يرفضون التطبيع الثقافي مع الصهيونية ان يغربه هذا التطبيع عن شعبه، وهي خشية تكتيكية لا موقف مبدئي.

والحقيقة ان هذا التكتيك لم يعد مجديا في حال المناطق المحتلة، على الاقل، حيث سارع العمال بدافع لقمة العيش والبرجوازية بدافع الربح، الى نسج العلاقات مع الاقتصاد الاسرائيلي سابقين المثقفين بمراحل. التطبيع في حد ذاته لا يغرب المثقف عن شعبه في المناطق المحتلة، ولا مجال في حال المجتمع الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الا الاعتماد على الحجج المبدئية لرفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل والصهيونية.

واهم هذه الحجج ان العلاقات الحضارية لا يمكن ان تكون طبيعية الا اذا اخذت الذاكرة التاريخية في الاعتبار، يضاف الى ذلك ان العلاقات لا تستحق ان تسمى علاقات طبيعية الا اذا قامت على اساس من المساواة.

وقد قام اعلان المبادئ الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس معاكس، فكل كلمة فيه ما هي الا تعبير عن علاقة غير متكافئة تصبح اقل تكافؤا كلما حاولت الاطراف ترجمتها على ارض الواقع، الى ان تحولت العلاقة بين الطرفين الى علاقة استجداء.

ليس هنالك ما يبرر عدم المساواة الحضارية بيننا وبين اسرائيل ويجب الا يكون، وعلاقة المساواة او الندية لا يمكن ان تمارس ما دام الاحتلال قائما وما دام التوصل الى حل وسط تاريخي متعذرا. هذا الكلام ينطبق او ينبغي ان ينطبق حتى على من يؤيد الاتفاق من المثقفين، الا اذا اعتقدوا، وهذا حقهم، ان دورهم يقتصر على الهتاف لمواقف الطرف السياسي الذي يتفقون معه والتنظير له ليندفع بسرعة اكبر في طريقه الى قاع التنازلات.

هكذا يتحول المثقف الى «ملحق ثقافي» بالاتفاق وظيفته تطبيق الاتفاق في المجال الثقافي، وهذا يشمل في ما يشمل البدء بقراءة تاريخنا بموجب مفاهيم الصهيونية كسلسلة من الاخطاء، بدءا برفض قرار التقسيم، ورفض التفاهم مع الصهيونية قبله وانتهاء باعتبار الصراع على ارض فلسطين صراعا بين قوميتين على الرقعة نفسها من الارض، وليس صراعا مع استعمار او حتى مع كيان له طابع استعماري.

وبالطبع ترافق مثل هذا التطبيع الثقافي رؤية الموضوع كله كأنه سوء تفاهم ثقافي ـ وهنا تقترب كلمة ثقافة بمفهومها من كلمة عقلية وهي مصطلح عنصري بامتياز او قضية حواجز نفسية للمثقفين دور اساسي في اجتيازها، ومن ذلك الاعتذار لاسرائيل على ما بدر منا لطمأنتها وتبديد مخاوفها.

هناك بعد نقدي في دور المثقفين الذين يستحقون هذا اللقب بجدارة، ولا يعقل ان يتخلص دورهم في الدعوة الى تنفيذ اتفاق يقوم على اساس من اللامساواة بل يكرسها، وحتى اذا وافقوا على ذلك فلا مبرر لموافقتهم على تطبيع ثقافي مع اسرائيل مثل التوصل الى تسوية تاريخية مع الشعب الفلسطيني وما تم التوصل اليه في ١٣ ايلول ليس تسوية تاريخية بل مقايضة للذاكرة التاريخية بالحماية الاسرائيلي ومبادلة الرمز بالرموز اليه، وتخل عن الهدف مقابل اتفاق الوسيلة، وعن فلسطين مقابل منظمة تحرير فلسطين.

لقد دعت منظمة اليونسكو الى ندوة ثقافية بين ٨ و ١٠ كانون الاول ١٩٩٣، وجهت الدعوة الى مثقفين وكتاب يهود وعرب واوروبيين في تموز في نفس العام، اي قبل التوصل الى اعلان المبادئ في ايلول، واستغلت اوساط معينة في «اليونسكو» اتفاق ١٣ ايلول لاضفاء طابع سياسي معين على هذه الندوة، وقد تجلى هذا بالافتتاح احتفالي قام به كل من رئيس منظمة التحرير ووزير خارجية اسرائيل. وكان الاقتراح ان يصدر عن المؤتمر اعلان يبدأ بعملية السلام الجارية واتفاق ١٣ ايلول وينتهي بسلسلة من خطوات التطبيع الثقافي والعلمي بين اسرائيل والعالم العربي.

ولقد قمنا كمجموعة من المثقفين العرب الذين حضروا الندوة، باحباط هذه العملية من البداية، ولم يصدر عن هذه الندوة النهائية اي اعلان سوى تصريح الامين العام لـ «اليونسكو» وبيانه حول الندوة موقعا باسمه.

**عزمي بشارة ـ جامعة بيرزيت**

## كتب و مجلات

# "مدرسة فرانكفورت" لبول .. لوران ـ آسون

مدرسة فرانكفورت، من تأليف بول ـ لوران ـ اسون، ترجمة د. سعاد حرب، ومن اصدارات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت.

### ما هي مدرسة فرانكفورت؟

قد يبدو السؤال مفارقا لانه معترف عموما بوجود تاريخي لهذه المدرسة ـ الظاهرة.. ولكن التساؤل حول هوية مدرسة فرانكفورت تساؤل حول الاشكال المؤقتية للموضوعية التي ترفعها مدرسة فرانكفورت كظاهرة تاريخية.

بهذه المقدمة، وبالاحرى بهذا الاختصار للمقدمة، يكشف الكتاب عن هويته ايضا.. مضيفا ذلك باضافة مدرسة فرانكفورت ليس بوصفها مدرسة اجتماعية او فلسفية او سياسية.. بل كصيغة لحقل من نوع خاص مع الاستعادة من الحقول القائمة لاجزاء يمكنها ان تمنحها طابعها «البارومتري» لانها في آن معا فلسفية واجتماعية وسياسية.

تأسست مدرسة فرانكفورت [illegible] ١٩٢٣ [illegible] معهد الابحاث الاجتماعية الذي كان يديره الدكتور فليكس فاي، صديق لوكاتش، ثم اصبحت عنوانا لنشاط واهتمامات المعهد نفسه الذي اصبح مستقلا تماما.

تعاقب على رئاسة المعهد: جرلاش وكورل غروبزغ خلال المرحلة الاولى ثم ماكس هوركهيمر الذي ادار المعهد من جنيف بعد انطلاقه من قبل النازية ١٩٣٣ وله يعود الفضل في اضفاء الطابع النقدي او «النظرية النقدية» لمدرسة فرانكفورت.

«وهو ما ينقلنا ايضا الى معيار تعريف اعضاء المعهد والمدرسة يستند (كاريزماتيا) على الاشخاص، حتى اصبحت مدرسة فرانكفورت مدرسة اتجاهات (تعرف باولئك الذين ينتسبون اليها مع الاخذ بعين الاعتبار للموقف النقدي العام او لموقف (النظرية النقدية) وملاحقها».

ومن ابرز هؤلاء:

* ماكس هوركهيمر مؤسس المدرسة وهو ابن صناعي يهودي الماني قدم اطروحة الدكتوراه متأثرا بالتجريبية (ماخ) و (افيناريوس) قبل ان يكتشف ماركس والجلز ويقتفيها في قراءة نقدية خاصة.

وقد التحق مدرسيا في جامعة شيكاغو.

* ثيودور ادرنو.. ابن تاجر يهودي الماني. اعد مع هوركهيمر كتاب (نقد العقل) وكانت له اهتمامات بالموسيقى انعكست في اعماله (الماركسية) وجعلته يعرف برائد الماركسية اللانفعية فحيث ترى الانطولوجيا كل تحديد كحالة نفي، يرى الجدل اللانفعي (عند ادرنو) النفي كحالة تحديد حقيقي وحيد.

* هربرت ماركوز.. من عائلة يهودية المانية، شارك في الثورة الالمانية الفاشلة ١٩١٩.. كانت اطروحته عن التاريخانية والانطولوجيا عند هيغل.

هاجر الى الولايات المتحدة بعد صعود النازية، وكتب (العقل والثورة) الماركسية السوفياتية وقد اعد الكتاب الاخير بالتعاون مع معهدها رفرد الحكومي الرسمي الامريكي كما كتب (ايروس والحضارة).

والاثنان ذو البعد الواحد الذين قدما رؤية خاصة حول الاستلاب وتحطيم العقل في النموذجين الامريكي والسوفياتي.

* والتر بنيامين.. ابن لصيرفي المانيا ووالدته يهودية تعرف على الماركسية من خلال لوكاتش فشل بالحصول على مقعد في جامعة القدس الصهيونية واضطر للانتحار بعد فشل محاولاته الهروب من الجحيم النازي.

* اريك فروم.. نشأ في وسط مسيحي متعصب كانت ميوله في حقول علم النفس وقد حاول المزج بين ماركس وفرويد، وانتهى سريعا خارج مدرسة فرانكفورت بعد صدور مؤلفه (الخوف من الحرية).

* وهناك ارنست بلوخ وهابرماز المتأخر الذي بدأ حياته مع ادرنو وانتهى الى مشروعه الخاص حول النظرية والممارسة والتواصل.

ايضا، هناك ويلهلم رايش، الذي اشترك مع مدرسة فرانكفورت في روح النقد والتجديد ومحاولة انتاج ماركس فرويد، الواحد من خلال الآخر.

**م.م**



## شعر

### شعر: رزق ابو زينة



**(١)**

دائما،

لا ام..

اي رمح سينفذ من بين اكتافهم،

مفعم بالنغم..

ملعباً صارت الارض في غفلة،

انما لاحكم..

فمن يستخف بهم..

اولائك ابناء دجلة قرمات،

هذا النخيل الاشم..

وهلا يكون الصنم.

حاكما دونهم..

ثم ماشكل هذا التراب،

الذي ما انحنى ـ

والجدار الذي ما انهدم

وما سر هذا العراق الذي

وسدوه الثرى ـ

قام من لحده /

قبل ان يشربوا نخبه

وابتسم

**(٢)**

وها.. فهذي لنا فرصالن تعاد..

يوما.. وقد بارك الله هذا الثرى..

والعباد..

يوما.. فبغداد ذاهبة للردي ـ

وحدها..

يوما.. وهذي رقاب من الموز..

ذابت على حدها،

يوما.. فمن يدخل الان بالدم ـ

هذا المزاد...

**(٣)**

الليلة انطفأت مثل شمعة

وكنت قد بدأت اشتعل..

والشمس لم تكن رشيقة كما عهدتها ـ

صباح هذا اليوم..

ابصرت ساقها النحيلة، التوت..

فنخلتها لبرهة..

تقنعت نعامة عجوز بملصق قديم..

يدور في رحابه طفل ملثم

وعاشق وسيم..

وكهلة ساهرة العينين تلتقط الحجارة

في حجرها المشكول

في نطاقها.

**(٤)**

خرجت من ازقة الوحدات

نحو الشارع العريض..

احببت ان اسائل الكوى التي تضخ ـ

الضوء للبيوت..

عن سر هذي الدهشة التي تغلف الاحداق..

فقال لي رفاق:

اظنها بغداد اسلمت انفاسها الأخيرة.

فصحت ـ

والرفاق.

فاومأت لي الشمس وهي تحثو الرمل ـ

فوق الغرة الشقراء

والضفيرة

... لا تنفعل..

فهم يمارسون الجنس في مناسك الجزيرة

## مقعد أمام الشاشة

# "الشاشة الصغيرة" !

بدخول التلفزيون دورته البرامجية الجديدة، يتحتم عليه تقديم الجيد محليا، عربيا، عالميا، لاعادة حضوره في بيوتنا التي راحت تتابع برامج تلفزيونية اخرى ناسية ومتناسية شاشتنا المحلية.

من هنا كانت محاولات التلفزيون جادة في اعادة صياغة علاقته بالجمهور، وتقديم (نفسه) بشكل ومضمون مغاير الى حد ما، ومن هذه المحاولات الجادة برنامج «يسعد صباحك» الذي بث صباح الجمعة الماضي، ولان المكتوب يقرأ من عنوانه، فقد شعرنا بجديته، وتميزه منذ اللحظات الاولى، فقد نقلنا بهدوء وخفة الى مواضيع متشابكة متداخلة بعيدا عن اللغو والرغي الطويل، وقدم لنا وجبة ثقافية معرفية غنية، تؤكد الرغبة الجادة في تقديم المفيد ولنا ان ننتظر هياجات اخرى.

واذا كان «يسعد صباحك» قد لفت الانتباه، فان برنامجا آخر قدمت اولى حلقاته «مسرح الحياة» يأخذ منحا مغايرا للحياة، بجملة تناقضاتها.

والاصل فيه انه يأخذ مشكلة شاهد، ويقدمها عبر مجموعة مشاهد ولوحات درامية تسهم في نقل المشكلة وتوضيحها للمساهمة في حلها او ايجاد حلول مناسبة لها، وما شاهدنا من نتف درامية، وحوار نفسي اجتماعي، ادخلنا في لجة زادت المشكلة تعقيدا لتداخل الآراء العلمية بالانطباعية، فليس كل جمهور البرنامج خبراء في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي، مما يضعنا امام مجموعة آراء انطباعية لحظية، لامست سطح المشكلة ولم تدخل في تفاصيلها الاجتماعية الاقتصادية السياسية التي تشكل اي قضية. فجاء (مسرح الحياة) منفصلا عن واقعه، مما يدفعنا للسؤال: ما المطلوب من هذا البرنامج حتى ينسجم واهدافه المعلنة وغير المعلنة.

وثالث البرامج هو قديم، جديد، وهو برنامج «الثنائي نبيل وهشام» والذي يحظى بمساحة واسعة من الحرية، مقارنة بغيره من البرامج، ويحظى بحضور قوي لدى المشاهدين، ولانه كذلك مطلوب تطويره بما يتوافق والتطور الاجتماعي الديمقراطي، ويتخلى عن كونه برنامجا اقرب الى التنفيسية منه الى النقدية.

**محمد فرحان**

# الطاهر جعوط: الرواية في مواجهة الظلام

صحفي وروائي وشاعر جزائري، ولد في عام ١٩٥٤ وقتل في عام ١٩٩٣.

كان الطاهر يعرف ان رأسه مطلوب مثل كثيرين غيره، لكنه لم يكن يعرف السبب، فقوى الظلام وحدها (تقرر) بتر الحياة التي منحها الخالق، اعتقاداً منها بأن الاسلام يبدأ وينتهي عندها.

اليوم... وبعد الرحيل الاستثنائي للكاتب، نحاول التعرف عليه:

تخرج من الجامعة في مادة الرياضيات وعمل في الصحافة حتى وفاته، له اربع روايات منشورة باللغة الفرنسية.

كتب عنه الكثير اثناء حياته، فتعليقاً على رواية عنوانها «الباحثون عن العظم» كتبت صحيفة الوموند، تقول:

«كتب الطاهر جعوط رواية خطيرة استعار فيها من تاريخ المغرب القديم ادوات قراءة وفهم حاضر ومستقبل هذه المنطقة المهددة بالتشنج الديني والسياسي».

اما صحيفة لومانيتيه، فكتبت عنه الرواية تقول:

«بلغة غنائية حارة وثقيلة، كتب مرافعته في الدعوة الى هوية لا تقوم على الغاء الآخر».

وكتب الناشر في تقديمه رواية «المستلب» الصادرة عام ١٩٩١:

«مسرح الاحداث عبارة عن محكمة في قطار يسير دون وجهة محددة ويحمل مجموعة من المتهمين على كل منهم ان ينزل في المحطة التي نص عليها قرار الحكم عليه. الكاتب يجهل سبب وجوده في هذه الرحلة التي تبعث على القلق .... ينبش ذاكرته فيجد آثار جده قاطع الطريق الذي كان في الماضي يحكم وينفذ القانون..

عند هذه النقطة يتدفق سيل الذكريات والاستجواب والتهديدات، ويشعر الراوي باستلاب مرتين: فهو الآن مطرود من مكان ولادته، ومجرد من وهم الاسطورة بعد ان تأكد ان تاريخه في معظمه حافل بالعنف والضراوة».

****

في الختام، قد يكون من المفيد ترجمة بضعة اسطر من روايته «المستلب» (ص١٥٤) لعلنا نستطيع تقمص شخصية قاتل الطاهر جعوط وقراءة ما يدور بذهنه.

«شعر الجد بالمهانة، وانه مضطجع دون جذور لا جنس له ولا صوت.

بم إجداده رؤى الصحراء لكنها لم يخصبها، غير ان علوه المؤلم لهذا العالم اورث جسدي الوشم الذي امتصه منذ الولادة، واورث روحي إيماءاتها ولغتها».

(إعداد: نديه عزيز)

# "والي" تذهب مع الريح !!

بعد مضي اربعة وخمسين عاما على فيلم «ذهب مع الريح» تستعد الممثلة جوان والي كيملر لتمثيل شخصية «سكارليت اوهارا» في فيلم جديد يحمل اسم «سكارليت» المقتبسة عن رواية الكسندر ويبلي الذي يعد تكملة للفيلم الشهير.

العمل الجديد سوف يستغرق عرضه على الشاشة ثماني ساعات، أما التصوير فيشمل ٥٤ موقعا.

تقول الممثلة جوان انه لشرف عظيم ان يتم اختيارها لتمثيل دور احدى افضل الشخصيات النسائية التاريخية. بخاصة ان عدد اللاتي جرى اختبارهن للعب هذا الدور زاد على ١٥٠٠ ممثلة.

وكان النجمان الراحلان كلارك جيبل وفيفان لي قد لعبا بطولة فيلم ( ذهب مع الريح ) في أواخر الأربعينات وحقق الفيلم نجاحا كبيرا ولا يزال يعتبر من اجمل كلاسيكيات السينما الغربية.

# "حكاية سفر"

## أنا ولينا ومؤنس الرزاز

لو قيل لي إن مرافقتنا (لينا ) الروسية ستظل تلعنني إلى الابو لصدقت، و لقلت على الفور : لديها من الاسباب اكثر مما ينبغي.

فلأنها مرافقة لنا - مؤنس الرزاز و انا - ، فإنها مسؤولة عنا، وعن كل ما يخصنا .. صحيح اننا معا ( طلعنا ) روحها . إلا إنني شخصيا ربما دفعتها للتخلي عن مهنتها كمرافقة . وربما التخلي عن اللغة العربية التي كانت السبب في كل ما جرى لها ! المهم . طرنا إلى ( موسكو) عام ١٩٨٣ ، كوفد ادبي ضيف على اتحاد الكتاب السوفييت . كنت فرحا كما لم افرح من قبل، فليس أمرا هينا ان يذهب ابن العالم الثالث إلى ( موسكو ) - الأم الثانية لنا بعد بلادنا - !! . لم ننتظر طويلا . فقد اقتربت منا فتاة طويلة ذات ملامح خشنة ، وقالت بعربية سليمة : اين وفد رابطة الكتاب الأردنيين ؟ ، وتولت كل شيء، صحبتنا إلى فندق ( أوكرانيا ) الذي يلتف حوله نهر موسكو بافتتان . و امضينا ليلتنا أنا و مؤنس فقط ساهرين في مطعم الفندق نفسه . بعد أن ودعتنا ( لينا ) ، على أن تمر في الثامنة من الصباح التالي لاصطحابنا إلى مبنى إتحاد الكتاب نفسه.

عندما استيقظت صباحا ، اخبرني مؤنس بما حدث ..

دقوا باب غرفتي بدون جدوى !

قرعوا جرس الهاتف طويلاً دون جدوى !

اكدت لهم موظفة الإستقبال انني لم اغادر الفندق . المهم ان ( لينا ) اصفرت و ارتجفت ، فليس من السهل أن يموت شخص ما وأنت مرافقه الرسمي في الإتحاد السوفيتي !!

طوال ذاك النهار ، و طوال السهرة في الليلة التالية ، اقتربنا من ( لينا ) اكثر ، و لكن .. عندما جاءت في اليوم التالي اخبرتها انني فقدت سجائري و( قداحة ) فاخرة ، وكاميرا صغيرة !!

و في اليوم الثالث ، اخبرتها انني فقدت ساعتي !

وفي اليوم الرابع ، وكنا فوق تلال (لينين) ، وكنت مؤخوذا بالطبيعة الساحرة قلت لها انني ساظل في ( موسكو ) ، فقالت إن ذلك صعب . قلت مازحا - حتى لو فقدت جواز السفر ؟؟ اصفرت ( لينا ) ، و اصرت فور عودتنا إلى الفندق ، على إن تحتفظ بجواز سفري حتى نهاية الزيارة !

لكن ما جرى في ( لينينغراد ) اطار ما تبقى في رأس ( لينا ) !

كان علينا أن نغادر المدينة في تمام الثانية عشرة عند منتصف الليل ، فعز علي ذلك دون أن ( أصيع ) وحدي قليلاً قلت للينا إنني ساذهب في مشوار قصير ، و سوف اعود بعد حين . حاولت لينا وحدها ان تحول دون ذلك ، لكن ( مؤنس ) تدخل حينها و ( كفلني ) فذهبت ، وكانت الساعة جاوزت التاسعة . وعندما عدت بعد الحادية عشرة ، رأيت (لينا) وحدها على الرصيف المقابل للفندق الذي كنا فيه ، ثم رأيت ( مؤنس ) وحده على الجهة الأخرى . و بالطبع ذهبت إلى (مؤنس) الذي ضحك وقد استوعب ما حدث ، لكنه اخبرني أن لينا ترغي وتزبد !!

عندما رأتني( لينا ) دهشت ، وظلت تلك الليلة في القطارتعاود السؤال إياه . اين كنت ؟ و ظل صديقي مؤنس يبتسم في كل مرة ويقول ( ذهب لإستنشاق اكسجين انقى ) .

صحيح انني طلعت روح ( لينا ) ، لكن ضياع شاب قادم من ( عوجان ) إلى (موسكو) ، يظل امرا مقبولاً إلى حد ما !! اليس كذلك ؟؟

**يوسف ضمرة**

## الشاهد

### نحن والحياة

#### صديقي الرجل ...

- لماذا تصر دائما على ان تختزل ذلك المعنى الكبير لكل اشكال التواصل و الإلتقاء بيننا إلى تلك المفاهيم العقيمة التي تتبلور فقط من خلال رمزية الانوثة و خصوصية الجنس اللطيف ؟

هل ما زالت مجتمعاتنا غير قادرة على صياغة تلك العلاقات المتوازنة و استيعابها خارج إطار الصورة التقليدية لعلاقة الرجل بالمرأة منذ الأزل و مذ خلق آدم و حواء ، هل ما زال مجتمعنا ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين غير قادر على احتواء ملامح وسمات تلك العلاقة التي تقارب بين وجدان و فكر الرجل و المرأة دون إسقاط و تجسيد لدور الحبيبة و الزوجة في مجتمعنا العربي .

عزيزي الرجل ... الصداقة بوجهها الحقيقي تحمل أعمق القيم الإنسانية و اجملها على وجه الأرض ، فلماذا لا نحقق هذا التميز و نسعى له ؟ ففي النهاية .. كثيرون هم من يفشلون في حياتهم الزوجية ، و كثيراً ما نفقد أحبابنا و لكن صداقتنا قد تدوم و تدوم .

**رانيا سابا**

# عمان هذا المساء

## مقر "الوعد":

- يلقي الاستاذ حمادة فراعنة في قاعة الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «وعد» - الشميساني، محاضرة عن العلاقات الاردنية - الفلسطينية، وذلك الساعة الخامسة والنصف.

## غاليري الفينيق:

- يقدم النادي السينمائي فيلم «بيردي» للمخرج الانجليزي آلن باركر، ويلي العرض مناقشة للاستاذ حسان ابو غنيمة، وذلك الساعة السادسة، والدعوة عامة.

## المركز الثقافي الملكي:

- يتم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية في قاعة الاستقبال وذلك الساعة الخامسة.

## سينما

- بلازا: فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» بطولة عمرو دياب ويسرى وعمر الشريف. الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ٠٠ر٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠
- فيلادلفيا: فيلم «التنين» قصة حياة بروس لي. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠
- الكونكورد: كونكورد (١) فيلم «القاتلة» بطولة بريجيت فوندا. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ كونكورد (٢): لعازة المشاغبين الحفلات المسائية: ١٥ر٣ - ١٥ر٥

## المسرح

- مسرح نبيل المشيني: مسرحية «العلمو نورون» السياسية، بطولة عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة مساء. تباع التذاكر طوال النهار.
- مسرح نبيل وهشام: عطلة
- مسرح سينما الكونكورد: مسرحية هاي اميركا، بطولة حسين ابراهيم، موسى حجازين، الساعة الثامنة والنصف.
- مسرح المركز الثقافي الملكي: مسرحية «السؤال» تاليف واخراج لينا التل ...

## التلفزيون الاردني

### القناة الاولى

- ٠٠ر٣ مجلة التلتكست
- ٠٠ر٤ القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة
- ٢٥ر٤ ستوديو الاطفال
- ٢٥ر٥ في رحاب الايمان
- ٠٠ر٦ نشرة الاخبار - اقوال الصحافة - الرسالة الاخبارية
- ٢٥ر٦ جيشنا العربي
- ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٤٠ر٨ مسرح الحياة (المجتمع والاعاقة)
- ٢٥ر٩ عرض برامج الغد
- ٤٠ر٩ لقاء الاثنين
- ٢٠ر١٠ بساط الريح - اغنية مغربية جماعية - ثم لقاء مع دريد لحام.
- ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر١١ متابعة بساط الريح
- اخر المشوار ثم السلام الملكي

### القناة الثانية

- ٣٠ر٥ حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي «عالم المحيطات»
- ٣٠ر٦ البرنامج السياسي الوثائقي «ملف الاسبوع» المحلي.
- ٠٠ر٧ النشرة الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٣٠ر٨ فيلم اجنبي
- ١٠ر٩ حلقة تمثيلية
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ كاب ويل
- ١٠ر١١ محكمة ليلية

## الفنادق

- انتركونتننتال: الراقصة سمر، المغنية ملكة + باند، وذلك في النادي الليلي.
- ... + باند في النادي الليلي.



## رسالة اخر خبر من تونس

### عرفات ترأس اجتماعا للمجلس الاقتصادي

# .. نحو اتفاق اقتصادي بين المنظمة ومصر

# منطقة حرة في رفح .. وخبرات مصرية لمنطقة "الذاتي"

تونس -من فتحي البرقاوي

ينتظر ان تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية ومصر الى اتفاق اقتصادي مماثل للاتفاق الذي وقعته المنظمة والاردن يوم الجمعة الماضي.

ففي الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمنظمة الليلة قبل الماضية بتونس واقرت خلاله الاتفاقية الاردنية - الفلسطينية التي تم التوصل اليها في مان اثر محادثات استغرقت يومين عرض رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق قدومي «ابواللطف» مشروع اتفاق اقتصادي مع مصر كان قد تم بحثه في وقت سابق مع وزير الخارجية عمرو موسى في القاهرة.

مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع قالت لـ «اخر خبر» ان قدومي عرض على الاجتماع الذي تراسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطوطا عريضة للاتفاق بما فيها انشاء منطقة حرة بين الجانبين تقام في مدينة رفح على الحدود الفاصلة بين مصر وفلسطين.

هذه المصادر اعربت عن اعتقادها بان اجتماعا اخر سيعقد في العاصمة المصرية لاستكمال بحث هذه المسالة الا انه لا يعتقد بان ايا من الطرفين يفضل التعجل بالتوقيع على الاتفاق بانتظار البدء بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي ما زالت المفاوضات جارية بشانه.

وتوضح المصادر الفلسطينية بان كلا الجانبين المصري والفلسطيني تقدم باقتراحات محددة تصلح لان تكون اساسا للاتفاق الاقتصادي الذي ينتظر ان يشمل الاستعانة بخبرات مصرية والمساهمة في استثمارات باراضي منطقة الحكم الذاتي لا سيما في قطاع غزة الذي ظل يدار من قبل الحكومة المصرية حتى عام ١٩٦٧.

ومن جهة اخرى عقد الليلة الماضية اجتماع للمجلس الاقتصادي الفلسطيني تراسه ياسر عرفات خصص للنظر في مسالة اقرار الهيكلية الادارية للمجلس والنظر نهائيا في تعيين الاطارات المباشرة وملء الشواغر الرئيسية في الادارات الخمس التي سبق الاعلان عنها الشهر الماضي ومن بين هذه الادارات ادارة تنمية القدرات البشرية وادارة المشاريع.

ويتوقع ان تتواصل الاجتماعات التي يشارك فيها الى جانب عرفات كل من قدومي واحمد ابوعلاء وزهدي النشاشيبي ونبيل قسيس وانطوان زحلان ويوسف الصايغ وابراهيم الدقاق اليوم (الاثنين) وذلك لان عدم الانتهاء من هذه العملية سيؤخر من بدء الادارات القيام بمهامها الرئيسية مما سيحول دون استلام المساعدات المالية المقررة من الدول والمؤسسات المانحة وهو مما سيضاعف من السلبيات المنتظرة عن تاخير البدء بتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الذي كان مقررا في الثالث عشر من شهر ديسمبر / كانون اول الماضي والى حد بات من المتوقع ان تزيد مدة التاخير لعدة اسابيع اخرى.

## رسالة اخر خبر من القاهرة

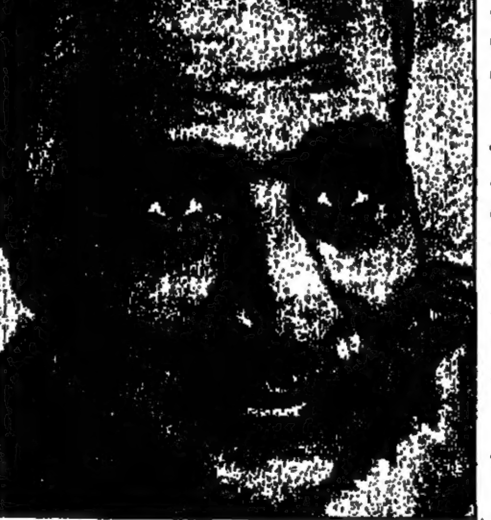
### هيكل رئيسا لمجلس امنائها

# جائزة جديدة باسم عبدالناصر

القاهرة - اخر خبر -تبرعت شخصية عربية رفضت ذكر اسمها بمليون دولار لتمويل جائزة جديدة تحمل اسم جمال عبدالناصر.

زيدت التبرعات بعد ذلك لنحو مليوني دولار، فيما اختار مؤسسو الجائزة والذين ينتمون لمعظم البلاد العربية الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيسا لمجلس الامناء الذي يتكون من (١١) شخصية عربية وتوكل له مهمة الاعلان عن شروط الجائزة وموضوعاتها وطريقة ادارتها.

وقد علمت مصادر «اخر خبر» ان الجائزة والتي بدأ التفكير فيها منذ ثلاث سنوات سوف يعلن عن شروطها خلال الأسابيع المقبلة، وقد اقترح د. خير الدين حسيب مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت) واحد مؤسسي الجائزة انشاء جمعية لا تستهدف الربح لادارة الجائزة بحيث توضع التبرعات كوديعة يتم الانفاق من عائدها وبصفة مستمرة.



كان اتجاه البحث في مجلس الامناء تخصيص الجائزة لعدد من الشخصيات ثم تعدل الاتجاه لتكون الجوائز حافزا للاهتمام بقضايا مستقبلية اهتم بها عبدالناصر خلال حياته.

وفي هذا الاطار قد يتم تمويل كرسي استاذية لعدد من هذه الاهتمامات، كما قد يتم تمويل منح دراسية لباحثين في فروع مثل القومية العربية والوحدة كما افادت مصادر لاخر خبر ايضا بان اعمال الجمعية قد تمتد للمساهمة في تمويل متحف عبدالناصر الذي لم تبدأ الحكومة المصرية في انشائه رغم تسلمها منزل الزعيم الراحل الذي من المقرر ان يكون موقعا للمتحف.

### ١٢.٦ مليون مصري تحت خط الفقر

القاهرة - اخر خبر

اكد تقرير التنمية البشرية الذي اصدره معهد التخطيط القومي بالقاهرة عن عام ١٩٩٣ وجود ١٢.٦ مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر بالاضافة الى ٢٤.٩ مليون مواطن تفتقر مساكنهم الى الصرف الصحي، ويضيف التقرير ان مصر اصبحت ضمن فئة التنمية البشرية المنخفضة وترتيبها الـ ١٢٤ في مجموعة الدول النامية (١٧٣ دولة)، وأن معدل القراءة والكتابة بين الكبار يبلغ ٤٨.٥٪ مقابل متوسط ٦٥٪ على مستوى الدول النامية. وذكر التقرير ان عدد الاميين من فئات سن ١٥ فاكثر يبلغ ١٦.٥ مليون، واشار التقرير الى ان توقعات العمر عند الولادة بالنسبة للمصريين ٦٠ سنة مقابل متوسط حوالي ٦٣ سنة للدول النامية يذكر ان التقرير وضع اسرائيل ضمن مجموعة الدول الصناعية الـ ٩٤ وترتيبها الـ ١٩.

### باريس تمنع "المتوسط" وتقيد "الشرق"

# خلافات فرنسية حول التعامل مع الملف الجزائري

باريس - آخر خبر

اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسميا رفضه للاجراء الذي قامت به الحكومة الفرنسية بتسليم ايرانيين متهمين بمحاولة اغتيال احد قادة المعارضة الايرانية الى ايران. وجاء هذا الرفض ليشكل مفترقا جديدا بين الرئيس الاشتراكي والحكومة اليمينية. وترافق مع قضية ما تزال تشغل الاوساط السياسية ووسائل الاعلام من جانب آخر وهي اكتشاف ان البوليس الفرنسي قام باضافة اوراق الى ملف احد قادة جبهة الانقاذ في فرنسا وهو موسى كراوش، الذي اوقف في فرنسا منذ فترة، وذلك لتبرير الاتهامات الموجهة اليه.

القضية بدات احتمالات وجود خلافات داخلية فرنسية في التعامل مع الملف الجزائري تطفو على السطح، حيث اعتبر بعض المراقبين الاعلان عن هذه الفضيحة بمثابة رد على الموقف المتشدد الذي اتخذته الحكومة ضد اسلاميي الجزائر، وهو ما يثير حفيظة بعض الأطراف في التركيبة السياسية الحزبية، يمينا ويسارا.

على صعيد اخر، قالت مصادر مطلعة، ان السلطات الفرنسية، طلبت من اذاعة الشرق، التي تبث من باريس، والتي رخصت على اساس انها صوت الجالية الاسلامية في فرنسا، طلبت ان تضيف الاذاعة الى برامجها، وذلك تشكل تعارضا، بشكل او بآخر يستفيد منه الاصوليون.

ومن المعروف ان هذه الاذاعة، تعود ملكيتها الى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الذي تربطه بالجهات الفرنسية علاقات طيبة.

ولوحظ ان الاذاعة التي كانت تبث كل يوم جمعة، بشكل موحد مع اذاعة «نداء الإسلام» من مكة المكرمة، لتنقل شعائر صلاة الجمعة من هناك، باتت تكتفي بنقل كل خمسة عشر يوما لشعائر هذه الصلاة، بدلا من النقل الاسبوعي الذي درجت عليه منذ تاسيسها.

هذا وقد منعت السلطات التنفيذية ... العربية في فرنسا، والتي كانت توزع بكثافة في اكشاك الصحف، التي تتعامل مع الصحافة العربية. و«المتوسط» اسبوعية، تصدر من كندا، ويبدو انها ناطقة بلسان معظم الحركات الاصولية في الوطن العربي عموما، والمغرب العربي خصوصا.

وكانت «المتوسط» تقوم بنشر وجهة نظر هذه الحركات، مع معلومات تفصيلية خاصة. وبلهجة لا تخفي تعاطفها. وقد جاء قرار المنع مترافقا مع حملة امنية متشددة قام بها البوليس الفرنسي وطالت اولا اعضاء ومتعاطفين مع جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر، ثم حركة النهضة في تونس ...

## اليوم في التاريخ

العاشر من كانون الثاني

- ١٩٢٠ - معاهدة فرساي تدخل حيز التنفيذ.
- ١٩٧١ - وفاة مصممة الازياء الفرنسية كوكو شانيل عن ٨٨ عاما.

## دعوة لاحياء المشروع القومي

القاهرة -اخر خبر

دعا قطب قومي فلسطيني الى تشكيل مرجعية قومية عربية تبحث قضايا الامة وتضع ورقة عمل للاجابة عن سؤال ما العمل.

وكان المحامي زهير الريس من غزة يجيب عن سؤال حول امكانية التحرك القومي في المرحلة الحالية لوضع حد للتدهور على الساحة العربية.

وقال الريس ان الضرورة تقتضي احياء المشروع القومي وتجديد النضال من اجله بخلق مرجعية قومية تكون بمثابة قيادة عليا. واهاب بالناصريين في مصر الى المبادرة لطرح فكرة تشكيل المرجعية القومية والدعوة الى مؤتمر قومي يشارك فيه نشطاء قوميون يطرحون اوراق عمل ويتناقشون في شتى القضايا تمهيدا لبلورة خطة عمل على المستوى القومي، واكد الريس رفضه لاتفاق اعلان المبادىء وما انبثق عن مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن واوسلو كما حذر من مخاطر السوق الشرق اوسطية باعتبارها تكريسا للمشروع الصهيوني ومحاولة لفرض الهيمنة الاسرائيلية واضعاف القومية العربية.جاء ذلك في سياق مقابلة اجرتها الزميلة العربي القاهرية الصادرة لهذا اليوم في القاهرة.

## قنبلة عراقية في كيبوتس غيشر

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان قنبلة القيت من طائرة عراقية في حرب عام ١٩٤٨ عثر عليها الاسبوع الماضي بالقرب من «كيبوتس غيشر» وتم تفجيرها.

القنبلة التي وزنها خمسين كيلو غراماً القيت من طائرة عراقية من نوع «هانسن» اثناء معركة على كيبوتس غيشر في شهر مايو من العام ١٩٤٨ لم تنفجر. سكان الكيبوتس قالوا انهم يذكرون الهجوم الجوي العراقي ولذلك كان من السهل تحديد مصدر هذه القنبلة.

## سلاح

افادت صحيفة «معاريف» بان الشرطة الاسرائيلية في منطقة «رشون لتسيون» «عيون قارة» شخصت محاولة ثلاثة فلسطينيين من سكان خانيونس كانوا يحاولون شراء سلاح من اسرائيليين وقد تم تشخيص هذا الحادث في اعقاب معلومات استخبارية وصلت لجهاز الشرطة وتم القبض عليهم اثناء تسلمهم السلاح.

## احتجاج اسرائيلي

القاهرة - اخر خبر - سلم دافيد سلطان السفير الاسرائيلي في القاهرة مذكرة احتجاج رسمية الى وزارة الخارجية على الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري وقضت فيه بصحة قرار ازالة مقابر اليهود بمنطقة البساتين التي تعترض خط سير مشروع الطريق الدائري حول القاهرة. المذكرة الاسرائيلية زعمت ان الحكم يتنافى مع تعاليم الدين اليهودي التي تمنع نقل الموتى اليهود. وتقضي بان مكان دفنه مؤبد!! طالبت المذكرة الحكومة المصرية السماح بنقل رفات الموتى اليهود من مقبرة البساتين الى فلسطين المحتلة. وكانت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قد ايدت يوم الخميس الماضي القرار الذي اصدره وزير التعمير في العام ١٩٨٦ بازالة مقابر اليهود التي تعترض مشروع الطريق الدائري وهو القرار الذي قامت الطائفة اليهودية في مصر بالطعن عليه امام المحكمة. وفي الحكم نفسه رفضت المحكمة طلب الطائفة اليهودية الخاص بالتعويض المادي عما اسمته بالاضرار التي لحقت بالطائفة من جراء قيام ...

## برقيات

### ارهاب

افادت مصادر اسرائيلية بأن اسرائيل و الولايات المتحدة سيوقعان قريباً على اتفاق للتعاون في مجال مكافحة الارهاب يتضمن تطوير وسائل لتنفيذ هذا الهدف

وقد تبلورت تفاصيل هذا الاتفاق في لقاءات تمهيدية عقد اخرها قبل اسبوعين حين مثل الجانب الاسرائيلي مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب. وسيشرف على التنفيذ وزارة الدفاع الاسرائيلية.

### استخبارات

افادت صحيفة «دافار» بأن رئيس اللجنة الاستخبارية للكونغرس الاميركي «دان غليكمان» يعتقد ان الرئيس كلينتون سوف لايمنح العفو الفوري لجوناثان بولارد، الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

غليكمان قال: انه يبني اعتقاده هذا على الافكار التي سمعها من مصادر اميركية استخبارية.

وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» قد ذكرت في نهاية الاسبوع الماضي ان ممثلي الـ «اف. بي. اي» ومصادر استخبارية أخرى قالوا ان اطلاق سراح بولارد سيشكل خطراً على امن الولايات المتحدة، وجاء قولهم هذا امام اللجنة الاستخبارية التابعة للكونغرس، وذلك لانه يتذكر اسراراً استخبارية كبيرة يمكن ان يكشف عنها بعد خروجه.

### احتيال

تجري شعبة الاحتيال في شرطة القدس في الاسابيع الاخيرة عمليات التحقيق في عملية تزييف تصاريح عمل مزيفة للفلسطينيين الذين تغلبوا بواسطته على الخضنار واستطاعوا الدخول داخل الخط الاخضر.

فقد اعتقل الاسبوع الماضي مواطنان من الخليل يحملان تصاريح مزيفة واتضح من التحقيق معهم انهم تلقوها مقابل ٢٥٠ شيكل كل تصريح.

### صفعة

ذكرت صحيفة «معاريف» ان مدرسة صفعت مهاجراً من اثيوبيا في الفصل وقالت له هنا ليس الغابة التي اتيت منها حسب ادعاء الطالب.

المدرسة من جانبها تقول: لقد قلت له: هنا ليست غابة ولم اقل له هنا ليست الغابة التي اتيت منها واضافت المدرسة تقول: ان هذا الطالب مشاغب الى درجة المضايقة وقد اعتدى علي ورفع يده وكنت مضطرة للضغط للدفاع عن نفسي.

"طابا" اليوم وسط تفاؤل فلسطيني وحذر اسرائيلي

# بيريز: ورقة القاهرة اساس المفاوضات

تستأنف في طابا اليوم المفاوضات بين وفدي اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تطبيق اتفاق قطاع غزة واريحا اولا، وسط تفاؤل فلسطيني وحذر اسرائيلي.

وقد وصل اعضاء الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور نبيل شعث الى طابا الليلة الماضية حيث اعرب احد المفاوضين الفلسطينيين عن امله في ان يتسنى خلال اسبوعين تذليل العقبات التي ما زالت تعترض تطبيق اتفاق ١٣ ايلول.

من جانبه اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان ورقة التفاهم التي تم التوصل اليها في القاهرة هي اساس لاستئناف المفاوضات. وقال الوزير في حديث مع الصحفيين انه سيتم اجمال ما تمت مناقشته ومواصلة النقاش حول المواضيع التي ما زالت عالقة. واستبعد بيريز حدوث انطلاقة في المسار الاسرائيلي السوري في اعقاب اجتماع القمة بين الرئيسين الاميركي والسوري.

واشار الى ان المباحثات الاسرائيلية السورية تتخللها مشاكل كثيرة.

من الجانب الفلسطيني اعرب حسن عصفور احد مساعدي محمود عباس «ابو مازن» عن امله في ان يتسنى في هذه الجولة التغلب على العقبات والشروع في تطبيق اتفاق قطاع غزة واريحا اولا.

الا ان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد صرح في ختام اجتماع الحكومة امس انه لا يشاطر منظمة التحرير تفاؤلها بامكانية حل المشاكل العالقة خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع. وقال ان ذلك سيستغرق مدة تتراوح بين شهر ونصف وشهرين.

وعلى صعيد الوضع القائم خلال فترة المفاوضات قال مصدر رسمي اسرائيلي ان منسق النشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية قدم امام مجلس الوزراء الاسرائيلي صورة قاتمة للوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين هناك.

واوضح داني روتشيلد ان الوعود الدولية بتقديم رؤوس اموال لم تترتب عليها نتيجة وان تأييد الرأي العام الفلسطيني للاتفاق مع اسرائيل ينخفض بسبب البطالة والفقر المتزايد.

احتجاجا على الطريقة التي تدار بها المنظمة

## استقالة ثلاثة اخرين من فتح

القدس - رويتر - قالت مصادر فلسطينية امس الاحد ان ثلاثة مسؤولين بحركة فتح اكبر فصائل منظمة التحرير استقالوا من عضوية اللجنة المركزية للحركة احتجاجا على الطريقة التي تدار بها المنظمة. وباستقالتهم ارتفع الى ما لا يقل عن عشرة عدد زعماء فتح المحليين الذين استقالوا منذ ان وقعت منظمة التحرير واسرائيل اتفاق سلام في ايلول الماضي.

وقال معروف زهران عضو اللجنة المركزية لفتح في بلدة قلقيلية في حديث لراديو اسرائيل انه يستقيل احتجاجا على الوضع السيء داخل حركة فتح وانتشار الفساد داخل الحركة في البلدة.

وقالت مصادر لفتح في قلقيلية ان اثنين من زملاء زهران هما محمود ولويل وبكر داود استقالا ايضا.

وفي الاسبوع الماضي استقال ثلاثة زعماء اخرين لفتح في منطقة الخليل وقالوا يوم الجمعة انهم سيعيدون النظر في قرارهم بعد التحدث الى ياسر عرفات. ولكنهم قالوا امس ان عرفات فشل في اقناعهم بأن الحركة ستجري اصلاحها. وفي الشهر الماضي استقال اربعة مسؤولين بفتح احدهم من الضفة الغربية والثلاثة الاخرون من قطاع غزة.

المؤبد على ٣ فلسطينيين من "النسر الاحمر"

## هجوم في جباليا وقنبلة في عابود

آخر خبر - استماع

اصيب مساء امس احد سكان مخيم جباليا بجروح متوسطة عندما اطلقت قوة من جيش الاحتلال النار باتجاه ثلاثة اشخاص زعمت انهم رفضوا الانصياع لاوامر الجنود بالتوقف بعد ان تعرض موقع عسكري لاطلاق عيارات نارية.

ونقل الجريح الى مستشفى برزلاي في مدينة عسقلان للمعالجة. وقد عثرت قوات الاحتلال في نفس المكان على ١٢ رصاصة فارغة.

من جهة ثانية عثر امس في احد المنازل في قرية عابود - قضاء رام الله على عبوة ناسفة. وقام خبير للمتفجرات بابطال مفعول العبوة دون ان تقع اصابات او اضرار وقامت قوات الاحتلال بحملة مسعورة واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

على صعيد ثاني حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة امس بالسجن المؤبد اربع مرات على ماهر حسين ابوقرش من مخيم الشاطيء وبالسجن المؤبد ثلاث مرات على عمر حسين مسعود من مخيم جباليا وبالسجن المؤبد على رأفت محمد عروقي من حي الشيخ رضوان في غزة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الثلاثة ادينوا بقتل المحامي الاسرائيلي ايان فاينفر في ١٨ من شهر نيسان ابريل من العام الماضي كما ادين الثلاثة بحيازة الاسلحة وشن هجمات على قوات من جيش الاحتلال وهم اعضاء في خلية «النسر الاحمر» الذراع العسكري للجبهة الشعبية.

## "التنفيذية" اقرت الاتفاق مع الاردن

تونس - (ا.ف.ب) - ذكر مصدر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الاحد ان اللجنة صدقت على وثيقة التنسيق الاقتصادي والسياسي التي وقعت امس الاول الجمعة مع الاردن واستعرضت نتائج المفاوضات الاقتصادية مع اسرائيل.

واضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت ليل السبت الاحد برئاسة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات استمعت الى تقرير قدمه فاروق القدومي الذي عاد الى تونس بعد مهمة الى الاردن على رأس وفد من منظمة التحرير.

وكانت اللجنة التنفيذية فوضت القدومي في مطلع الاسبوع الحالي دفع التنسيق مع الاردن وقام القدومي بزيارة الى عمان وقع خلالها الجمعة باسم منظمة التحرير على اتفاق مع السلطات الاردنية.

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية على اسحق لوكالة فرانس برس ان اللجنة صدقت على هذا الاتفاق ليل السبت الاحد.

على صعيد آخر استمعت اللجنة ايضاً الى تقرير ثان قدمه احمد قريع «ابو العلاء» رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الاقتصادية مع اسرائيل والتي انتهت جولتها الخامسة الخميس الماضي في باريس.

وأكد عضو في اللجنة لوكالة فرانس رفض الكشف عن اسمه «لم نحرز تقدماً ملحوظاً».

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات باريس الاثنين او الثلاثاء وهي تصطدم خصوصاً بمسالة العملة والمسائل المالية. ويأمل الفلسطينيون بطرح عملتهم الخاصة للتداول اضافة الى انشاء مصرف مركزي في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي. ويستبعد الاسرائيليون هذا الاتجاه.

وقال علي اسحق ان «اي تقدم في المفاوضات الاقتصادية يبقى مرهوناً بتطور عملية المفاوضات السياسية» الجارية في مصر.

وايزمن شكره على "عنتيبي" و" الفلاشا"

## الرئيس الكيني « معجب » باسرائيل

موي مصافحاً رابين - ا ف ب

آخر خبر استماع

اشاد رئيس الكيان الاسرائيلي عيزر وايزمن في مأدبة عشاء اقامها الليلة الماضية تكريماً للرئيس الكيني دانيال اراب موي بما قدمته كينيا من مساعدة هامة لاسرائيل خلال عملية عنتيبي عام ١٩٧٦ والتي افرجت خلالها قوة من الجيش الاسرائيلي عن الرهائن من ركاب الطائرة الفرنسية التي اختطفها ...

كما أعرب عن شكره لمساعدة كينيا في نقل يهود «الفلاشا» من اثيوبيا الى «اسرائيل».

اما الرئيس الكيني فقد قال ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ١٣ من سبتمبر ايلول الماضي يشكل تطوراً تاريخياً هاماً.

وكان موي قد اجتمع في وقت سابق مع اسحاق رابين رئيس الوزراء ومع شمعون بيريز وزير الخارجية وطلب الحصول ... التعاون في مختلف المجالات وخاصة في مجالي الزراعة والتعاون الاكاديمي.

وابلغ الرئيس الكيني بيريز ان كينيا ستفتتح سفارة لها في اسرائيل قريباً واكد ان الشعب الكيني يشعر بالود الخاص تجاه «الشعب اليهودي».

وتجدر الاشارة الى انه توجد لاسرائيل سفارة في كينيا الا انه لا يوجد لكينيا في الوقت ...

## الوفد الاميركي يواصل مباحثاته في دمشق .. واليوم الى لبنان

قالت مصادر امنية في لبنان ان وفد اعضاء الكونغرس الاميركي الذي ينظر في قضية الجنود الاسرائيليين الاسرى والمفقودين لم يصل الى لبنان امس كما كان متوقعا اصلا وانما بقي في دمشق لاجراء مزيد من المباحثات حول هذا الموضوع.

ومن المنتظر ان يصل اعضاء الوفد ...

اثارهم قد اختفت اثناء المعارك التي جرت في هذه المنطقة عام ١٩٨٢.

وكان اعضاء الوفد قد اجتمعوا امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وشخصيات اخرى. واجتمع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بدوره مع وفد من حزب الله اللبناني الموالي لايران. ولم يكشف عن تلك ...



## غواصم

### اجتماع هيئات

بغداد قالت وكالة الانباء العراقية امس ان رؤساء هيئات الكهرباء في اربع دول عربية وتركيا سيجتمعون في بغداد يوم السبت القادم لمناقشة سبل ربط شبكاتها للطاقة الكهربية.

واضافت الوكالة نقلاً عن مصدر رسمي بوزارة الصناعة والمعادن ان مسؤولين من العراق ومصر والاردن وسوريا وتركيا سيحضرون الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام وسيوقعون ايضاً على بروتوكولات لربط شبكات الطاقة الكهربية.

### مقتل امرأة

مقديشو - قال شهود عيان ان جنوداً اميركيين من قوة الامم المتحدة قتلوا بالرصاص امس امرأة صومالية حبلى كانت تبيع الشاي خارج مستشفى في مقديشو.

وقالوا ان المرأة واسمها حليمة ابراهيم قتلت في كشك امام مستشفى بنادير عندما اطلق جنود الرصاص من نقطة تفتيش يقف عليها باكستانيون.

واصيب رجل كان يبيع المياه عند اطلاق الرصاص ونقل الى مستشفى.

### استسلام متمردين

الخرطوم - اعلن السودان امس استسلام عدد من متمردي الفصيل المتحد المنشق على ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان في ولاية اعالي النيل في جنوب البلاد الذي تعصف به حرب اهلية.

وقالت صحيفة الانقاذ الوطني ان المتمردين استسلموا وسلموا كل اسلحتهم.

وكان المتمردون يتخذون من فانجاك على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب غربي ملكال عاصمة ولاية اعالي النيل قاعدة لهم ولم تذكر الصحيفة عدد المتمردين الذين استسلموا لكنها ذكرت ان من بينهم ١١ ضابط تتراوح رتبهم من ملازم اول الى عقيد.

### خط الانابيب

انقرة - اختتم مسؤولون اتراك وعراقيون امس محادثات دامت يومين حول اعادة فتح خط الانابيب نفط مشترك مغلق منذ اندلاع ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وقال اوزديم سانبرك وكيل وزارة الخارجية التركي لوكالة انباء الاناضول بعد المباحثات تحدثنا كيف نواجه في اطار قرارات الامم المتحدة الاضرار الناجمة عن اغلاق الخط.

وقد اجتمع مع نظيره العراقي رياض القيسي وهو رابع اجتماع بين الجانبين لبحث القضية منذ اغلقت تركيا شريان التصدير الرئيسي للعراق تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة عقب غزوة الكويت.

جدد مطالبه الـ ١٨ لانهاء الازمة

# البيض يحمل صالح مسؤولية تعثر" لقاء الجند"

صنعاء - الوكالات - اكد الحزب الاشتراكي اليمني ان زعيمه علي سالم البيض لن يحضر اي لقاء مصالحة مع الرئيس علي عبد الله صالح طالما ظلت اسباب الأزمة السياسية الراهنة في اليمن دون علاج.

وحمل مسؤول في الحزب الرئيسي صالح مسؤولية تعذر انعقاد لقاء كان من المفترض ان يعقده مع السيد البيض في «مسجد الجند» في بمدينة تعز امس بناءا على مبادرة من رجال الدين اليمنيين.

وقالت مصادر الحزب الاشتراكي ان البيض الذي رفض تولي منصبه منذ تعيينه نائباً للرئيس قبل ثلاثة اشهر لن يتباحث مع الرئيس صالح الا اذا استجاب الرئيس اليمني لمطالب الحزب الـ١٨ بما في ذلك اتخاذ اجراء فور للقضاء على حوادث اغتيال السياسية والتي كان اخرها اغتيال الزعيم القبلي الجنوبي وعضو الحزب عبد الكريم صالح الجهمي الذي قتله ثلاثة مسلحين مجهولين في صنعاء يوم الجمعة الماضي.

وكان الرئيس صالح قد وصل الى تعز امس الاول للقاء البيض تحت اشراف الزعماء الدينيين الذين ابلغهم ان محادثاته التي لم تتم مع البيض كانت تهدف الى الحفاظ على وحدةاليمن.

واضاف قوله «نحن نأتي الى هنا من اجل ان تصون وطننا من المخاطر والتحديات ونجنب شعبنا الفتن التي يخطط لها من لا يريدون له خيراً ولا امنا ولا استقراراً».

وقال صالح في كلمته انه استجاب لجميع مطالب الحزب الاشتراكي الا انه لم يذكر تفاصيل بهذا الصدد.

واضاف قائلاً «من اجل ذلك جئنا الى هنا من اجل ان نجمع الكلمة ونحتكم للحوار والعقل والمنطق .... وان نتفاهم ولا نتقاتل».

ومضى يقول «ان مسؤولياتنا امام الله وامام شعبنا تحتم علينا ان نترفع عن الصغائر والمصالح الانانية وتغليب المصلحة الوطنية العلياء».

من ناحية ثانية تجري الحكومة اليمنية حالياً محادثات مع رجال قبائل للافراج عن سبعة اشخاص منهم بريطاني وكندي يعملان لدى شركة منت النفطية احتجزوا رهائن يوم الاثنين الماضي.

العراق يتهم الغرب وروسيا

## بالسعي لاطالة امد حصاره

بغداد - الوكالات - اتهم العراق ٤ من الدول الخمس دائمة العضوية مجلس الامن الدولي بالسعي من اجل ابقاء الحصار المفروض عليه من خلال اثارة مسالة حقوق الانسان فيه.

وهاجمت صحيفة «الثورة» العراقية «شكاوى» حول حقوق الانسان في العراق وردت في وثيقة سلمها مندوبو الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة الى نظيرهم العراقي بانها «اكاذيب».

وتطلب الوثيقة من بغداد الامتثال فورا لقرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ حول حقوق الانسان في العراق ووقف ما اسمته بحملة القمع والترهيب ضد المدنيين في منطقة الاهوار في الجنوب وفي الشمال.

واعتبرت الصحيفة ان البيان هو «نباح كلاب جديد وهو جاء عشية المراجعة الدورية لمجلس الامن الدولي بشأن الحصار» الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

وتساءلت الصحيفة عن سبب صمت عواصم الغرب عن محاولة ابادة شعب بكامله بقطع الدواء والغذاء عنه. واضافت: انهم لا يتحدثون عن ذلك وانما يواصلون الاكاذيب عن الاهوار والشمال رغم ان كل الوقائع تسقط اكاذيبهم.

واوضحت ان قرارات الحصار على وشك السقوط برغم الاكاذيب الجديدة.

دوله ستركز على الروابط السياسية والاقتصادية

## حذف التعاون العسكري المشترك من "اعلان دمشق"

دمشق - رويتر - تخلى وزراء خارجية سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست عن خطط لتحقيق تعاون عسكري مشترك ينص عليه اعلان دمشق الذي وقع عام ١٩٩١.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يرأس اجتماع الدول الثماني الذي بدأ اعماله في العاصمة السورية امس انه بدلا من ذلك سيتم التركيز على التعاون الاقتصادي والسياسي.

وقال الشرع ان الوزراء الذين يناقشون سبل تنفيذ الاتفاق الذي ينص على التعاون المشترك العسكري والاقتصادي سيلجأون الى التعاون الثنائي في المجال العسكري بدلاً من التعاون العسكري المشترك.

وينص اعلان دمشق على ان تقوم سوريا ومصر بالمساهمة في تاسيس قوة عسكرية للدفاع عن دول مجلس التعاون وهي السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة اذا ما تعرضت لعدوان خارجي.

وفي المقابل تتلقى كل من سوريا ومصر اللتين شاركتا في قوة التحالف المتعددة الجنسيات ضد العراق خلال ازمة الخليج مساعدات اقتصادية ومالية للمساهمة في تمويل مشاريعهما للتنمية.

وقررت دول مجلس التعاون انشاء صندوق براسمال قدره عشرة مليارات دولار لهذا الغرض الا ان المساعدات التي تعهدت بها هذه الدول لم تتجاوز نصف هذا المبلغ ولم يتم اتخاذ اي قرار فيما يتعلق بالتعاون العسكري.

وقال وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح ان التعاون العسكري مسالة تخضع للمباحثات الثنائية بين الدول الثماني.

عاد الى باريس بدون "الصفقات المرجوة"

## التقشف السعودي احبط بالادور

باريس - الوكالات - عاد رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور الى باريس امس قادما من الرياض بعد زيارة قصيرة للسعودية لم تحقق كل ما كانت تتطلع اليه فرنسا من ورائها وبخاصة ابرام صفقات عسكرية وتجارية رئيسية، لكنها اسفرت عن موافقة سعودية مبدئية على مبيعات اسلحة بقيمة نحوالي ملياري دولار.

لكن بالادور اشار الى انه سعيد بنتائج زيارته قائلا: لم احضر لعقد صفقات محددة، سعينا الى اعطاء قوة دفع جديدة للعلاقات الفرنسية السعودية.

واضاف قوله «نحن راضون جدا عن نتائج المحادثات وواثقون جدا في العلاقات المستقبلية بين البلدين».

وقال مسؤولون فرنسيون ان السعوديين ابدوا موافقة مبدئية على ثلاثة عقود عسكرية تتضمن اتفاقا يقضي بأن تطور فرنسا اربع فرقاطات قاذفة للصواريخ بيعت للسعودية منذ عقد. كما ستقوم فرنسا باصلاح «نظام شاهين» السعودي للدفاع الجوي الفرنسي الصنع وصيانة نظام اطلاق صواريخ كروتال.

وقال وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار ان من المتوقع ان يتم وضع اللمسات الاخيرة على العقود الثلاثة التي تبلغ قيمتها نحو ملياري دولار خلال الاسابيع المقبلة.

وابلغ وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ليوتار بأن الرياض مضطرة الى التقشف في الانفاق بسبب انخفاض اسعار النفط وضعف نسبي للدولار.

وقد سعت فرنسا الى ان تبيع للرياض ثلاث فرقاطات جديدة قاذفة للصواريخ تبلغ مجمل قيمتها ٣.٤ مليار دولار ولكن لم يتم الوصول الى اتفاق.

وكانت فرنسا تتوقع ان تستفيد من روابطها العسكرية والاقتصادية الوثيقة مع الرياض بعد اشتراكها في حرب الخليج.

وفي احباط آخر لفرنسا لم توقع باريس والرياض اتفاقا للتعاون يرمي الى حفز التجارة بما في ذلك النفط والاسلحة.

## الجزائر: ١١ قتيلا اخر في العنف السياسي

الجزائر - رويتر - قالت مصادر الشرطة الجزائرية ان اسلاميين متشددين قتلوا خلال اليومين الماضيين عشرة اشخاص في نطاق اعمال العنف السياسي الذي تشهده البلاد.

وكان اخر ضحايا اعمال العنف امراة جزائرية قتلت امس قرب متجر في العاصمة الجزائرية.

وفي وقت سابق من يوم امس قال بيان للشرطة ان اسلاميا متشددا قتل في تبادل لاطلاق النار اثناء هجوم على مركز للشرطة في العاصمة.

ولكن صحيفة «ليبرتيه» قالت ان اثنين من المتشددين قتلا في الهجوم وجرح اثنان من المارة ولاذ ثلاثة مهاجمين بالهرب.

## وزير الدفاع البريطاني في الكويت

الكويت - وصل وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند امس الى الكويت قادماً من البحرين في اطار جولة في دول الخليج تهدف الى تعزيز التعاون العسكري بين بريطانيا ودول الخليج

وسيلتقي ريفكيند اليوم الاثنين امير الكويت جابر الاحمد الصباح.

وذكر مصدر دبلوماسي بريطاني في العاصمة الكويتية ان هذه اللقاءات ستدور بشكل خاص حول الامن في منطقة الخليج ...

## البشير: المصالحة العربية في الطريق

الخرطوم - الوكالات - دعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى تهيئة الاجواء وازالة العوائق لعقد قمة عربية.

وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلته اذاعة ام درمان امس ان العلاقات العربية تتجه الى التصالح.

واعرب عن ايمان بلاده بأن عودة الصفاء الى العرب هو ارادة الشعوب وقال «ان السودان سيظل يجهد في سبيل تحقيق هذا الهدف ان لم يكن اليوم ففي الغد القريب».

وقال البشير ان حالة الشقاق افرزت ضعفا في الموقف العربي ازاء القضايا التي تواجه الامة مؤكدا على ضرورة التنسيق بين الدول العربية في المحافل الدولية.

## وزير الداخلية السعودي الى الصحراء الغربية

الرباط - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء المغربية امس ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز يقوم بزيارة خاصة منذ الخميس الماضي الى العيون في الصحراء الغربية.

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن نشاطات الامير نايف مكتفية بالقول ان المسؤولين المدنيين والعسكريين المحليين اضافة الى النواب ووجهاء المدينة كانوا في استقباله.

وتزامنت زيارة الامير نايف للعيون مع زيارة قصيرة غير متوقعة قام بها للمدينة وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا يوم الجمعة الماضي.

ولم يعرف ما اذا كان الامير نايف قد اجتمع مع باسكوا الذي استمرت زيارته الى العيون وهي الاولى لمسؤول فرنسي الى الصحراء الغربية خمس ساعات.

وفي بيان نشر السبت في الجزائر اعلنت جبهة بوليساريو انها تلقت نبأ الاعلان عن زيارة باسكوا للعيون (بذهول) ووصفت الزيارة بانها (غير منتظرة وتتناقض بشكل فاضح مع مسؤولية فرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن).

ويتنازع المغرب وجبهة البوليساريو السيادة على هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

## حوار مصري ايراني لتطبيع العلاقات

طهران - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن الدبلوماسي المصري محمود محمد فرج الذي يعمل في ايران ان مصر ترغب في «تطبيع» علاقاتها مع ايران.

واوضح رئيس «قسم رعاية المصالح» المصرية في ايران في حديث ادلى به لمجلة «كيهان هافتاني» ان «ثمة تطورات ايجابية» كفيلة بانهاء التوتر بين البلدين.

وقال ان البلدين سيشرعان في «حوار» لخلق «مناخ افضل لتنمية العلاقات بينهما».

### هدنة ٢٤ ساعة اخرى لالتقاط الانفاس

# افغانستان : استعدادت عسكرية لمعركة حاسمة

كابول – الوكالات – استماع – رغم اتفاق الفصائل الافغانية المتقاتلة امس على تمديد الهدنة لمدة ٢٤ ساعة اخرى دوت اصوات المدافع والصواريخ في العاصمة كابول فيما حاولت تلك الفصائل الاستفادة من الهدنة من خلال تعزيز مواقعها والتقاط انفاسها استعداداً لخوض ما وصف بمعركة حاسمة.

واعربت مصادر دبلوماسية اجنبية مازالت في كابول عن اعتقادها بان لدى التحالف القائم بين قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة والجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستم القوة التي تستطيع بها حسم الصراع لصالحه.

واشارت الى ان حكمتيار وحزب الوحدة لم يشتركا حتى الآن في المعارك الدائرة منذ اكثر من اسبوع الا بعدد قليل من قواتهما في المواجهة مع قوات الرئيس برهان الدين رباني .

واضافت ان عدد القتلى يصل الى عدة الاف لان المعارك استخدمت فيها كل الاسلحة وتدور بالسلاح الابيض في الطرقات والمنازل واوضحت انه لم يبق في كابول شيء من الاحياء ولا من المباني الحكومية والسكنية التي دمرت اغلبها وان السنة النيران ما تزال تتصاعد من القصر الجمهوري منذ ليلة امس وان مئات الالوف يفرون فزعاً من هول المعارك الجارية للسيطرة على السلطة في افغانستان .

### الصرب يهددون بتصعيد الحرب ضد المسلمين

## بدء "محادثات التقسيم" البوسنية الكرواتية

بوسني ينتحب فوق جثماني زوجته وطفله اللذين قتلا في القصف الصربي لسراييفو – ا ف ب

عواصم – الوكالات – بدأ الرئيسان البوسني علي عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان محادثات سلام في بون امس بحضور الوسيطين الدوليين اللورد ديفيد اوين وثورفالد شتولتنبيرغ.

واستهل الزعيمان المحادثات بعقد اجتماع مغلق حضره كذلك وزير الخارجية الالماني كلاوس كلينكل .

واعرب اوين عن امله في التوصل الى هدنة في البوسنة اذا حقق بيغوفيتش وتوديمان تقدماً سياسياً في محادثاتهما الرامية بين امور اخرى الى وقف القتال الدائر في وسط البوسنة بين قوات مسلمي وكروات البوسنة .

وقال اوين ان هناك ثلاث نقاط رئيسية في جدول اعمال محادثات بون وهي تقسيم الارض بين الكروات والمسلمين في وسط البوسنة وتعيين حدود مدينة موستار المقسمة ومعالجة مطالب المسلمين بالحصول على منفذ الى البحر الادرياتيكي .

ويمهد الاجتماع الطريق امام مفاوضات السلام الشاملة التي ستجري بين جميع الاطراف المتحاربة في ١٨ الجاري بجنيف.

وقال رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة ان الصرب غير مستعدين للتنازل عن اي ارض وحذر من انه اذا واصل المسلمون القتال «فسوف ننشط الانتاج الحربي ونعبىء جميع السكان ».

وكانت قوات صرب البوسنة قد حاولت تعطيل انعقاد محادثات بون من خلال مواصلة قصف سراييفو للحيلولة دون تمكين بيغوفيتش من مغادرتها.

واسفر القصف عن مصرع ١٢ شخص بينهم ام وطفلها وجرح ٣٦ آخرين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

كما استمرت الاشتباكات العنيفة في جميع جبهات القتال في البوسنة .

من ناحية ثانية وصل رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزتيش الى اسلام اباد امس في زيارة لباكستان .

## موسكو تعرض على ايران التعاون لحل ازمة "كاراباخ"

نيقوسيا – رويتر – اعلن فلاديمير كازيميروف المبعوث الروسي الخاص لشؤون اقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان ان موسكو مستعدة للتعاون مع طهران لحل النزاع.

وكان كازيميروف يتحدث اثناء محادثات اجراها في طهران امس مع محمود فائضي نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاوروبية والاميركية.

واعرب المسؤول الايراني عن استعداد بلاده للتعاون مع اي طرف يسعى الى تسوية سلمية وعادلة للازمة.

واضاف قوله ان كازيميروف يزور ايران للمساعدة في تسوية الازمة بناءا على طلب جمهوريتي اذربيجان وارمينيا المتحاربتين.

## "مورو" تحذر مانيلا من غضب "ابو سياف"

مانيلا – رويتر – حذر احد زعماء المتمردين المسلمين في الفلبين من رد الفعل من المتطرفين من الثوار اذا لم يمنح الرئيس فيد راموس المسلمين في جنوب البلاد الحكم الذاتي .

وقال جالي المتحدث باسم جبهة مورو للتحرير الوطني في مقابلة صحفية نشرت في مانيلا امس ان المحادثات الجارية بين الجبهة والحكومة ستكون المرة الاخيرة التي يتفاوض فيها الثوار اذا لم تسفر المحادثات عن منح المسلمين الحكم الذاتي .

واضاف ان الجبهة تريد حكماً ذاتياً تاماً للمسلمين في جنوب الفلبين كما تقضي اتفاقية سلام وقعها الجانبان في ليبيا عام ١٩٧٦ .

واضاف قوله « اذا خرجت اتفاقية طرابلس عن مسارها فان ما نخشاه هو رد الفعل من هؤلاء المتطرفين » وهي اشارة الى جماعة « ابو سياف» النشقة التي تلقي عليها الشرطة اللوم في سلسلة تفجيرات قنابل .

### "جيش زاباتا" اعلن مسؤوليته

## انفجار سيارة ملغومة في مكسيكو سيتي

مكسيكو سيتي – الوكالات – اعلن «جيش زاباتا للتحرير الوطني» مسؤوليته عن انفجار سيارة ملغومة في العاصمة المكسيكية فجر امس وذلك بعد ايام من تعهده بنقل عصيانه المسلح من جنوب المكسيك الى العاصمة.

وقال متحدث باسم «جيش زاباتا» انه «اول عمل للانتقام من الرئيس كارلوس ساليناس دي غورتاري». وقد اسفر انفجار السيارة عن اصابة شخص واحد بجروح ووقوع اضرار مادية .

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة المكسيكية اعتقال شخص من غواتيمالا من المعتقد انه احد قادة الفلاحين الذي تمردوا في ولاية شيا باس الجنوبية بالقرب من حدود غواتيمالا مع بداية العام الجديد.

والقى المهاجمون قنبلة على مبنى حكومي اتحادي امس الاول في منتجع اكابولكو على المحيط الهادي فيما تحدثت انباء عن ان ثوار جيش زاباتا عرضوا التفاوض مع الحكومة.

ولم يتسن الحصول على تأكيد فوري للعرض من الحكومة او من الثوار الذين تجاهلوا عروضا سابقة تقدمت بها الحكومة لاجراء محادثات.



محققان يفتشان مخلفات انفجار السيارة الملغومة – ا ف ب

### عشية انعقاد قمة بروكسل " الاطلسية "

## كلينتون : سلام اوروبا مرهون باستقرار شرقها وروسيا

بروكسل – الوكالات – اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون التزام الولايات المتحدة تجاه اوروبا ووصفه بانه ثابت لا يتزعزع ، لكنه قال ان السلام والديمقراطية في القارة مرهونان باستقرار روسيا واوروبا الشرقية.

وفي كلمة القاها في بروكسل قبل اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي الذي يبدأ اعماله هناك اليوم وحاول فيها تخفيف مخاوف الاوروبيين مما يبدو انه ميل للولايات المتحدة نحو آسيا واميركا اللاتينية قال كلينتون « اتيت الى هنا اليوم لاعلن وابرهن على ان اوروبا لا تزال في محور اهتمامات الولايات المتحدة ... لكم مازلتم اهم شريك لنا ».

واضاف ان جوهر امن الولايات المتحدة « لا يزال في اوروبا ».

ولكن كلينتون حذر من اخطار النزاعات القومية والصراعات العرقية بين شعوب الدول الشيوعية السابقة من البلقان الى آسيا الوسطى على اوروبا .

وقال « النصف الغربي لاوروبا لا يمكن ان يكون امناً اذا بقي النصف الشرقي في حالة اضطراب . لا يوجد مكان الديمقراطية فيه اكثر اهمية لنا من روسيا».

ودعا الغرب الى مساعدة خصومه السابقين من خلال التجارة وعروض للتعاون العسكري والتشجيع على الديمقراطية في وقت حرج بالنسبة لاوروبا باسرها .

وفي هجوم صريح على الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي قال كلينتون ان على روسيا ان تختار بين الاصلاحات السياسية الاقتصادية وبين « زعماء يريدون العودة الى عصر الحكم الشمولي».

ويتوقع ان يناقش قادة دول التحالف الاطلسي في قمتهم مسألة انضمام دول اوروبية شرقية الى التحالف والحرب في البوسنة.

وتقول رويتر انه لا بد ان يوازن الحلف بين رغبة دول اوروبا الشرقية في الانضمام باسرع ما يمكن للتحالف ومعارضة روسيا لذلك.

وبدلاً من ذلك سيعرض زعماء الحلف توثيق العلاقات العسكرية مع كل دول الكتلة السوفيتية سابقاً بما في ذلك روسيا من خلال برنامج يطلق عليه « المشاركة من اجل السلام » في الوقت الذي سيوضحون فيه انه سيتم توسيع الحلف في نهاية الامر.

## شرق | غرب

### هجرة

ذكرت وكالة ايتار تاس ان المنظمات اليهودية في جمهورية بيروبيجان اليهودية التي تتمتع بحكم ذاتي في اقصى شرق روسيا اكدت اول امس ان عددا متزايدا من اليهود طلبوا الهجرة الى اسرائيل منذ فوز الزعيم القومي المتطرف فلاديمير غيرينوفسكي في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي.

### زيارة

اعلن مصدر باكستاني رسمي امس ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار سيقوم في ١٥ و١٦ كانون الثاني الجاري بزيارة رسمية الى باكستان، ستكون اول اتصال على هذا المستوى بين البلدين منذ وصول رئيسة الوزراء بنازير بوتو الى الحكم في تشرين الاول الماضي.

واضاف ان ليوتار سيلتقي نظيره الباكستاني كما سيجتمع ببنازير بوتو وسيبحث ليوتار مع محاوريه الباكستانيين التعاون الثنائي في مجال الدفاع.

### انفجار

قالت الشرطة ان انفجارا يرجح انه بسبب تسرب للغاز هز منطقة سكانية في جنوب غرب كوريا الجنوبية امس فاصاب ٣٣ شخصا بجراح.

وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة يوسو ان الانفجار سبب اضرارا كبيرة في عدة شقق سكنية وحطم مئات النوافذ. وتم اجلاء نحو ١٠٠٠ من السكان.

### تسرب

ناضل خفر السواحل وقوات البحرية لوقف تسرب النفط من صندل سرب ٧٥٠٠٠٠ جالون من النفط الخام الثقيل في مياه المحيط قبالة اكثر سواحل بورتوريكو شعبية. وكان الصندل الذي اصطدم بالشعاب المرجانية قبالة سواحل بورتوريكو يحمل ١.٥ مليون جالون من النفط .

### عمليات

اعلن مركز الشرطة في محافظة ديار بكر امس ان ٣١ متمردا كرديا وعشرة جنود اتراك قتلوا خلال مواجهات بين قوى الامن التركية والمتمردين في السادس من كانون الثاني في جنوب شرق الاناضول.

واوضح بيان ان ١٦ متمردا من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) قتلوا منذ الخميس الماضي خلال عمليات واسعة النطاق في مناطق ماردين وسيرناك وسيرت.

### مواجهات

ذكرت اذاعة غانا نقلا عن مسؤولين في مركز الحدود بين مدينة افلاو الغانية القريبة من عاصمة توغو اول امس ان ١٦ مدنيا غانيا قتلوا في المواجهات التي جرت في لومي بين مجموعة من المسلمين وقوات الامن.

---

## إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الجفابرة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المرحوم الفاضل

### اديب الحاج سويلم الجغبير

### ابو عاطف

عن عمر يناهز ٩٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى جامع الزهراء مقابل مقبرة وادي السير بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٠/١/١٩٩٤.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في وادي السير حي الميدان قرب تكسي الحساني.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

تنعى عشائر المعايطة في المملكة الاردنية ببالغ الحزن والاسى وفاة ابنهم الشاب المرحوم

### محمد فراس عارف المعايطة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤلم رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في جمعية مؤاب الخيرية بالزرقاء شارع الجيش ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاثنين ١٠/١/٩٤.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

ال مرعي وال ابوعودة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية:

### الحاجة رقية سليمان سعد ابوعودة

### (ام هشام)

### حرم الحاج انيس صالح مرعي

عن عمر يناهز (٧٠) عاما والتي وافاها الاجل في نابلس بتاريخ ٤/١/١٩٩٤.

تقبل التعازي ولمدة يومين اعتبارا من اليوم في منزل ابنها عزام انيس مرعي – ماركا الجنوبية – نادي السباق الملكي – مقابل مسجد الابرار – صالون سيران.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

### نعي وجيه فاضل

ينعى ال زغلول وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

### رجا داود زغلول

### ابو داود

شقيق موسى ووالد كل من داود ورمزي ويوسف وهالة وروندا الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح امس الاحد عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٠/١/٩٤ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة خلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي قرب فندق الرمال.

برقيا ص.ب. ٢٠١١٧ عمان – الاردن.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

ال قويدر في عمان والسعودية والقدس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

### رسمية درويش موسى قويدر

### زوجة عبدالقادر عاطف الدويك

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة القدس الشريف صباح يوم امس الاحد. وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة القدس.

تقبل التعازي في منزل ابناء اخيها المرحوم موسى درويش قويدر الكائن في وادي النصر مقابل شركة رينو ولمدة ثلاثة ايام.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ال القطب ودروزة في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### سمير عبدالرزاق القطب

الذي وافته المنية صباح امس الاحد ٩/١/١٩٩٤ رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين طلعة التعبئة للنساء صباحا والرجال مساء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي شيخ جليل فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الرواشدة في المملكة الاردنية الهاشمية داخلها وخارجها وعشائر البرارشة في الكرك فقيدهم المرحوم

### الشيخ الجليل الحاج علي سليمان

### الرواشدة

عميد عشيرة الرواشدة في بلدة عي – الكرك

ووالد كل من المحامي الدكتور شاهر والعقيد بشير والقاضي ظاهر والمحامي طه ويحيى وصايب وسهل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والخير واصلاح ذات البين وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عي الكرك.

تقبل التعازي في عي الكرك لمدة ثلاثة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وفي عمان في منزل ولده المحامي الدكتور شاهر ايام الخميس والجمعة والسبت.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي حاج فاضل

ينعى ال جبر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج كمال خميس جبر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٦٥) عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال جبر – جبل النزهة – مقابل حلويات مشوار – وللنساء في منزل الفقيد.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

السلط – عشيرة العواملة في السلط وخارجها ينعون بمزيد من الحزن الاسى وفاة فقيدهم المرحوم

### الحاج سليمان حامد السلحوبي

### العواملة

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ١/٨ عن عمر يناهز (٧٠) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في السلط – الميدان – خلف جامع الميدان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

ندوة تحرير اللاعبين

# تعددت الاراء واختلفت الاقتراحات.. ولجنة متابعة لدراسة (القضية)!

متابعة: عوض الدقم

** رعت سمو الاميرة هيا بنت الحسين بحضور د. عبد الله عويدات وزير الشباب ود. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية ندوة تحرير اللاعبين التي نظمتها رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين واستمرت نحو ساعتين، وادارها المعلق التلفزيوني عروة زريقات حيث سيصار الى بثها على شاشات التلفزيون في برنامج مساء الخير قريبا.

وقد حضر الندوة حشد كبير من الرياضيين والمهتمين اكتظت بهم قاعة المركز الثقافي الملكي، من رؤساء الاندية ورؤساء الاتحادات والمدربين واللاعبين ورجال الاعلام والصحافة وعدد من الجمهور.



## الاميرة هيا: الحسين علمنا قول الحقيقة

في البداية تحدثت سمو الاميرة هيا مرحبة بالحضور ومتمنية لهم عاما سعيدا، وقالت سموها ان هذه الندوة تدل بكل وضوح على اهميتها من العدد الكبير المتواجد والموضوع يستحق ذلك.

واضافت انها كثيرا من الرياضيين الاردنيين عانت من الجهات الرياضية المسؤولة المتمثلة بوزارة الشباب والاتحادات الرياضية، وان الرياضيين الذين يعانوا من جراء ذلك، ورغم السلبيات التي تواكب مسيرتهم الرياضية الا انهم دوما يتحدثون عن الامور الايجابية ويقولون ان الحسين علمنا هكذا . وهكذا. ولكن الصحيح ان الحسين علمنا ان نقول الخطأ والصواب.

وقالت سموها انه منذ القرار الذي صدر بمنع تحرير اللاعبين والرياضة في بلدنا تتراجع الى الخلف فاللاعب اكثر المتضررين ولا يوجد بند بحق اللاعب في الاردن وكثير من اللاعبين يعيش في ظروف صعبة. فالقرار خاطئ، ومن ناحية حقوق الانسان بامكان اي رياضي رفع دعوى قضائية على وزارة الشباب، موقفي يقول بانني يجب ان اكون محايدة ... لكن تربيتي لا تسمح لي السكوت على الخطأ.

ولذلك اصبح من الضروري تحسين ظروفهم تلك من خلال موضوع التحرر الذي سيضمن لهم حقوقهم، واكدت سموها على ضرورة مشاركة الرابطة في الدراسة التي ستوضع بهذا الخصوص، وان اللاعب لا تريده ان يكون صاحب قرار، فالقرار متروك لرؤساء الاندية ، كل ما نريده حقوقنا كلاعبين . لنرفع علم الاردن عاليا في كل المحافل.

## عويدات: تشكيل لجنة متابعة

د. عبدالله عويدات وزير الشباب من جانبه شكر الاميرة هيا على مبادرتها بعقد الندوة ، واكد ان حجم الحضور يدل على حجم المشكلة، وان هنالك مستجدات على الساحة لا بد من معالجتها وهو ما يجعلنا لا نستطيع المقارنة بين رياضيي الاردن في الستينات والتسعينات.

فكما للاعب مشاكله ، النادي ايضا له مشاكله، والنادي صاحب الفضل اولا واخيرا على اللاعب وهو من اوصله الى سلم النجومية.

فموضوع التحرير للاعبين ليس بالسهل، فهناك اندية قادرة على استيعاب اللاعبين بحكم قدرتها المالية واندية امكانياتها محدودة وستقف مكتوفة الايدي، وهذا ما سيخلق قضية طبقية جديدة على الساحة الرياضية فيجب تحديد موضوع التحرير وتشريعاته، لما يخدم اللاعب والنادي وقبل كل شيء المنتخب الوطني ويحفظ للاعب والنادي حقوقهما، فالنادي الذي احتضن اللاعب وطور مهارته الى ان اوصله الى مستوى معين له عليه حق.

واقترح الوزير في نهاية الندوة تشكيل لجنة متابعات على ان تضم لاعبين واداريين في الاندية للاطلاع عن كثب، ودراسة الموضوع بعمق وموضوعية لما فيه مصلحة الجميع.

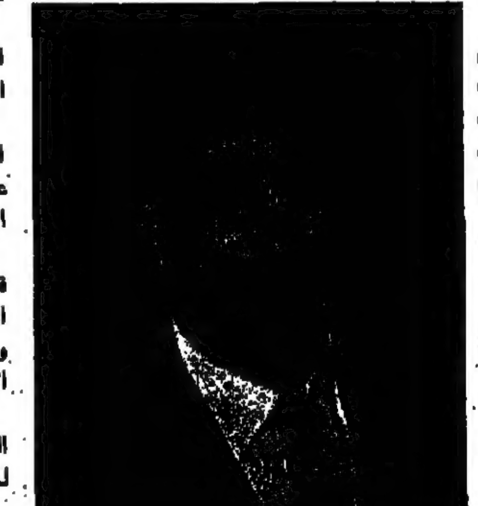


## آراء .. مختلفة

وتحدث عدد من اللاعبين والاداريين والاعلاميين ورؤساء الاندية ورؤساء الاتحادات فاختلفت وجهات النظر المطروحة بين مؤيد ومعارض، فاللاعبون اتخذوا الجانب المؤيد لتحرير اللاعبين من منطلق شعورهم كما جاء بعدم توفر العدالة بين اللاعب والنادي، فيما اكد الجانب الآخر ان المشكلة لا تكمن فقط في تحرير اللاعبين بل هي ابعد من ذلك بكثير، فقلة الملاعب والظروف المادية الصعبة التي تواكب مسيرة الاندية لها انعكاساتها السلبية والمؤثرة.

واليكم مقتطفات مما جاء في احاديث بعض المشاركين في الندوة..









- مراد بركات (لاعب سلة): مع التحرير ضمن شروط معينة.
- هوزان الصليبي (رئيس نادي الحسين): اللاعب سيصبح سلعة بين الاندية، والاندية الغنية ستجمع اللاعبين!
- د. موفق الفواز (امين عام اللجنة الاولمبية (محايد): لا يوجد تشريع ينص على مستقبل اللاعب في الاردن، والحركة الاولمبية نشأت على اعطاء اللاعب حقه.
- محمد جميل ابو الطيب (لاعب قديم وصحفي): المشاركة من اجل المشاركة شعار اسقطته اللجنة الاولمبية.. واللاعب يجب ان يعد ويتفرغ لمقارعة الأبطال المحترفين.
- مضر المجذوب (حكم سلة): عملية التحرير تعني هجرة من الاندية الصغيرة للاندية الكبيرة!
- رزق المصري (مدرب وصحفي): التركيز على الوطن والمنتخبات اهم من الاندية.
- محمد الاشهب (لاعب كرة قدم): هناك عقبات امام تحرير اللاعبين .. كالمشاركة مثلا!
- نابغ ديابات (لاعب قديم): يوجد عبودية في الاندية وهي سبب من اسباب هبوط مستوى الكرة الاردنية!
- احمد الشناية (لاعب كرة قدم): التسلط في ادارات الاندية مردودها سلبي!
- داوود حنانيا (رئيس اتحاد التنس الارضي): ايجاد صيغة للتحرير تضمن حقوق الطرفين.
- محمد برانوح (اداري): ماذا تريد .. رياضة احتراف وتحسين احوال اللاعب.
- عبد الله ابو نوار (لاعب قديم) النادي هو المصنع الاول للاعب .. وصاحب الفضل.
- د. ساري حمدان (رئيس اتحاد اليد): الرياضة الاردنية رياضة هواة والانتماءات جزئية للنادي وكبيرة للاردن وحقوق اللاعب من خلال ضوابط.
- اسامة مقدادي (امين سر اتحاد القدم): اذا لم يرغب اللاعب في البقاء مع ناديه.. فهذا من حقه اذا ما اتفق الطرفان!
- جهاد عبد المنعم (لاعب كرة قدم) الموضوع يجب ان يدرس بتاني.
- د. محمد خير مامسر (رئيس النادي الاهلي): تكلفة اللاعب (ابن النادي) اضعاف اللاعب الجاهز. والمشكلة اكبر من ذلك.



# منتخب الكاميرون "الاسود" غير مروضين

جورج الحايك

ادهش الكاميرون عالم كرة القدم اجمع عندما فاز على الارجنتين (١-٠) في افتتاح كاس العالم عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة، يبدو الكاميرونيون اسوداً غير مروضين، لكنهم قادرون دائماً على قهر الاقوياء، وقلب الامور راساً على عقب.

وظن البعض ان انتصار الكاميرون على الارجنتين ووصوله الى الدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، كان مجرد صدفة. لكن العالم لن يفاجأ اذا رأى فريق الكاميرون قادراً على تكرار هذا الانجاز، وربما اكثر.

فطريقة منتخب الكاميرون في اللعب والروح الهجومية في التحرك بفضل مواهب نجومه المخضرمين الجدد، فرنسوا اومام بييك وريما روجيه ميلا ورفاقهما، هما عاملان يساعدان الفريق على توجيه ضربات قوية عند الضرورة.

فريق الكاميرون مفاجأة الكاس الماضية ظهر في مستوى ممتاز، وشكلت انجازاته دافعاً قويا لاقناع الاتحاد الدولي في كرة القدم بزيادة عدد مقاعد افريقيا، بحيث اصبحت القارة السوداء ممثلة بثلاثة فرق بدلاً من اثنين.

واللافت ان "اسود افريقيا" لم يخسروا اي مباراة على ارضهم منذ تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٦. وشاركوا مرتين في نهائيات كاس العالم، فحققوا ثلاثة انتصارات ومعها التعادل في ثلاث مباريات ولقوا هزيمتين. وسجل فريق الكاميرون ٨ اصابات ودخلت مرماه عشر اصابات، اما ترتيبه في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم ففي المركز ٢٤.

## منتخب محترف .. لكن غير منظم

فريق الكاميرون هو حاليا اضعف بكثير مما عليه في العام ١٩٩٠ او في ١٩٨٢ عندما خرج الدور الاول.

في التصفيات تمكن الكاميرون من تجاوز الدور الاول بعد تصدره في المجموعة الثانية التي ضمت زائير وليبريا وسوازيلاند، فانتقل الى الدور الثاني الحاسم ولعب في المجموعة الثالثة مع منتخبي زيمبابوي وغينيا

لم يتعب الكاميرون كثيراً للحصول على بطاقة التاهل للمونديال المقبل، بعد نجاح عملية انصهار اللاعبين القدامى الذي يلعبون في اوروبا، والشباب الذين سبق وحلوا في المرتبة الثانية في بطولة افريقيا للفتيان.

وعلى رغم فوز الكاميرون بثلاث مباريات وخسارته مباراة واحدة في التصفيات، فان عروضه لم تكن مرضية ولا مقنعة. كما سجل مهاجموه سبع اصابات ودخلت مرماه ثلاث اصابات اضافة الى ذلك، فان "الاسود" لم يتأهلوا لتصفيا ت كاس الامم الافريقية التي ستقام في تونس في اذار المقبل.

حارس المرمى انطوان بل قال: "الكاميرون حقق نتائج منتخب محترف، لكن اجواء كرة القدم الكاميرونية تتخبط في الفوضى والهواية والتسلية".

يفهم من هذا الكلام ان الكاميرون لم يستعد كما يجب لكاس العالم المقبلة بقيادة المدرب ليونارد نسيكي، الذي استبدل بالمدرب جان بيار سادي. وهو واحد من خمسة شكلوا اللجنة التي اشرفت على المنتخب في مشواره في التصفيات ابتداً من حزيران الماضي بعد استقالة المدرب جول سونغا

وسبق لسادي ان عين مدربا سونغا لمنتخب الكاميرون بعد اقالة الفرنسي كلود لوروا عام ١٩٨٨، وحتى تعيين الروسي فاليري نيبوفياتشي الذي قاد الفريق الى الدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠



## نقاط الضعف

مشكلة الكاميرون الاساسية تكمن في عدم التنظيم الظاهر في ادارة المنتخب، وفي ظاهرة تشكل نقطة ضعف كرة القدم الكاميرونية اللاعبون لا يجتمعون الا نادرا. بسبب ارتباطاتهم بانديتهم سواء في اوروبا او في الكاميرون. ومن الطريف ان المسؤولين الكاميرونيين يعتقدون بالسحر والشعوذة، لذا اختارت وزارة الشباب والرياضة ساحراً غير معروف لمرافقة المنتخب في مبارياته الاخيرة.

فالسحر يشكل جزءاً كبيرا من المعتقدات الافريقية، والسحرة يقومون باعمال سحرية ضد منافسيهم كمزج دواء له علاقة بالطقوس السرية، بريش دجاجة في زجاجة، توضع من دون معرفة احد في مرمى فريق الاخرين.

كما يعاني منتخب الكاميرون تقدم معدل اعمار لاعبيه، وهذا يدل على عدم وجود هيكلية منظمة لدى الاتحاد الكاميروني.

## تعادل الانصار وفوز النجمة في الدوري اللبناني

تعادل الانصار متصدر اللائحة والتضامن صور صفر - صفر في مباراة متقدمة من المرحلة الرابعة عشرة من الدوري اللبناني في كرة القدم في حين فاز النجمة على السلام ٢ - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة عشرة. وسجل الهدفين محمود عيون في الثانية ٢٤، وهو اسرع هدف في الدوري هذا الموسم، ويوسف فرحات في الدقيقة ٩٩.

## ادبرغ يظفر باللقب بعد فوزه على هاري هويس

توج السويدي ستيفان ادبرغ بطلا لبطولة قطر الدولية المفتوحة الثانية للتنس، بعد تغلبه بسهولة على اللاعب الهولندي بول هارهويس بمجموعتين متتاليتين ٦/٣ ، ٦/٢ بعد مباراة من جانب واحد، فادبرغ المصنف الخامس في العالم والثالث في البطولة ظهر بصورة حاسمة لم يكن عليها من قبل منذ انطلاق البطولة، وقد استعمل سلاحه الجوي الذي جلب له بطولات ويمبلدون والولايات المتحدة واستراليا التي احرزها مرتين والسلاح هو التوجه الى الشبكة بعد الارسال، رغم ان هذا السلاح كاد ان يخذله امس امام النمساوي.

انتصاره على الهولندي قد تم في ساعة و ١٧ دقيقة فقط.

وتلقى الهولندي بول هارهويس شيكا بقيمة ٤٢ الف دولار بالاضافة الى ١٢٣ نقطة تساعده في الصعود الى درجة اعلى في القائمة العالمية. اما ادبرغ الذي حضر الى قطر مع زوجته وابنته فقد حصل على ٧١ الف دولار اضافة الى ١٧٠ نقطة.

وفي زوجي الرجال فاز الفرنسيان بعد ان تغلبا على الامريكيين بمجموعتين دون مقابل ٦/٣، ٦/٣، وحصل اللاعبان الفائزان على مبلغ ٣١ الف دولار ويذكر ان حامل اللقب للعام الماضي الالماني بوريس بيكر لم يشارك في هذا العام للدفاع عن لقبه لان زوجته تنتظر مولودها الاول هذا الاسبوع وشهدت البطولة سقوط سبعة من ابرز اللاعبين وفي مقدمتهم الامريكي رقم واحد في العالم بيت سامبراس امام اللاعب العربي كريم العلمي، والالماني مايكل شتيخ الثاني في العالم امام لاعب هايتي المغمور

## الروسي كافلينوف يفوز ببطولة اديليد للتنس

فاز الروسي كافلينوف يوم امس الاحد ببطولة اديليد للتنس باستراليا التي تقام على الملاعب الصلبة بعد ان هزم مواطنه الكسندر فولكوف في المباراة النهائية.

وفاز كافلينوف غير المصنف على فولكوف المصنف الرابع في البطولة ٦/٤ و ٦/٢ بعد مباراة استمرت ٧٢ دقيقة.

وحصل كافلينوف (١٩ عاما) على الجائزة الاولى للبطولة وهي ٣٠,٠٠٠ دولار بالاضافة الى مركز متقدم في التصنيف الدولي للاعبي التنس.

وهذه هي اول بطولة يفوز بها كافلينوف الذي قال بعد المباراة "انا سعيد حقا بالفوز باول بطولة. واعتقد ان جميع من شاهد المباراة استمتع بها"

## فوز يونايتد بكاس الاتحاد الانجليزي

فاز مانشستر يونايتد متصدر الدوري في انجلترا بفارق نقاط كبيرة من الذي يليه ، فاز على مضيفه شيفيلد يونايتد بهدف يتيم احرزه مارك هيوز في د. ٦٢ من اللقاء في المرحلة الثانية من كاس الاتحاد الانجليزي

## ماغرات .. المتهرب!

لاعبو الكرة في العالم كثيراً ما يتغيبون عن التدريبات مع فرقهم ، لكن بول ماغرات مدافع منتخب ايرلندا ونادي استون فيلا الانجليزي الى يواظب على التدريبات اعتاد التغيب من مباريات فريقه الهامة ، اخرها كان لقاء فيلا مع فريق اكستر في المرحلة الثالثة في كاس انجلترا .

وكان ماغرات قد تغيب عن مباراة منتخب ايرلندا امام البانيا في اطار تصفيات كاس العالم في شهر نيسان الماضي !

## دافنبورت الشابة تتحدى الحرارة وتفوز ببطولة بزربن للتنس

بزربن، استراليا. فازت الامريكية الشابة ليندساي دافنبورت بثاني بطولة للتنس خلال حياتها الرياضية القصيرة يوم امس الاحد عندما هزمت الارجنتينية فلورنتينا لابات في نهائي بطولة بزربن للتنس السيدات باستراليا على الملاعب الصلبة.

وفازت دافنبورت (١٧) عاما المصنفة الثانية في البطولة على لابات المصنفة الحادية عشرة ٦/١ و ٦/٢ و ٦/٣ رغم الحرارة ورطوبة الجو.

وقد اقيمت البطولة التي استمرت اسبوعا في جو شديد الحرارة والرطوبة / وقد بلغت درجة الحرارة احيانا ٥٠ درجة مئوية.

وقالت دافنبورت انها ستشترك في الزوجي فقط في بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة للتنس التي ستبدأ اليوم الاثنين.

## العزاء .. واجب

يتقدم القسم الرياضي في آخر خبر من لاعب المنتخب الوطني والنادي الاهلي يوسف زغلول باحر التعازي لوفاة والده ... رحمه الله.